

حصات 32 صوتا وتوجه لافتكاح عضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي

# جزائر الأحرار تنتصر بالضربة القاضية

تتفوق على المغرب في جميع الجولات وتتصيه من السباق ■ المخزن.. خجل لافيت وتعتيم مشين بعد صفحة جزائرية مدوية ■ الرشاوي المغربية لم تؤت ثمارها.. وإن غدا لناظره قريب ■ 02

دورها ريادي في استقرار المنطقة.. هويل:

الجزائر شريك سياسي واقتصادي للمملكة المتحدة

الشعب

جامع الجزائري يحيي الذكرى الأولى لافتتاحه

منارة حضارية لتعزيز المرجعية الدينية والهوية الوطنية

06

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

23



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 16 شعبان 1446 هـ الموافق 15 فيفري 2025م العدد: 19700 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

## ستجدون في الجزائر مناضلا وأخا لإفريقيا

ترأس قمة رؤساء ودول حكومات الآلية الإفريقية.. رئيس الجمهورية:

### بلادنا قررت منح مساهمة طوعية بمليون دولار للآلية

- العمل سويا لضمان المصداقية.. وتقييم أنفسنا قبل أن يقيمنا غيرنا
- إفريقيا هي المستقبل والعالم ككل يعلم ذلك
- تمين الحكم الراشد والدفع نحو الاستقرار.. وأيتنا ليست إطارا شكليا
- توحيد الجهود للرفق بقرتنا والدفاع عن مصالح شعوبها
- ملتزمون بتسيخ سيادة القانون ومكافحة الفساد وتعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان

### المشاركون:

ممتنون للجزائر.. وشكرا للرئيس تبون على دوره في خدمة القارة

■ فخورون بهذا الإنجاز.. وشكرا لكل من كان وراء الخطوة

■ محطة أساسية لترقية الحوكمة وإيجاد حلول مستدامة للتحديات

■ إنشاء وكالة التخطيط.. لبنة جديدة في بناء الاقتصاد الإفريقي

استقبال استثنائي للرئيس تبون بأديس أبابا.. ومحادثات ثنائية هامة

التفجيرات النووية صفحة استعمارية مظلمة.. بوغالي:

## ندوة برلمانية حول تجريم الاستعمار.. قريبا

■ على فرنسا تحمّل مسؤوليتها ■ الجيش الجزائري طهر أرضنا ■ ربيشة: جريمة ضد الإنسانية تلاحق فرنسا والذاكرة غير قابلة للتنازل ■ 06-05-04

متسابقون يؤكدون لـ"الشعب" نجاح الطبعة "طواف الجزائر".. التنافس على القميص الأصفر يشتد..

13-12

رمضان بلا ندرة ولا مضاربة.. وعد يتحقق

منتوج وفير وإجراءات بالجملة لكسر الأسعار

09-08

تحت المجهر  
أوامر  
رئاسية  
صارمة  
لضبط  
الأسواق



## استقبل رئيسة نادي التميز والكفاءات العالية.. شايب؛ ملتزمون بتشجيع كفاءاتنا بالمهجر في البناء التنموي

والمهني في مختلف دول العالم». وأكد شايب بهذه المناسبة، حسب نفس البيان، على «الأولوية المعطاة، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتعزيز دور الكفاءات الجزائرية المقيمة في مختلف ربوع العالم في مسار التنمية الجديد، الذي تنتهجه بلدنا بخطى ثابتة من أجل تعزيز سيادتها الاقتصادية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم فيه تضاضر جهود أبناء الوطن الواحد، سواء داخل أو خارج الجزائر».

وفي هذا الإطار، أكد شايب على «التزام مصالحه التام وبالتنسيق مع مختلف القطاعات الحكومية على تشجيع وتسهيل المشاركة الفعلية والفاعلة لكفاءاتنا بديار المهجر في مختلف الحقول التنموية للبلاد وعلى دراسة ومتابعة مختلف المبادرات التي تصب في هذا المسعى».

بدورها، عبّرت بوزقزة، حسب نفس المصدر، عن «الإرادة الكبيرة التي باتت تكتنف العديد من الكفاءات الوطنية في الخارج من أجل خدمة بلادهم، في ظل العناية السامية التي ما فتئت تحيطها بهم السلطات العليا للبلاد».

## نظمت لفائدة الدبلوماسيين الأفارقة المعتمدين بالجزائر مرقمان يشرف على مراسم تسليم شهادات نهاية الدورة التكوينية

وتأتي هذه الدورة التكوينية في طبعها الثانية - حسب البيان- «كحلقة أخرى من حلقات التعاون والتنسيق البناء والمثمر بين الجزائر وأشقائها الأفارقة، لاسيما في مجال التكوين والتدريب والتأهيل وتبادل الوفود وتشارك الخبرات، لتضاف إلى السجل الثري المحافل بمجموع الدفعات التي تتكّن وتخرج كل سنة من المدارس والمعاهد والأكاديميات الجزائرية في العديد من الاختصاصات والميادين».

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، الخميس، رئيسة النادي الجزائري للتميز والكفاءات العالية، فائزة بوزقزة، والتي كانت مرفوقة بمجموعة من الخبراء من أبناء الجالية الوطنية بديار المهجر، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وجاء في البيان أنه «في إطار مواصلة التواصل مع الكفاءات الجزائرية بالخارج، استقبل يوم الخميس، كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج سفيان شايب، رئيسة النادي الجزائري للتميز والكفاءات العالية فائزة بوزقزة، والتي كانت مرفوقة بمجموعة من الخبراء من أبناء جاليتنا الوطنية بديار المهجر».

وأوضح البيان أن هذا اللقاء شكّل «فرصة لكاتب الدولة للتعرف على عمل النادي من أجل تعزيز دور الكفاءات الوطنية المقيمة في الخارج وكذا الإصغاء لانشغالات أعضائه والأهداف التي يسعون لتحقيقها في وطنهم الأم، بما يتماشى وخبراتهم التي اكتسبوها خلال مسارهم العلمي

أشرف الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونا مرقمان، الخميس، على مراسم تسليم شهادات نهاية الدورة التكوينية الثانية التي نظمتها المعهد الدبلوماسي والعلاقات الدولية، من 9 إلى 13 فيفري، لفائدة الدبلوماسيين الأفارقة المعتمدين بالجزائر، بمساهمة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية، المنضوي تحت لواء جامعة الدول العربية، وفق بيان للوزارة.

## حصدت 32 صوتا وتوجه لافتكاك عضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي جزائر الأحرار تنصّر بالضربة القاضية

■ **تفوق على المغرب في جميع الجولات وتقصيه من السباق** ■ **المغزن.. خجل لاف وتعتيم** ■ **الرشاوي المغربية لم تؤت مشين بعد صفة جزائرية مدوية ثمارها.. وان غدا لناظره قريب**



السادسة، ولم يتلق المغرب إلا 17 صوتا أغلبها مقابل رشاوي دفعها بكل سخاء ودون أي حياة. لقد أصبح موضوع الرشاوي المغربية الحديث الرئيسي في أروقة الاتحاد الإفريقي هذه الأيام وأصبح الكثير من ممثلي الدول الأعضاء لا يترددون في الإعراب عن ازدراءهم واشتمازهم من هذه الممارسة ونعتها بأبجح العتوت.

قلم يعد للمغرب كثيره من الدول في المنظمة القارية ملفات سياسية يدافع عنها أو تطلعات مشروعة يرافع من أجلها ولا أهداف دبلوماسية محترمة يعمل على جلب الاهتمام بها. لم يعد له شيء من هذا القبيل وبات همّه الوحيد، دون أي نتيجة أو أدنى جدوى، عرقلة جهود الجزائر والطلعن في مساعيها ومبادراتها التي تصبّ في خدمة العمل الإفريقي المشترك.

مجلس القول في هذا الموضوع إن غالبية الدول الإفريقية لم تعد ضحية لمغالطات المغرب ومناوراته المفضوحة، وصار صف الموالين له والمنخرطين في مغامراته يسجل الانشقاقات المتتالية ونفورا تتوسع رفعتة على وجه غير مسبوق، الأيام بيننا والغد لناظره قريب.

### مجموعة «أ3» بمجلس الأمن تناشد المجتمع الدولي

## لا بديل عن دعم عملية الانتقال السياسي بسوريا

لدعم المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب السوري. كما دعت المجموعة إلى إلغاء العقوبات المالية المفروضة منذ سنوات على سوريا، داعية الفاعلين الإقليميين والدوليين إلى مساعدة هذا البلد في تحقيق انتعاش اقتصادي.

وأوضحت مجموعة «أ3» أنه «بدون ازدهار قوي تواجه سوريا خطر العودة إلى العنف، في ظل انتشار ملايين الأسلحة خارج سيطرة الدولة، وأضافته المجموعة أن «مسؤوليتنا تجاه الشعب السوري كبيرة، وعلينا أن نكون على قدر التحدي، عبر توحيد الجهود لضمان نجاح المرحلة الانتقالية في سوريا، فهذا النجاح لن يكون في صالح الشعب السوري فقط، بل سيساهم أيضا في تعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين».

إزاء استمرار أعمال العنف في سوريا، ودعت، على ضوء هذه الأحداث، إلى وقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد.

وأدانت «مجموعة أ3» بأشدّ العبارات جميع أعمال الإرهاب والعنف، داعية جميع الأطراف إلى وضع حدّ لأي عمل قد يزيد من حدة الاستمرار. فالوقت الآن هو وقت الحوار، وليس وقت الانتقام، كما قالت، مؤكدة رفضها القاطع للاعتداءات الصهيونية على الأراضي السورية، في انتهاك لاتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

كما ذكر ذات التدخل بالوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه الشعب السوري، والذي تفاقم مع عودة آلاف اللاجئين إلى البلاد.

وفي هذا الصدد، أعرب عن تطلع مجموعة «أ3» إلى وفاء المانحين الدوليين بالتزاماتهم المالية

ناشدة مجموعة «أ3» بمجلس الأمن الدولي، الأربعاء بـنيويورك، المجتمع الدولي إلى دعم عملية الانتقال السياسي بسوريا داعية السوريين إلى توحيد جهودهم بغية تحقيق السلام والاستقرار الذي يتطلعون إليه.

وقال المنسق السياسي للبعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة، المتحدث باسم المجموعة، توفيق العيد قودري: «تدعو مجموعة «أ3» (الجزائر والصومال وسيراليون وغوايانا) المجتمع الدولي لدعم عملية الانتقال السوري ومساندة الشعب السوري في استكمال مسار سياسي سلمي ومستدام وشامل بقيادة السوريين».

وأردف قائلا في كلمة له، خلال اجتماع لمجلس الأمن، تخصص للوضع في سوريا: «يتطلّع السوريون، أكثر من أي وقت مضى إلى حدوث تغيير في بلدهم، تغيير يمكنهم من تحقيق تطلعاتهم المشروعة للسلام والاستقرار والازدهار والرفاه».

ويعد أن شددت على الدور الهام الذي ينبغي أن تضطلع به الأمم المتحدة في الانتقال السياسي في سوريا، وأشارت مجموعة «أ3» إلى أنها تتطلع إلى الخطوات التي تلي الالتزام الذي أعلنته السلطات السورية الجديدة، نهاية جانفي، لصالح هذا الانتقال. وتشمل هذه الخطوات، من بين أمور أخرى، اعتماد دستور جديد.

وأكد قودري أن «إعادة إعمار سوريا يجب أن تكون جهدا جماعيا ينبع من جميع أبناء شعبها (...) مضيئا: لقد عانى الشعب السوري كثيرا لأكثر من 13 عاما ويستحق السلام والاستقرار والازدهار».

وأعرب المنسق السياسي عن قلق المجموعة

## إيداع ملفات المرشحين مفتوح إلى غاية الغد؛ هذا هو عدد ملفات الترشح لعضوية مجلس الأمة..

الدراسة، أما عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية للاستئناف فقد بلغ «16 استئنافا، تم رفض 12 منها وقبول 4».

وكشف ذات المصدر أن عدد ملفات التصريح بالترشح قيد الدراسة بلغ «108 ملف».

من جهة أخرى، ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الخميس، في بيان لها، كافة التشكيكات السياسية التي رفضت ملفات مترشحيها، بأنه بإمكانها إيداع ملفات مترشحين جدد إلى غاية منتصف الليل من الأحد المقبل.

وفي هذا الإطار، أوضحت السلطة أن عملية إيداع ملفات المترشحين الجدد للتشكيكات السياسية يتم «وفق نفس الإشكال والأجال المقررة قانونا، وذلك إلى غاية تاريخ 16 فيفري 2025 على الساعة منتصف الليل».

وكانت عملية تسليم استمارات التصريح بالترشح لأعضاء المجالس الشعبية الولائية والبلدية الراغبين في الترشح لانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، قد انطلقت في 23 جانفي الفارط، بمقر المندوبية الولائية للسلطة، المختصة إقليميا، وذلك عقب استدعاء الهيئة الناخبة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 25-56، المؤرخ في 22 جانفي 2025.

بلغ عدد الملفات المقبولة للتصريح بالترشح لانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، المقررة يوم 9 مارس المقبل، 236 ملفا من أصل 438 ملفا تم إيداعها إلى غاية الخميس، حسب بيان للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأوضح ذات المصدر أن عدد استمارات التصريح بالترشح المسجوبة بلغ منذ بداية العملية «598 استمارة، فيما بلغ عدد ملفات التصريح بالترشح المدعمة 438 ملفا».

وأضاف أن عدد ملفات التصريح بالترشح المقبولة بلغ «236 ملفا، منها 126 ملفا لمترشحين تحت رعاية 15 حزبا سياسيا و110 ملفات لمترشحين أحرار».

وبالمقابل، بلغ عدد ملفات التصريح بالترشح المرفوضة «94 ملفا منها 45 ملفا بسبب عدم ارفاق شهادة ترقية موقفة من قبل المسؤول الأول عن الحزب و45 ملفا بسبب الصلة بأوساط المال الفاسد والأعمال المشبوهة و4 ملفات بسبب الوضعية تجاه الإدارة الضريبية».

وأشارت الحصيلة إلى أن عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية بلغ «36 طعنا تم رفض 26 منها وقبول 6، فيما تتواجد 4 طعون قيد

### مركبّ الغاز «أرار» استعداد القدرة الإنتاجية.. حشيشي

## نجاح سوناطراك يرتكز على تفاني والتزام عمالها

لاستئناف تشغيل المركب، والتي رأوا فيها «تحديا حقيقيا استطاعوا بفضل تضاضر جهودهم التغلب عليه في وقت قياسي». وفي ختام اللقاء، أكد حشيشي أن نجاح سوناطراك يرتكز على «التزام وتفاني عمالها»، حاثا على ضرورة مواصلة العمل بجهد للحفاظ على ريادة المجمع في قطاع الطاقة». كما جدد «التزام الشركة بتوفير بيئة عمل محفزة وداعمة، بما يتيح تحقيق المزيد من الإنجازات».

واختتم الرئيس المدير العام كلمته بالتأكيد على أن «الإرادة الصلبة والعمل الجماعي هما مفتاح تجاوز أصعب التحديات وتحقيق الطموحات الكبرى».

للجهود الجبارة التي بذلها، مشيدا ب«تفانيهم وعزيمتهم في مواجهة التحديات التقنية التي أعقبت الحادث المسجل يوم 27 نوفمبر 2024».

وأعرب حشيشي عن «فخره واعتزازه بروح المسؤولية العالية التي تحلى بها العمال، خلال عمليات الصيانة وإعادة تشغيل الخطوط الإنتاجية الثلاث، مما أتاح استئناف العمل بالمركب واستعادة قدرته الإنتاجية بالكامل»، يضيف ذات المصدر.

وقد شكّل هذا اللقاء فرصة للعمال للتعبير عن آرائهم ومشاركة انطباعاتهم حول عمليات الصيانة والتجهيز

قام الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، الخميس، بزيارة ميدانية إلى مركب معالجة الغاز أرار، بولاية إليزي، أين التقى بعمال المركب وعبر لهم عن تقديره لجهودهم التي سحبت للمركب باستعادة قدرته الإنتاجية بعد التحديات التقنية، التي أعقبت الحادث المسجل يوم 27 نوفمبر الفارط، وفق بيان للوزارة.

وأفاد البيان بقيام حشيشي بزيارة ميدانية إلى المديرية الجهوية «صطح» بولاية إليزي، حيث التقى بعمال مركب معالجة الغاز بأرار، أين عبّر لهم عن «تقديره ومآنتانه

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، التواجد بـ01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79



ترأس قمة رؤساء ودول حكومات الآلية الإفريقية.. رئيس الجمهورية:

## ستجدون في الجزائر مناظلا وأخا إفريقيا

بلادنا قررت منح مساهمة طوعية بمليون دولار للآلية ■ ملتزمون بترسيخ سيادة القانون ومكافحة الفساد وتعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان ■ إنشاء وكالة التقييم.. لجنة جديدة في بناء الاقتصاد الإفريقي ■ فخورون بهذا الإنجاز.. وشكرا لكل من كان وراء الخطوة ■ العمل سويا لضمان المصداقية.. وتقييم أنفسنا قبل أن يقيمنا غيرنا ■ إفريقيا هي المستقبل والعالم ككل يعلم ذلك ■ تمين الحكم الرشيد والدفع نحو الاستقرار.. وألينا ليست إطارا شكليا ■ توحيد الجهود للترقي بقاترتنا والدفاع عن مصالح شعوبها ■ محطة أساسية لترقية الحوكمة وإيجاد حلول مستدامة للتحديات ■ استقبال استثنائي للرئيس تبون بأديس أبابا.. ومحادثات ثنائية هامة



«ستجدون في الجزائر مناظلا وأخا إفريقيا من أجل نجاحها».

كما أعرب، في سياق ذي صلة، عن يقينه بأن إفريقيا هي المستقبل والعالم ككل يعلم ذلك.. وفي مستهل كلمته، تقدم رئيس الجمهورية بتشكراته لرئيس جمهورية إثيوبيا، السيد سلهورق زودي، على حسن الاستقبال وأيضا إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيس الاتحاد الإفريقي، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وكذا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، على جهودهما وكل ما يقدمانه للاتحاد الإفريقي».

وشارك في أشغال هذه القمة عدة رؤساء دول وحكومات هذه الآلية الإفريقية، إلى جانب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد موسى فقي، وكذا مسؤولي مختلف هيكل ومؤسسات الاتحاد الإفريقي.

كما شارك عن الجانب الجزائري أيضا، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاق، والصحة عبد الحق سايحي، ووزيرة البيئة وجودة الحياة نجية جيلالي، وكذا كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية سلمى بختة منصور. كما حضر أيضا ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، وسفيرة الجزائر بإثيوبيا سلمى مليكة حدادي.

### استقبال استثنائي للرئيس تبون بأديس أبابا.. ومحادثات ثنائية هامة

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الجمعة، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، عددا من القادة الأفارقة، قبل ترؤسه الدورة 34 لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، حسب ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية.

وحل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء الخميس، بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، للمشاركة في أشغال الدورة 38 لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

وغادر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، أرض الويد متوجا إلى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، لترؤس الوفد الجزائري المشارك في أشغال الدورة العادية 38 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

ويعد أن استمع إلى النشيد الوطني بالشاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي، استعرض رئيس الجمهورية تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت له التحية الشرفية. وكان في توديع رئيس الجمهورية، كل من الوزير الأول نذير العرابوي، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام.

الإصلاحات الهيكلية التي تدفع للاستقرار والتنمية في قارتنا الإفريقية».

ويعد أن ذكر أن الوضع المالي الحرج التي تواجهه هذه الآلية الإفريقية بسبب تأخر بعض الدول الأعضاء في دفع مساهماتها، مما أثر على تنفيذ برامجها وأنشطتها، دعا رئيس الجمهورية الدول الأعضاء إلى «الوفاء بالتزاماتهم المالية، سواء عبر تسوية المستحقات المتأخرة أو تقديم مساهمات طوعية وفقا لقدرات كل دولة».

وفي هذا الإطار وانطلاقا من التزام الجزائر بدعم الآلية وتمكينها من أداء مهامها - يقول رئيس الجمهورية - «قررت بلادي الجزائر تقديم مساهمة طوعية بقيمة مليون دولار أمريكي لدعم عملية التقييم وتنفيذ التوصيات المنبثقة من هذه الآلية».

وأضاف أن قمة الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء المنعقدة، أمس، تتضمن «بنودا محورية»، منها مناقشة التقرير الدوري عن الحوكمة في إفريقيا 2025، والذي سيركز على إدارة الموارد الطبيعية لإفريقيا، إلى جانب «استعراض خطة استراتيجية للآلية لفترة 2025/2028».

وأكد رئيس الجمهورية على أن «الجزائر ستظل شريكا فعالا في دعم هذه الآلية وتعزيز مكانتها داخل الاتحاد الإفريقي»، داعيا الدول الأعضاء إلى «توحيد الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة، وبخصوص وكالة التقييم الإفريقية، التي تم الإعلان عن إنشائها، اعتبر رئيس الجمهورية أنها «لينة جديدة في اقتصاد إفريقيا، سيكون لها إيجابية الكاملة بالنسبة لدولها، مسجلا فخره بإنشاء هذه الوكالة، مشددا على ضرورة «العمل سويا على ضمان المصداقية».

وشدد رئيس الجمهورية، بهذا الخصوص، على ضرورة «العمل سويا على ضمان المصداقية» لهذه الوكالة والتي «يبدو لنا أن تكون لها فعالية»، مضيفا بالقول: «علينا أن نبعد عن التقييم غير العلمي وغير المنطقي وغير الاقتصادي، وبالتالي اعتقد أنه يتعين علينا أن نقيم أنفسنا قبل أن يقيمنا الآخرون».

ويعد أن أعرب عن تمنياته بالنجاح لوكالة التقييم الإفريقية التي أصبح «البناء الاقتصادي والتميز الشفافة الحكم الرشيد وأكثت بتجربتها خلال السنوات الأخيرة أنها ليست مجرد إطار شكلي، بل أداة فعالة لمراجعة السياسات وتعزيز مساهمة طوعية بمليون دولار للآلية القارية للتقييم الجزائر المنتصرة.. دعم لا محدود للتكامل الإفريقي للتوصيات المنبثقة عنها».

ويعد أن أوضح رئيس الجمهورية أن «اجتماع اليوم محطة أساسية لترقية الحوكمة ومواصلة العمل لإيجاد حلول مستدامة للتحديات التي تواجهها دول القارة»، أكد «التزام الجزائر كدولة مؤسسة لهذه الآلية بالحرص على تفعيل دورها في مواجهة التحديات الراهنة، لاسيما فيما يتعلق بترسيخ سيادة القانون ومكافحة الفساد وتعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان»، وهي تحديات - كما قال - «تعرض علينا العمل بروح من التضامن والمسؤولية لتجاوز الصعوبات المالية، التي تحد من قدرة الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء على تحقيق الأهداف السامية التي انشئت لأجلها».

## المشاركون في القمة الـ34 بإثيوبيا يشيدون ويثمنون: ممتنون للجزائر.. وشكرا للرئيس تبون على دوره في خدمة القارة

■ موسى فقي: كل التقدير للرئيس.. والجزائر واحدة من الدول الأربعة المؤسسة للآلية ■ روزكوتر: حققنا نتائج ملموسة رغم الضغوطات والتحديات ■ لواتي: نشيد تعزيزا للديمقراطية والاقتصاديات والابتكار الاجتماعي ■ اسيفا: مساهمة الجزائر مهمة.. وعلى الدول الأخرى الحدو حذوها ■ ايستيغانو: الجزائر واحدة من البلدان الرئيسية المساهمة ■ الحفني: دور جزائري ريادي بالقارة.. ومساهماتها مهمة

لجبر ضرر الأفارقة، رغم ما تواجهه من تحديات متعددة الأوجه في إفريقيا، ومنها البنى التحتية غير المتقدمة والخدمات العامة المتأخرة، إلى جانب التغيير المناخي والأزمة الصحية، الأمر الذي يشكل ضغوطا عليها.

ودعت السيدة لواتي، الحضور إلى الاحتفاء بالإنجازات التي حققها الفريق، مضيفا: «نشيد تعزيزا للديمقراطية وللإقتصاديات والابتكار اجتماعيا، لذا أحت الجميع على تجديد التزامات الجماعي لبناء مؤسسات تستجيب للتحديات الراهنة».

وطالبت القادة الأفارقة وصناع القرار والسياسات في القارة بإعادة تأكيد الالتزام بالعمل على خلق مستقبل تكون فيه الحوكمة واقعا في إفريقيا، وأن يكون العمل من خلال الاتحاد الإفريقي لصياغة مستقبل القارة، «بناء على الوحدة والكرامة والتقدم».

### مسؤولون أفارقة يشيدون بالمساهمة الطوعية للجزائر

وعلى هامش مشاركتهم في أشغال القمة، أشاد مسؤولون أفارقة بالمساهمة الطوعية التي تقدمت بها الجزائر للآلية، شاكرين رئيس الجمهورية على ما يبذله من جهود من أجل القارة.

وأثنى وزير التخطيط والتنمية الإثيوبي ومنسق الآلية الإفريقية، فيتسوم أسيفا، على المساهمة الطوعية التي تقدمت بها الجزائر، معتبرا أن الأمر من شأنه تعزيز عمل الآلية والأمانة العامة.

وتابع: «إنها مساهمة مهمة للجزائر.. نحن ممتنون كممثلين عن إثيوبيا وكذلك عن الآلية الإفريقية.. أشجع الدول الأخرى على أن تحذو حذو الجزائر للمساهمة بنصيبها».

من جهته، أكد رئيس المنتدى الوطني للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء بموزمبيق، لورانزو ايستيغانو، أن الجزائر واحدة من الدول المساهمة الرئيسية في برنامج الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء.

واعتبر ايستيغانو أن قمة اليوم «تعد لحظة مهمة جدا للتفكير في مستقبل قارتنا، والتباحث حول الفساد وإدارة وتسيير الموارد الطبيعية، وقد سارت الأمور بشكل جيد جدا، وكانت بنائة جدا».

بدوره، أشاد نائب رئيس مكتب فريق الشخصيات الإفريقية البارزة، علي الحفني، بالرد الذي تلعبه الجزائر في إفريقيا، مضيفا: «مساهمة الجزائر مهمة لأننا في حاجة إلى الوسائل التي تمكننا من تقييم البلدان والتأكد من أن الآلية يمكن أن تقوم بعملها كما ينبغي».

وكان رئيس الجمهورية قد أعلن صهيبة أمس بمقر الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا أن الجزائر قررت تقديم مليون دولار أمريكي كمساهمة طوعية لدعم الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء.

### انتخاب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي:

## الجزائر تقدم ترشيحا استثنائيا

إفريقيا على أفضل وجه في المفاوضات وعمليات صنع السياسات ذات الأهمية العالية. ومكنتها مشاركتها في مختلف عمليات التفاوض من اكتساب الخبرة والمعرفة العميقة بالاتحاد الإفريقي، وفهم أفضل للقضايا والتحديات التي يواجهها هذا الأخير كهيئة إفريقية، وكذلك جميع أجهزته المسؤولة عن المساهمة في تحقيق أهدافه.

ومن منطلق كونها الممثلة الدائمة للجزائر لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، قدمت حدادي مساهمة قيمة في تحقيق أهداف الهيئة الإفريقية وتعزيز الحوار والتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي. كما ساهمت في تعزيز وحدة وتماسك المنظمة وجعلها فاعلا مؤثرا على الساحة الدولية.

وبفضل مهاراتها، برزت أيضا من خلال مساهمتها في عمليات السلام والأمن على المستوى الإفريقي، وعلى المستوى العربي كذلك، بصفتها عضوا في شبكة الوسيطيات العربيات، وتسلط تجربتها في هذا المجال المعقد الضوء على قدرتها الكبيرة على إقامة الروابط اللازمة بين ركانات الثلاثية المتمثلة في السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد.

كما تعكس مسيرتها المهنية وإنجازاتها العديدة والمتنوعة، التزامها وإرادتها وقدرتها على التفوق في منصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي المخصص لهذه الانتخابات من شمال أفريقيا. وقد حذت حذوها في مسيرتها المهنية والسياسية هدف «تعزيز الإدارة الإدارية والمالية لمفوضية الاتحاد الإفريقي» وتعزيز الثقة والتأزر بين المفوضية والدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، وتحسين التنسيق داخل أجهزة وهيكل الاتحاد الإفريقي والتعاون مع الشركاء».

أشاد المشاركون في أشغال القمة الـ34 لرؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، المنعقدة أمس الجمعة بمقر الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا (إثيوبيا)، بجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في خدمة القارة الإفريقية.

وترأس رئيس الجمهورية، أمس الجمعة بأديس أبابا أشغال القمة، بصفته رئيسا لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء. وفي كلمة ألقاها أمام الحضور، حيا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي المنتهية عهده، موسى فقي محمد، رئيس الجمهورية على جهوده المبذولة خدمة للقارة، وأثنى على الدور الذي تلعبه الجزائر في سبيل ذلك، مذكرا بكونها واحدة من بين الدول الأربعة المؤسسة للآلية القارية للتقييم من قبل النظراء.

وأشاد السيد فقي بالنتائج الإيجابية التي حققتها الآلية القارية، مستعرضا التحديات والتهديدات التي تواجهها في حال استمرار بعض الدول في عدم تجسيد التوصيات المنبثقة عن الآلية. ودعا الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي إلى الانضمام إلى الآلية القارية، لافتا إلى أنها تضم في الوقت الحالي 44 دولة في انتظار التحاق البقية، من أجل «ترسيخ الشمول والتنمية المستدامة».

بدورها، وجهت المدير العام للآلية القارية للتقييم من قبل النظراء، ماري أنطوانيت روزكوتر، شكرها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على الجهود المبذولة للمضي قدما بالقارة الإفريقية، كما أثنت على ما تقوم به الدول الإفريقية المجتمعة في أشغال القمة.

ولفتت المدير العام إلى أنه رغم الضغوطات والتحديات التي تواجهها الآلية القارية للتقييم من قبل النظراء، إلا أن الأخيرة استطاعت تحقيق نتائج إيجابية ملموسة، مضيفة بالقول: «لقد تمكنا اليوم من عقد القمة حضوريا بعد 5 أعوام، ومعنا التقرير القاري لعام 2025، إضافة إلى صياغة الخطة الاستراتيجية للآلية التي تتسق مع أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي».

وشددت على أن الحوكمة الإلكترونية لها الأثر البالغ من أجل التقدم على المستوى القارة الإفريقية، معربة عن قناعتها بأنه، بفضل الدعم المقدم لها، فإن الآلية القارية للتقييم من قبل النظراء أصبحت «آلية جيدة للتنمية والنمو على مستوى القارة الإفريقية».

وأبرزت ماري أنطوانيت روزكوتر ضرورة اعتماد الحكم الرشيد لحل النزاعات في القارة الإفريقية بشكل سلمي، عن طريق الشفافية واحترام سيادة القانون، مردفة بالقول: «يجب أن تكون لنا الريادة في الحكم الرشيد، هذا المقدم يجب أن يكون عقد الحكم الرشيد وليس فقط لحظة للحوار».

من جانبها، اعتبرت رئيسة فريق الشخصيات الإفريقية البارزة أن الحوكمة هي الأساس الممتين

في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الإفريقي لتجديد الهيئات الإدارية لمفوضيته بمناسبة قمته 38 المقررة يومي 15 و16 فيفري الجاري، قدمت الجزائر ترشيحا استثنائيا لمنصب نائب رئيس هذه الهيئة الاستراتيجية، ممثلا في شخص سفيرتها في أديس أبابا، وممثلتها الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي سلمى حدادي.

وأطلق وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاق، حملتها الانتخابية رسميا في 17 ديسمبر 2024، من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، فيما يقدمها نظراؤها كدبلوماسية محنكة لديها خبرة تجاوزت العقدين من الزمن لصالح السلام ووحدة القارة.

خبرتها المهنية الفنية ومهاراتها القيادية ورؤيتها الاستراتيجية وفهمها للقضايا القارية والدولية، جعلها تجسد حقا تطلعات القارة إلى السلام والوحدة والتنمية المستدامة.

وساهمت المناصب المختلفة التي تتبوأها حدادي خلال مسيرتها الدبلوماسية، في تشكيل شخصيتها وتعزيز التزامها وتكريس قناعتها بالقيم الإفريقية المستمدة من التاريخ الثوري للجزائر. كما أثبتت طوال مسيرتها المهنية مهاراتها في التفاوض مع الدول الأعضاء والمنظمات والشركاء الإقليميين والدوليين.

ومن بين صفاتها، قدرتها الكبيرة على بناء التوافق وتشجيع الابتكار والحصول على نتائج ممتعة، في سياقات متعددة الثقافات واللغات، مع العلم أنها تتقن اللغات الثلاث الرئيسية في الاتحاد الإفريقي، وهي العربية والإنجليزية والفرنسية. وتميزت حدادي بكفاءتها في إدارة المهمات الدبلوماسية المعقدة، من خلال تمثيل الجزائر



اقترح ندوة برلمانية دولية حول تجريم الاستعمار.. بوغالي:

# التفجيرات النووية

## بصحراء الجزائر صفحة استعمارية مظلمة

الجيش الوطني الشعبي طهر الأرض من 11 مليون لغما استعماريًا كانت تهدد الجزائريين ■ الجزائر متمسكة بسياستها الخارجية وترفض أي تدخل أجنبي

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، فرنسا إلى الاعتراف الرسمي بمسؤوليتها الكاملة عن جرائمها النووية في صحراء الجزائر، وتطهير الأراضي الملوثة بالإشعاعات والنفايات النووية، واقترح تخصيص يوم عالمي لضحايا التفجيرات النووية، يتزامن مع يوم 13 فيفري ليكون بمثابة "تذكير دائم بمعاناة الضحايا، ولتسليط الضوء على ضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم البشعة"، أعلن بأن المجلس سيقيم بفتح ملف تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر.



### سهام بوعموشة

تصوير: محمد سنواني

أكد بوغالي في يوم دراسي بعنوان "التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر جريمة ضد الإنسان والبيئة"، نظمه المجلس الشعبي الوطني، بمناسبة الذكرى الـ 65 لهذه الجريمة الاستعمارية، أن هذه التفجيرات لا يمكن محو آثارها من ذاكرة الجزائريين، وما تزال هذه الصفحة المظلمة للاستعمار الفرنسي البغيض تلقي بظلالها في صحراء الجزائر بتأثيرات إشعاعاتها على سكان المنطقة الذين يعانون تشوهات خلقية، إضافة إلى تلويث البيئة.

وقال رئيس المجلس الشعبي الوطني، إن الاحتلال الفرنسي كان منظومة استعمارية قائمة على الإبادة وطمس هوية الجزائريين وارتكاب سياسة الأرض المحروقة، وقطع الرؤوس الاحتفاظ بها في متحف الإنسان بباريس. وأضاف بوغالي، أنه لا بد أن تتحمل فرنسا مسؤوليتها التاريخية والقانونية للجرائم التي قفلتها في الجزائر، ومحاولة تملصها وتجاهلها للحقائق وإقرارها لشروط تعجيزية لتعويض الضحايا.

في هذا الصدد، طالب رئيس المجلس الشعبي الوطني، بضرورة الاعتراف الرسمي لفرنسا بمسؤولياتها التاريخية لهذه الجرائم وإنصاف ضحايا التفجيرات لعائلاتهم بما يتناسب مع حجم المأساة، التي عايشوها وضمان حق الجزائريين، وتطهير الأراضي من الإشعاعات والنفايات النووية وتسليم فرنسا الجزائر الأرشيف الكامل لمواقع التفجيرات حتى يتمكن الخبراء الجزائريين من تحديد الأضرار واتخاذ الإجراءات الملائمة بشأنها.

وبالمقابل، أشاد بوغالي بالجهود الجبارة، التي بذلها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني في تطهير أرضنا من الألغام، التي زرعتها الاحتلال الفرنسي في الشريط الحدودي، بإمكاناته الذاتية، حيث تمكن أفراد الجيش الوطني الشعبي من إزالة 11 مليون لغم كانت تشكل تهديدا يوميا لأبناء الجزائر.

اقترح بوغالي، تنظيم ندوة برلمانية دولية حول تجريم الاستعمار لتكون بمثابة فضاء للبرلمانيين من مختلف أصقاع المعمورة لتبادل الخبرات والتجارب ويحث السبل القانونية لدعم الضحايا وتحقيق العدالة لهم.

قال بوغالي، إن "تجريم الاستعمار نابع من ضرورة إقامة المسؤولية التاريخية والوفاء للذاكرة وتكريم الشهداء والضحايا وتجريم الممارسات غير القابلة للتقدم".

وتحدث بوغالي، عن رمزية اليوم الوطني للشهيد، الذي ستحتفل به الجزائر بحر الأسبوع المقبل، وما تمثله هذه المحطة التاريخية للجزائريين باستدكار تضحيات الشهداء، والسير على دربهم لبناء الجزائر الجديدة قائمة على تعزيز اللحمة الوطنية.

### التدخل الخارجي.. مرفوض

وأكد بوغالي أن الجزائر حريصة على تاريخها ونقله إلى الأجيال، ومضاميه يغطي

ثابتة نحو تحقيق تقدم شامل في جميع المجالات، بعد استكمال مؤسساتها الدستورية في إطار الديمقراطية وحرية اختيار الشعب لممثليه.

وأضاف رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن الجزائر متمسكة بسيادتها الكاملة في رسم سياستها الخارجية المستندة لمبادئها التاريخية الثابتة من ثورتنا، رافضة بشدة أي تدخل أو

ضغوط خارجية، متخذة من الحوار والاحترام المتبادل أساس التعاون والتضامن الدولي.

وقال: "ترفض كل أشكال الاستفزات، التي تحاول بعض الأطراف المتطرفة زرعها وتغذيتها لزيادة التوترات والاحتقان، وأشيد بمواقف الأطراف الذين يدافعون عن الحق والعدالة ويؤمنون بتعايش الشعوب في إطار الاحترام المتبادل، الذي يضمن كرامة الجميع".

### تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر

أعلن رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي الخميس

بالجزائر العاصمة، بأن المجلس سيقيم بفتح ملف تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر. وفي تصريح صحفي على هامش

اختتام أشغال اليوم الدراسي المنظم من طرف المجلس تحت عنوان "التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر: جريمة ضد الإنسان والبيئة"، قال

بوغالي "ترزولا عند المطلب

الشعبي في الجزائر سيتم فتح ملف تجريم الاستعمار في المجلس الشعبي الوطني وسيأخذ

مساره الطبيعي". مؤكدا أن المجلس "سيرافع من أجل الدفاع عن الشهداء وحقوق ضحايا التفجيرات النووية". وتابع قائلا بأن هذا المعنى يعد "أمانة في أعناقنا لا بد من صونها، ولن نتخلى أبدا عن التزاماتنا تجاه شعبنا وشهدائنا وكل الضحايا الذين ما زالوا يعانون إلى غاية اليوم"، مشددا على أن تلك التفجيرات "جريمة قاسية ولا تسقط بالتقدم، سيما مع استمرار تداعياتها الصحية على وجه الخصوص، بفعل الإشعاعات المتواجدة في المواقع التي جرت

بها". وفي السياق ذاته، ألق بوغالي على "أهمية تصحيح المصطلحات المرتبطة بتلك الجرائم (تفجيرات

بدلا من تجارب)، مؤكدا أنه يقع على عاتق المجلس "مسؤولية كبيرة من منطلق الحفاظ على كرامة

الشهداء والضحايا". وبالمنااسبة، جدد رئيس المجلس الشعبي الوطني التأكيد على سعي هيئته البرلمانية للمرافعة من أجل إجبار الطرف الفرنسي على الاعتراف بجرائمه وتعويض الضحايا وتنظيف مواقع التفجيرات".

### تفجيرات رقان النووية.. عقدة فرنسا

من جهة أخرى، تطرق الدكتور جمال يحيوي، في مداخلة بعنوان "التفجيرات النووية في الجزائر بين عقدة الانهزام واستعراض القوة"، إلى السياق التاريخي لهذه التفجيرات، وأشار إلى عقدة الانهزام لدى فرنسا، عندما احتلت ألمانيا باريس، ورغبتها في استعراض القوة.

وأوضح يحيوي أن فرنسا عندما باشرت تفجيراتها النووية في الجزائر كانت في ظرف دولي متميز، تزامن مع نهاية الحرب الباردة

وتداعياتها، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الدولية الثنائية بين العسكريين الشرقي والغربي، والتسابق نحو التسليح وظهور حركات تحررية واندلاع الثورة

التحريرية. وأكد الدكتور يحيوي، أن هذين الحدين المهمين سيغيران المعطيات السياسية داخل فرنسا وسيكونان وراء الوصول إلى التفجيرات النووية في صحراء

الجزائر. وأشار المحاضر إلى أن سنة 1940 مميزة لفرنسا

الاستعمارية، وان الفرنسيين إلى اليوم لا يمكنهم

نسيان صور جنود ألمان وهم يرتشفون القهوة في شوارع الشانزليزي، ويمر أمامهم جنود فرنسيون يؤدون لهم التحية، وفي المقابل أيضا استعراض للجيش الألماني، أمام قوس النصر، وأضاف أن الفرنسيين لا يقبلون مشاهدة الرئيس الألماني هتلر، وهو يتجول بشوارع باريس، وزيارته التاريخية لمعالم باريس، ووقوفه على قبر نابليون بونابرت، ما أربع فرنسا.

وأشار يحيوي إلى أن عقدة الانهزام بدأت من هنا، ومع اندلاع الثورة الجزائرية وخروج الاستعمار

الفرنسي. من جهته، استعرض البروفيسور عمار منصوري، في مداخلة بعنوان "النفايات النووية.. الإرث الفرنسي

المسموم في صحرائنا"، تاريخ القنبلة الذرية في العالم والعلماء الذين أشرفوا على صناعة القنبلة النووية، وتأثيراتها الخطيرة خاصة في منطقة رقان، بصحراء الجزائر، وأكد الخطر الذي سببته النفايات النووية الملوثة على الإنسان والحيوان والبيئة، وما تزال آثارها اليوم إذا لم يتم تطهير مواقع التفجيرات.

وأكدت المحامية فاطمة الزهراء

بن براهيم، في مداخلة بعنوان "الجريمة ضد الإنسانية في مفهوم القانون القانوني"، أن التفجيرات النووية، هي انتقام من سكان منطقة رقان، وعلى رأسهم الشيخ الميغلي الذي هزم اليهود، وهو عار بالنسبة لهذه الطائفة، وهي من الأسرار التي أخفتها

فرنسا عن أسباب هذه التفجيرات النووية. وذكرت الحقوقية بمعركتها في ملف التفجيرات

والنوية والدفاع عن ضحايا هذه الجريمة منذ أكثر من 25 سنة، ومطالبها أمام البرلمان الفرنسي في 2014، التي تحدث عنها رئيس الجمهورية، السيد

عبد المجيد تبون، مؤخرا في تصريح للجريدة الفرنسية "لوبينيون".

وقالت بن براهيم إن عرضها أمام البرلمان الفرنسي لما خلفته جريمة فرنسا الاستعمارية النووية، دفع -آنذاك- بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، إلى الاعتراف بأن ما ارتكب في صحراء الجزائر هي تفجيرات نووية وليست تجارب، وأشارت بن براهيم

إلى أكاذيب فرنسا الاستعمارية آنذاك بشأن تفجير

قنابلها النووية، حيث ادعت أن الصحراء الجزائرية خالية من السكان والحيوان، وتتعدم فيها شروط الحياة. وبالمنااسبة، عرض شريط وثائقي بعنوان "فرنسا

النوية جريمة تجارب على الإنسان ورفض تطهير المكان".



### رئيس مجلس الأمة.. صالح قوجيل: التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية.. أبشع جرائم الإبادة الجزائرية..

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، الخميس، أن التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية تعد "واحدة من أبشع جرائم الإبادة التي سممت الأرض وأزهقت الأرواح". وكتب قوجيل عبر صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: "تعود اليوم الذكرى الـ 65 لكارثة التجارب النووية التي قام بها الاستعمار الفرنسي في صحراء الجزائر لتذكر العالم بوحدة من أبشع جرائم الإبادة التي سممت الأرض وأزهقت الأرواح". وأضاف أن "العار لا يزال مدفونا تحت الرمال بيت سمومه ويسقط مزيدا من الضحايا بسبب لا مسؤولية الكولونيالية الجديدة".

### أوصوا بسن قانون يجرم الاستعمار.. مشاركون باليوم الدراسي إلزام فرنسا بالاعتراف بمسؤوليتها عن جرائمها.. حق جزائري

أوصى مشاركون في ختام اليوم الدراسي حول التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر الخميس بالجزائر العاصمة، إلى سن قانون يجرم الاستعمار ويلزم فرنسا بالاعتراف بمسؤوليتها عن جرائمها في حق الشعب الجزائري.

وفي هذا الصدد، دعا المشاركون في هذا اليوم الدراسي الذي نظمه المجلس الشعبي الوطني تحت عنوان "التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر: جريمة ضد الإنسان والبيئة"، إلى "سن قانون يجرم الاستعمار الفرنسي ويلزم فرنسا بالاعتراف بمسؤوليتها عن جرائمها ضد الإنسانية، بما في ذلك الإبادة الجماعية والتفجيرات النووية، فضلا عن فتح المجال للمساءلة الجزائية والمدنية".

كما تم التأكيد على ضرورة العمل من أجل "الضغط على فرنسا لإجبارها على تقديم التعويضات والاعتراف بجرائمها مع تشجيع الضحايا وذويهم على رفع دعوى أمام المحاكم الدولية والمطالبة بتعويضات عادلة جراء الأضرار التي لحقت بهم".

وتكريسا لتلك الجهود، تضمنت التوصيات التي توجت أشغال هذا اللقاء، الدعوة إلى "توثيق الشهادات الحية للمجاهدين والسكان الذين عايشوا فترة التفجيرات النووية وإدراجها في الأرشيف الوطني كشهادات حية تثبت حجم الأضرار والانتهاكات".

وبغية دراسة الآثار المتواصلة لهذه التفجيرات، دعا المشاركون إلى إنشاء مركز وطني للذاكرة النووية يعنى بدراسة الآثار البيئية والصحية لهذه التفجيرات، إلى جانب إطلاق "دراسات ميدانية دورية لمراقبة الوضع الصحي للسكان المتضررين وتقديم دعم طبي خاص لضحايا الإشعاعات النووية".

ولترسيخ ملف الذاكرة لدى الأجيال، تم اقتراح إدراج ملف التفجيرات النووية في المناهج التعليمية وتعزيز النقاش العلمي والتاريخي حول الموضوع، فضلا عن دعم المشاريع السينمائية والعلمية التي تنقل معاناة الضحايا وتأثير هذه التفجيرات على الإنسان والبيئة.

### حيداوي:

### الشباب الجزائري يدرك أهمية التمسك بالذاكرة

أكد وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي الخميس بالجزائر العاصمة، أن شباب اليوم واعى بأهمية التمسك بالذاكرة الوطنية، مبرزا أن ترسيخ ذلك يقع على عاتق كل القطاعات.

وفي تصريح له على هامش اليوم الدراسي المنظم من طرف المجلس الشعبي الوطني، تحت عنوان: "التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر: جريمة ضد الإنسان والبيئة"، أن "شباب اليوم شباب واع جدا بأهمية التمسك بالذاكرة الوطنية لاسيما ما تعلق بالجرائم الفرنسية القذرة التي لا يمكن للبشرية أن تنساها".

وبالمنااسبة، أبرز أن ترسيخ ذلك يتطلب عملا كبيرا يقع على عاتق كل القطاعات "لتعزيز مفهوم الذاكرة في أوساط مختلف شرائح المجتمع، خاصة الشباب باعتبارهم همزة وصل بين الأجيال.

وفي السياق ذاته، تحدث عن الاستراتيجية التي ينتهجها قطاعه بالتعاون مع عدة قطاعات، سيما قطاع المجاهدين وذوي الحقوق من خلال مبادرة "شباب سفراء الذاكرة" التي تهدف إلى إبراز دور الشباب الجزائري في الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتعزيز قيم الانتماء والوطنية لديهم.

كما استعرض حيداوي، جهود المجلس الأعلى للشباب في محور عمله الخاص بالحفاظ على الذاكرة وتعزيز مفهوم تبني ثقافة الاهتمام بالتاريخ الوطني وتبليغه للشباب من مختلف الفئات داخل وخارج الوطن.

وأكد في الختام، أن تلك الجهود نابعة من إدراكهم لأهمية التمسك بالذاكرة الوطنية ورفع الصوت عاليا للتأكيد بجرائم الاستعمار الفرنسي والإصرار على تنظيف مواقع التفجيرات على الأقل.



الذكرى الـ 65 لتفجيريرات النووية بالصحراء الجزائرية:

# جريمة ضد الإنسانية تلاحق فرنسا

ملفات الذاكرير قابلية للمساومة ولا للتنازل



أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق العبد ربيعة الخميس ببلدية رقان (جنوب ولاية أدرار) أن التفجيريرات النووية التي أجرتها فرنسا الاستعمارية في الصحراء الجزائرية في مثل هذا اليوم من 1960، ستظل جريمة ضد الإنسانية مكتملة الأركان ووصمة عار تلاحق فرنسا.

لدى إشرافه على افتتاح ملتقى دولي حول التفجيريرات النووية في الصحراء الجزائرية، عقب مراسم رفع العلم وقراءة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا هذه الجريمة النووية الفرنسية بركان، أشار ربيعة بقوله "نقف اليوم بحس مسؤول أمام آثار تلك المأساة لنبرز طبيعتها وتداعياتها، والسبل الكفيلة بمعالجتها، وفق مخرجات تستعيد حقوق ضحاياها من الإنسان والبيئة وتؤمن مستقبل المكان".

وأشار أن الجزائر بمؤسساتها وهيئاتها المختصة قد أحاطت بكم هائل من المعطيات المرتبطة بالأضرار المادية والمعنوية التي خلفتها هذه الجريمة الشنيعة، وتشغل دوما من خلال علمائها والمختصين ومخابر البحث العلمي لتعزيز سبل التصني والبحث عن السبل التي توفر لها القيام بدراسة معمقة، ومفصلة تكفل لها طي هذه الصفحة القائمة من مخلفات الاستعمار الفرنسي البغيض.

وفي هذا الصدد نوه وزير المجاهدين وذوي الحقوق بالنجاح الذي حققته تلك المساعي بجهود الجيش الوطني الشعبي لسلي جيش التحرير الوطني في مواجهة الأعلام وتطهير وإعادة تأهيل المناطق المحرمة بعناية واقتدار، ورفعت كابوسا لعينا أسد حياة أبناء الشعب الجزائري بالمناطق الحدودية وليعيد إليها السكينة والأطمئنان.

وخلال أشغال هذا اللقاء الأكاديمي الذي احتضنته قاعة المحاضرات بمقر بلدية رقان بحضور السلطات الولائية وجامعيين ومهتمين بملف جرائم التفجيريرات النووية الفرنسية من داخل وخارج الجزائر، أوضح ربيعة أن "ملف التفجيريرات النووية على غرار كل ملفات الذاكرة هي ملفات غير قابلة للمساومة، ولا التنازل عنها مهما كانت الظروف، حيث دأب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على حرصه وتشديده على أهمية العناية بالذاكرة والتاريخ، لكونها صمام أمان لسون حرمة الوطن وكيان أمتنا التي وضعت بصماتها في التاريخ الإنساني العريق وافتتحت حق الخلود بدما شهدا لنا البرة".

واسترجعت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق ولاية أدرار ببلدية رقان الذكرى الأليمة الـ 65 للتفجيريرات النووية الفرنسية التي هزت المنطقة صباح يوم 13 فيفري 1960، حيث تزامنت الذكرى

وعرف اللقاء تقديم شهادات حية لعديد المشاركين والمتضررين من انعكاسات التفجيريرات النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية وفي بلدان أخرى في العالم، عكست أنانية وهمجية المستعمر الفرنسي في سباقه نحو دخول النادي النووي العالمي، على حساب مآسي الشعوب المستعمرة، بمساعدة وتواطؤ من قوى مناورثة لحرية الشعوب واستقلالها.

وتمحورت أشغال هذا اللقاء حول التدابير والخطوات العملية والقانونية الكفيلة بالإدانة الجنائية لفرنسا على جرائمها النووية التي ارتكبتها في صحراء الجزائر وفي بلدان أخرى، والتي كانت لها انعكاساتها الوخيمة على الإنسان والبيئة، مما يستدعي - بحسب المتدخلين تحميلها المسؤولية القانونية والأخلاقية على هذه الجريمة النووية البشعة.

هذه السنة مع الاحتفالات بسبعينية الثورة التحريرية المجيدة، واحتضنت بلدية رقان أشغال ملتقى دولي حول التفجيريرات النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية تحت عنوان: "جرائم إنسانية ومآسي أبدية ومسؤولية جنائية"، بمشاركة باحثين وأكاديميين في التاريخ، إلى جانب ممثلي منظمات مهتمة بملف التفجيريرات النووية الفرنسية من بوليفينزيا وفرنسا.

مؤرخون وأساتذة بجامعة محمد طاهري ببشار يؤكدون:

## تطهير مواقع التفجيريرات النووية الفرنسية.. ضرورة قصوى

أستاذ تاريخ الجزائر  
المعاصر البروفيسور  
حسان مغدوري:

التفجيريرات النووية  
برقان.. جريمة  
مكتملة الأركان

أكد عضو اللجنة القطاعية بوزارة المجاهدين وأستاذ تاريخ الجزائر المعاصر البروفيسور حسان مغدوري، أن التفجيريرات النووية في الصحراء الجزائرية بركان أكبر جريمة إنسانية مكتملة الأركان اقترفتها المستعمر الفرنسي سنة 1960 أين كانت الثورة الجزائرية في أوج قوتها، مضيفا أن هذه التفجيريرات كانت لها عواقب وخيمة على الإنسان والبيئة.

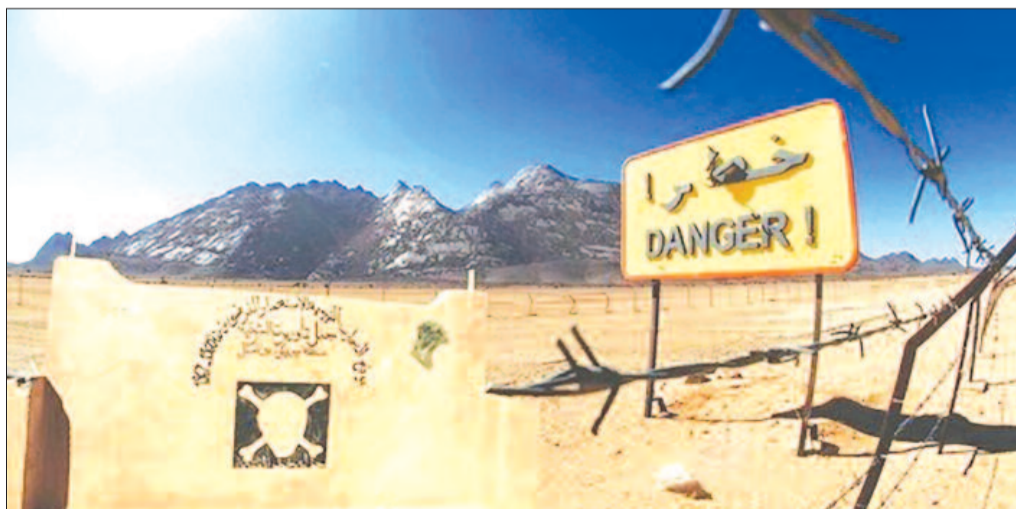
ولدى مشاركته في برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، أوضح مغدوري أن كل الوسائل والأدلة تثبت مدى وحشية المستعمر في ارتكاب هذه الجرائم، فالاحتلال الفرنسي عمد إلى انتهاك أرض الشعب الجزائري واستخدام الوسائل المحظورة، وأشار المتحدث إلى أن كل النخب الجزائرية تعمل من أجل إعداد ملف يكشف كل الأضرار الجسيمة للتفجيريرات النووية على الإنسانية. واعتبر ضيف الصباح أن الجزائر ومنذ تأسيس اللجنة الخماسية المهمة بملف الذاكرة تسعى جاهدة إلى إيجاد الآليات والسبل لاستعادة الأرشيف الذي يحمل أسرار تدين ممارسات المستعمر الفرنسي خاصة في خضم هذه التفجيريرات النووية الخطيرة.

على صعيد آخر، أوضح مغدوري أن وزارة أبحاث المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة نوفمبر، يفتح ورشات وتخصيص فريق عمل من أجل تسليط الضوء على المواضيع والحيثيات المتعلقة بالتفجيريرات النووية، كما تشجع كل الأعمال السمعية البصرية الرامية إلى التحسيس حول خطورة التفجيريرات النووية وأضرارها على البلاد.

على السكان أو على النباتات والحيوانات، كما ذكرت زينب سالم، أستاذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ومن جهتها أكد المؤرخان الجامعيان ربيعة شبلي ومحمد لهيش أنه منذ ارتكاب تلك الجريمة البشعة، أصيب سكان تلك المناطق بعدة أمراض خطيرة، بما في ذلك أنواع من سرطانات الدم والجلد والغدة الدرقية لدى الأطفال وغيرها من الأمراض المزمنة. واعتبر هؤلاء المؤرخين الذين يثمنون بالمناسبة خطوة السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي طالب السلطات الفرنسية بتطهير المواقع التي أجريت فيها التفجيريرات النووية والكيميائية والبيولوجية، على غرار موقع واد الناموس بشمال بشار، هذه التفجيريرات

التفجيريرات النووية الفرنسية بالجزائر:

## 30 منظمة دولية تطالب باريس بـ"الاعتراف بجرائمها"



تشمّل الاعكاسات النفسية والاجتماعية التي عانى منها السكان لعقود. ومن أهم المنظمات الموقعة على البيان، "شعاع لحقوق الإنسان"، الحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية، الحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية - مكتب فرنسا، مرصد التسليح/ مركز توثيق وأبحاث السلام والصراعات، العمل ضد العنف المسلح، معهد أكرويم لنزع السلاح، المجتمع المدني الكونغولي في جنوب إفريقيا، "كن إنسانا"، المكتب الدولي للسلام، الأطباء الدوليين لمنع الحرب النووية، رابطة النساء الدولية للسلام والحرية وجامعة برادفورد - قسم دراسات السلام والتنمية الدولية.

مأساوية من التلوث الإشعاعي واسع النطاق وأضرارا جسيمة على صحة السكان المحليين في المناطق المتضررة. وعلى الرغم من مرور عقود من الزمن- تصيف ذات المنظمات- لا تزال آثار هذه التجارب قائمة، حيث تشهد المناطق المتضررة ارتفاعا مقلقا في معدلات الإصابة بالسرطان والأمراض التنفسية المزمنة، إلى جانب التدهور البيئي المستمر، الذي أثر بشدة على الموارد الطبيعية وعطل سبل العيش وأضعف النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية. كما أشارت إلى أن آثار هذه الانفجارات تجاوزت الأضرار الصحية والبيئية

تم التأكيد الخميس في لقاء نظم ببشار على ضرورة تنظيف وتطهير المواقع التي أجرت فيها فرنسا الاستعمارية التفجيريرات النووية والكيميائية والبيولوجية في جنوب البلاد. وفي هذا الصدد، أبرز مؤرخون وأساتذة بجامعة محمد طاهري ببشار خلال لقاء نظم بالمركز الثقافي الإسلامي بمناسبة الذكرى الـ 65 للتفجيريرات النووية الفرنسية في رقان (جنوب أدرار) "أنه بات من الضروري أن تشرع فرنسا في تنظيف وتطهير المواقع التي أجرت فيها تفجيريرات نووية وكيميائية وبيولوجية في الصحراء الجزائرية، بكل من تمنتراست وأدرار وبشار". لقد حان الوقت بالنسبة لفرنسا الشروع في تنظيف وتطهير تلك المواقع بجنوب البلاد، حيث لا تزال عواقب وتأثيرات هذه التفجيريرات ملموسة، سواء

طالبت 30 منظمة دولية مجددا الدولة الفرنسية بالاعتراف "الكامل" بالجرائم النووية التي ارتكبت في الجزائر ورفع السرية عن جميع الوثائق المتعلقة بهذه التجارب النووية وتحديد مواقع النفايات المشعة وتنظيف المناطق الملوثة، مع ضمان حصول الضحايا على الرعاية الصحية المناسبة والتعويضات العادلة. جاء ذلك في بيان مشترك لهذه المنظمات التي تمثل المجتمعات المتضررة والشعوب الأصلية والمدافعين عن حظر الأسلحة النووية وحماية البيئة وحقوق الإنسان وتعزيز السلام، بمناسبة الذكرى الـ 65 لأول تجربة نووية أجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية بتاريخ 13 فيفري 1960.

وتهدف هذه المنظمات، من خلال هذا البيان الذي يأتي بدعوة من منظمة شعاع لحقوق الإنسان، للمطالبة بتحقيق العدالة من أجل إنهاء هذا الفصل المؤلم من التاريخ وضمان عدم تكرار مثل هذه المآسي في المستقبل، خاصة وأن هذه الكارثة الإنسانية والبيئية الجسيمة ما زالت تداعياتها تلقي بظلالها الثقيلة على الأجيال الحالية والقادمة.

وطالبت المنظمات فرنسا برفع السرية عن جميع الملفات المتعلقة بالتجارب النووية، بما في ذلك دفن النفايات النووية والكف عن التستر خلف مبررات "الأمن الوطني" وضمان وصول الجزائر إلى المعلومات الدقيقة حول المناطق الملوثة، مشددة على ضرورة تسليم فرنسا نسخة من أرشيفها للجزائر.

كما طالبت المنظمات، باريس به التوقيع والتصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية، كخطوة تعكس حسن النية في معالجة الآثار الكارثية لهذه التجارب وضمان إحقاق الحقيقة والعدالة للسكان المتضررين". وأكد ذات المصدر أن الانفجار النووي الفرنسي في الصحراء الجزائرية لم يكن حدثا معزولا بل كان بداية لسلسلة من 16 انفجارا نوويا متتالية، من بينها 11 انفجارا نفذت بعد اتفاقيات إيفيان في 19 مارس 1962، والتي أقرت استقلال الجزائر. وأبرزت في هذا الصدد أن 17 انفجارا نوويا بالإضافة إلى 40 انفجارا نوويا تكامليا مع انتشار البلوتونيوم (التجارب دون الحرجة و )، خلفت إرثا



أبرز دورها في إحلال السلم والاستقرار بشمال إفريقيا والساحل.. هويل:

## الجزائر شريك سياسي واقتصادي للمملكة المتحدة

حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.

ويهذا الخصوص، أكد سفير الجزائر لمضيفه، الذي أعرب عن أمله في تطوير علاقات متعددة الأشكال، بأن الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تعرفها الجزائر، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «ستسمح للبلدين ببناء علاقات أساسها القدرات المشتركة التي لم تستغل بعد كما يجب، على الرغم من التقدم المحرز، خلال السنوات الأخيرة، خاصة من ناحية حجم المبادلات».

وفي مجال التعاون البرلماني، تم التأكيد على أهمية إقامة روابط تبادلية كثيفة ومثمرة بين برلماني البلدين.

وبهذا الخصوص، أعرب نور الدين يزيد، عن ارتياحه «للدور» الإيجابي لمؤسسة

«ويستمينستر فاوندیشن فور ديموكراسي» التي قامت بنشاطات مع غرفتي البرلمان الجزائري. وعلى صعيد آخر، شكلت المباحثات فرصة للسيد نور الدين يزيد، ليُعرب عن أمله في تسريع تصويب مجموعة الصداقة البرلمانية «الجزائر - بريطانيا»، في إطار العهدة التشريعية الجديدة. وفي هذا الشأن، أعرب هويل عن استعداده على إبقاء التواصل مع الممثلة الدبلوماسية الجزائرية، وعن أمله في تبادل الزيارات بين برلماني البلدين.

## تباحثا تعزيز التعاون الجزائري - التركي في الموارد المنجمية الأولية طافر تستقبل رئيس الشركة التركية «سيمبور»

الشركة التي تسعى إلى تعزيز تقنيات الطاقة النظيفة وخفض انبعاثات الكربون، مؤكدا «التزامها بدعم جهود الجزائر في تنمية قطاع المناجم والطاقة، بما يتماشى مع الأهداف البيئية العالمية».

وأشارت الوزارة في بيانها أن شركة «سيمبور» تعتبر اليوم «ثالث أكبر فاعل دولي في سوق الإسمنت العالمي، كما أنها معروفة بريادتها في تبني التقنيات المستدامة وتعزيز استخدام الطاقات المتجددة في عملياتها».

## ياسع يستقبل رئيس الشركة التركية «رونكور»

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، الخميس بالجزائر العاصمة، رئيس شركة «رونكور» التركية، مسعود توبراك، حسبما أفاد بيان للوزارة.

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، الخميس بالجزائر العاصمة، رئيس شركة «رونكور» التركية، مسعود توبراك، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وتمحور اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة بحضور عدد من إطاراتها، حول فرص لتعاون وتعزيز الاستثمارات في مجال الطاقات المتجددة، خاصة في مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الريحية، يضيف البيان.

كما ناقش الطرفان «الإمكانات المتاحة لتطوير شراكات إستراتيجية تدعم جهود الجزائر في الانتقال الطاقوي وتتنوع مصادر الطاقة، بما يواكب التوجهات العالمية نحو الطاقات النظيفة والمستدامة».

## استقبل سفير ماليزيا لدى الجزائر.. عجال:

## سونلغاز.. لقاءات مع شركات ماليزية لدعم فرص الشراكة

يزخر بها مجمع «سونلغاز»، حيث كان اللقاء فرصة للتعريف بمهنة، هيكله التنظيمي، رأس ماله البشري، التكوين وكذا سياسة التصنيع وتوطين الخدمات داخله.

من جانبه، عبر السفير الماليزي عن رغبة شركات قطاع الطاقة الماليزية في خلق «شراكات جديدة» مع «سونلغاز»، لاسيما في مجال تبادل الخبرات والتكوين وكذا في مجال تطوير الهيدروجين الأخضر.

وخلص اللقاء إلى «اتفاق الطرفين على برمجة لقاءات ثنائية بين «سونلغاز» وشركات الطاقة والمستثمرين الاقتصاديين الماليزيين، من أجل بحث فرص دعم الشراكة بين البلدين».

أكد رئيس مجلس العموم في البرلمان البريطاني ليندسي هويل، على أهمية الجزائر بالنسبة للمملكة المتحدة بصفتها شريكا سياسيا واقتصاديا، مبرزا دورها في إحلال السلم والاستقرار في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

وخلال لقاء مع سفير الجزائر في لندن نورالدين يزيد، الثلاثاء الماضي، بمقر البرلمان حيث رفع العلم الوطني بهذه المناسبة، أشاد هويل بـ «جودة التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك»، معتبرا أنه من الضروري لبلاده «الاستفادة من الموارد الطبيعية الوفيرة التي تمتلكها الجزائر، من خلال توسيع وتعميق الشراكة لتشمل مجالات أخرى، وخاصة الطاقة والسياحة».

كما أشاد كل من السفير الجزائري بلندن ورئيس مجلس العموم «بالعلاقات الجزائرية - البريطانية المتميزة، التي لطالما اتسمت بالاحترام والصداقة، والتي تشهد حاليا ديناميكية وازدهارا متزايدين».

من جهة أخرى، سمح هذا اللقاء الذي جاء بعد إعادة تشكيل البرلمان البريطاني عقب الانتخابات العامة في 4 جويلية 2024، ليزيد بالتطرق مع هويل إلى «أفاق التعاون بين البرلمانين والآليات اللازمة لتطويره بشكل أكبر، قبل أن يتبادل الجانبان وجهات النظر

استقبلت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالمناجم، كريمة طافر، الخميس بالجزائر العاصمة، رئيس الشركة التركية «سيمبور»، حيث تباحث الطرفان فرص التعاون والاستثمار المشترك في مجال الطاقات المتجددة والموارد المنجمية الأولية، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

ويأتي هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة بحضور إطاراتها، في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية بين الجزائر وتركيا، يضيف نفس المصدر.

وتعمرت المحادثات حول بحث «فرص التعاون والاستثمار المشترك في مجال الطاقات المتجددة، خاصة ما يتعلق بتخزين الطاقة واستغلال الموارد الأولية المستخدمة في هذه الصناعة، بالإضافة إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، الخبرات، والمعرفة المتطورة التي تمتلكها الشركة في هذا المجال».

كما تطرق الطرفان إلى «فرص تعزيز التعاون الجزائري - التركي في مجال الموارد المنجمية الأولية، مثل الكلس والطين (الأرجيل)، اللذان يستخدمان في إنتاج الإسمنت، إلى جانب ثروات معدنية أخرى تخر بها الجزائر»، حسب البيان.

وبالمناسبة، أكدت طافر على «أهمية استغلال هذه الثروات المنجمية في دعم التنمية المستدامة، مشيرة إلى الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها الجزائر في هذا المجال».

من جهته، قدم رئيس «سيمبور» رؤية

## الدورة الخامسة للمشاورات السياسية الجزائرية - اليونانية

# رؤى متوافقة وانسجام تام حول القضايا العادلة



الطرفان حالة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وأفاق تعزيزها، خاصة في مجالات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة. وبهذا الخصوص، أكد التزامهما بتطوير التعاون الطاقوي عبر استكشاف مختلف الفرص المتاحة، لاسيما في مجال تسويق الغاز الطبيعي المسال، والطاقات الجديدة والمتجددة، على غرار الطاقة الشمسية الكهروضوئية، بما في ذلك محطات الطاقة الشمسية اللامركزية، والطاقة الريحية، مع التركيز على الاستفادة من التجربة اليونانية في هذا المجال.

كما ناقش الجانبان فرص التعاون والشراكة في مجالات الدراسات الجيولوجية، والبحث، والاستكشاف، واستغلال الموارد المنجمية، مع تسليط الضوء على استغلال والتحويل للرخام، الفوسفات، خامات الحديد، والفلسبار، بالإضافة إلى المعادن الحرجة والاستراتيجية التي تمثل أولوية للتنمية الاقتصادية المستدامة، حسب المصدر.

وفي هذا السياق، أشار وزير الدولة إلى أن زيارة السيدة بابادو بولو تعكس الإرادة المشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، مشددا على أهمية تحديد أولويات التعاون والاستثمار في المشاريع الطاقوية والمنجمية لتحقيق شراكات مربحة للطرفين.

من جهتها، أعربت نائبة وزير الخارجية التقى مديرة مكتب الفضاء السلفوني.. واضح: تبادل الخبرات وتطوير الشراكات في مجال المؤسسات الناشئة

عرضت مشاريعها المبتكرة في مجالي الفضاء والذكاء الاصطناعي. وفي تصريح صحفي له عقب المحادثات، أكد واضح أن هذا اللقاء شكل «فرصة لتبادل الخبرات وتطوير شراكات ثنائية قائمة على مبدأ رابع - رابع بين البلدين، في مجال المؤسسات الناشئة الناشطة في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية وكذا الذكاء الاصطناعي»، مبرزا أنه يأتي «تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتشجيع المؤسسات الناشئة الجزائرية الناشطة في المجال الفضائي».

من جهتها، أعربت بيرموز عن رغبة بلدها في تعميق التعاون مع الجزائر في مجال التكنولوجيا الفضائية، مذكرا أن سلفونيا أصبحت، منذ جانفي الفارط، بلدا كامل العضوية في وكالة الفضاء الأوروبية.

ويذكره، أكد المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، أن زيارة الوفد السلفوني إلى الجزائر من 11 إلى 13 فيفري الجاري، تهدف أساسا إلى «تطوير مشاريع مشتركة وتبادل الخبرات والتجارب في المجال الفضائي، لاسيما في معالجة المعطيات الفضائية والمحطات الأرضية والاصطناعية»، مشيرا إلى أن هذا الشراكة يرتقب أن «تتوج قريبا بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين في هذا المجال».

كما ناقش الجانبان فرص التعاون والشراكة في مجالات الدراسات الجيولوجية، والبحث، والاستكشاف، واستغلال الموارد المنجمية، مع تسليط الضوء على استغلال والتحويل للرخام، الفوسفات، خامات الحديد، والفلسبار، بالإضافة إلى المعادن الحرجة والاستراتيجية التي تمثل أولوية للتنمية الاقتصادية المستدامة، حسب المصدر.

وفي هذا السياق، أشار وزير الدولة إلى أن زيارة السيدة بابادو بولو تعكس الإرادة المشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، مشددا على أهمية تحديد أولويات التعاون والاستثمار في المشاريع الطاقوية والمنجمية لتحقيق شراكات مربحة للطرفين.

من جهتها، أعربت نائبة وزير الخارجية

## التقى مديرة مكتب الفضاء السلفوني.. واضح:

## تبادل الخبرات وتطوير الشراكات في مجال المؤسسات الناشئة

عرضت مشاريعها المبتكرة في مجالي الفضاء والذكاء الاصطناعي.

وفي تصريح صحفي له عقب المحادثات، أكد واضح أن هذا اللقاء شكل «فرصة لتبادل الخبرات وتطوير شراكات ثنائية قائمة على مبدأ رابع - رابع بين البلدين، في مجال المؤسسات الناشئة الناشطة في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية وكذا الذكاء الاصطناعي»، مبرزا أنه يأتي «تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتشجيع المؤسسات الناشئة الجزائرية الناشطة في المجال الفضائي».

من جهتها، أعربت بيرموز عن رغبة بلدها

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونا مكرم الخميس، بمقر الوزارة، مناقشة مع نائب وزير الشؤون الخارجية المكلف بالشؤون الأوروبية للجمهورية الهيلينية، ألكساندرا بابادو بولو، الدورة الخامسة للمشاورات السياسية الجزائرية - اليونانية، حسب بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن هذه الدورة «شكلت فرصة لاستعراض واقع العلاقات الثنائية وبحث سبل تعزيزها وترقيتها، لاسيما من خلال برمجة الدورة الثالثة من اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني، واستغلال الفرص المتاحة على مستوى البلدين في مختلف المجالات، على غرار ترقية الاستثمارات والتجارة، الثقافة، الطاقة، السياحة، النقل، الخدمات والصحة».

كما تم التطرق خلال هذه المشاورات إلى «المسائل الجوهرية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما القضية الفلسطينية ومسألة الصحراء الغربية وتطورات الأوضاع في كل من ليبيا ومنطقة الساحل، وكذا القضايا الإقليمية الأخرى».

وفي هذا الصدد، «تم تسجيل توافق في الرؤى حول التحديات المطروحة، وضرورة دعم الجهود الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية دائمة لهذه الأزمات»، وفق ذات البيان.

## عراق يبحث فرص التعاون مع نائبة وزير الخارجية اليونانية

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، نائب وزير الخارجية اليونانية، ألكساندرا بابادو بولو، حيث تباحثا فرص التعاون والشراكة بين البلدين في مجال الطاقة والمناجم، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وجرى اللقاء بمقر الوزارة بحضور كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، وكاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، وعدد من الإطارات. وبالمناسبة تناول

تحدث وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، نور الدين واضح، الخميس بالجزائر العاصمة، مع مديرة مكتب الفضاء السلفوني، تانيا بيرموز، حيث تطرق الطرفان إلى سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي في مجال المؤسسات الناشئة الناشطة في التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، وكذا الذكاء الاصطناعي.

وجرى اللقاء بمقر الوزارة بحضور سفيرة سلفونيا بالجزائر، أورسكا كرامبورغر مندك، والمدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، عز الدين أوصديق، وكذا عدة مؤسسات ناشئة جزائرية وسلفونية، التي

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، الأربعاء بالجزائر العاصمة، الرئيس المدير العام لشركة «كولارجي» الإسبانية، كيريل لياتس، والذي أبدى له اهتمام شركته باستغلال الفرص المتاحة في الجزائر في مجال الهيدروجين، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

وجاء هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة بحضور إطاراتها، حيث بحث الجانبان فرص التعاون والاستثمار بين «سوناطراك» والشركة الإسبانية «كولارجي» في مجال تطوير

## ياسع يستقبل الرئيس المدير العام للشركة..

## «كولارجي» الإسبانية مهتمة بالاستثمار في الجزائر

إقليمي لإنتاج وتصدير الهيدروجين». من جهته، أعرب لياتس، عن استعداد شركة «كولارجي» لتعزيز التعاون مع الجزائر خاصة مع «سوناطراك» في مشاريع إنتاج الهيدروجين. كما أكد بأن الجزائر تمثل «شريكا إستراتيجيا لمخططات الشركة الهادفة إلى إنشاء مراكز إنتاج للهيدروجين السائل في إفريقيا وأوروبا».

وتعد «كولارجي» شركة «رائدة» في تقديم حلول متكاملة للهيدروجين السائل، تختص في تصميم وبناء المنشآت والمعدات الخاصة بتقنيات التخزين والتوزيع. وتطور الوحدات والمصانع الكيمائية للغاز، بالإضافة إلى عملها على الأبحاث والتطوير لتقديم تقنيات مبتكرة في قطاع الهيدروجين،

الهيدروجين، خاصة فيما يتعلق باستعماله المتعددة ولاسيما النقل.

كما ركزت المحادثات على تقنيات الهيدروجين السائل، بما في ذلك التسييل، التخزين والنقل، والاستفادة من الخبرات الإسبانية في هذا المجال، وكذا إمكانات تطوير استخدامات الهيدروجين في النقل، بما يشمل القطارات التي تعمل بالهيدروجين السائل، السفن، الشاحنات والحافلات، يضيف البيان.

وبالمناسبة، أبرز كاتب الدولة الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر في مجال الهيدروجين الأخضر والأزرق، مشيرا إلى «أهمية بناء شراكات إستراتيجية لتطوير بنية تحتية متكاملة، تعزز مكانة الجزائر كمركز



## تنفيذا لالتزامات الرئيس تبون خلال الجلسات الوطنية للفلاحة توقيع اتفاقية لتعميم نشاط تمويل الاستثمار الفلاحي على البنوك العمومية

للتوفير والاحتياط - بنك. بدوره، أكد شرفة أن توسيع نطاق التمويل البنكي للقطاع الفلاحي سيساهم في تجسيد الأهداف الإستراتيجية التي سطرتها السلطات العمومية في المجال الفلاحي، بغرض تحقيق الأمن الغذائي، من خلال تحفيز الاستثمار وبالأخص ضمن إطار المخطط الوطني للزراعات الاستراتيجية.

وأشرف على توقيع الاتفاقية وزير المالية عبد الكريم بو الزرد، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، بحضور رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية، المدراء العامون للبنوك العمومية، ممثل الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، وإطارات من الوزارتين. وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز بو الزرد أهمية هذه الاتفاقية التي تأتي تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال الجلسات الوطنية للفلاحة المنعقدة في نوفمبر الفارط، والقاضية بضرورة قيام كافة البنوك الناشطة في الساحة بتمويل الاستثمار في القطاع الفلاحي. وثمن الوزير الدخول التدريجي في الفترة الأخيرة لبعض المؤسسات المصرفية لمجال تمويل الاستثمارات المتصلة بالنشاط الفلاحي، «وإن كان بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر» يغطي أهم حصة من القروض الموجهة للقطاع».

وبالإضافة إلى بنك بدر، شملت الاتفاقية كلا من البنوك العمومية: البنك الوطني الجزائري، وبنك الجزائر الخارجي والقرض الشعبي الجزائري، وبنك التنمية المحلية، والصندوق الوطني

وأشرف على توقيع الاتفاقية وزير المالية عبد الكريم بو الزرد، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، بحضور رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية، المدراء العامون للبنوك العمومية، ممثل الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، وإطارات من الوزارتين. وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز بو الزرد أهمية هذه الاتفاقية التي تأتي تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال الجلسات الوطنية للفلاحة المنعقدة في نوفمبر الفارط، والقاضية بضرورة قيام كافة البنوك الناشطة في الساحة بتمويل الاستثمار في القطاع الفلاحي. وثمن الوزير الدخول التدريجي في الفترة الأخيرة لبعض المؤسسات المصرفية لمجال تمويل الاستثمارات المتصلة بالنشاط الفلاحي، «وإن كان بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر» يغطي أهم حصة من القروض الموجهة للقطاع».

وبالإضافة إلى بنك بدر، شملت الاتفاقية كلا من البنوك العمومية: البنك الوطني الجزائري، وبنك الجزائر الخارجي والقرض الشعبي الجزائري، وبنك التنمية المحلية، والصندوق الوطني

## تماشيا مع التحولات الاقتصادية واستجابة لمتطلبات السوق:

### مركزا امتياز للنسيج والجلود والصناعات الغذائية... قريبا

من خلال ربطه باحتياجات المؤسسات الإنتاجية وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات الحكومية».

وأبرز الوزير ضرورة إعداد برامج تكوين متخصصة تستجيب لمتطلبات الصناعة الغذائية الحديثة، مع التركيز على الجوانب التقنية والتكنولوجية والعمل على ضمان

تكوين الكوادر والخبراء في هذا المجال. كما شدد على أهمية تزويد المركز بأحدث التجهيزات والتقنيات المستخدمة في الصناعات الغذائية لضمان تكوين عملي عالي الجودة، مع إشراك القطاعين الاقتصادي في مجلس توجيهي يباغوجي لضمان تكامل التكوين مع احتياجات السوق.

ولفت أيضا إلى ضرورة إعداد خريطة وطنية لمهن الصناعات الغذائية لتحديد التخصصات ذات الأولوية وتعزيز فرص التشغيل في هذا القطاع الحيوي، بالتعاون والتنسيق بين قطاعي الصناعة والتكوين المهني.

وأشار غريب، في ذات الإطار، إلى أهمية هذا المركز في توفير كفاءات وطنية قادرة على تلبية احتياجات السوق وتقليل الاعتماد على اليد العاملة الأجنبية، خاصة فيما تعلق بمجال الإنتاج وعمليات الصيانة، وتعزيز الأمن الغذائي، من خلال تحسين جودة المنتجات الغذائية المصنعة محليا.

من جهته، أكد وليد أن هذا المركز يشكل فرصة هامة للشباب الراغب في الاندماج في القطاع الصناعي، حيث سيوفر لهم تكوينًا متخصصًا يفتح لهم آفاقًا جديدة في سوق العمل، بالإضافة إلى أنه يسمح بمتابعة مستمرة لمخرجات التكوين لضمان توافقها مع احتياجات المؤسسات الاقتصادية، وتكييف البرامج بشكل مستمر مع التطورات الحاصلة في القطاع الصناعي.

أما بخصوص فتح مركز الامتياز الوطني المخصص للنسيج والجلود بولاية البويرة، تمّ خلال هذا الاجتماع تقييم عملية التحضير والإعداد، وذلك من خلال تناول المحتوى المهني والتكويني في البرامج البيداغوجية ذات الاختصاص المتنوع وتوفير مختلف التجهيزات المرافقة، وفقا للمباني.

يجري التحضير لإطلاق مركزي امتياز وطنيين متخصصين في مجالي النسيج والجلود والصناعات الغذائية، حسبما أفاد، الخميس، ببيان مشترك لوزارة الصناعة، ووزارة التكوين والتعليم المهنيين.

وتمّ الإعلان عن ذلك، خلال اجتماع ترأسه وزير الصناعة، سيفي غريب، ووزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، بمقر وزارة الصناعة، جمعهما بمتعاملين اقتصاديين بحضور إطارات من الوزارتين.

ويأتي إنشاء هذان المركزان تماشيا مع التحولات الاقتصادية وضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية ومتطلبات السوق، حيث يرميان إلى تعزيز الإنتاج الوطني وتوفير يد عاملة مؤهلة، من خلال توفير تكوين عالي المستوى في مختلف مجالات الصناعات الغذائية والنسيج والجلود، وفقا للمباني.

وأكد غريب، خلال هذا اللقاء، أن مركز الامتياز الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية، والذي سيتمّ إنشاؤه في تسالة المرجة بالعاصمة، سيكون بمثابة «قاطرة لتحديث منظومة التكوين في هذا المجال،

من جهته، استعرض قويدري «النتائج الإيجابية المحققة في مجال إنتاج الأدوية، مما سمح بتغطية طلبات السوق الوطنية بنسبة 75 بالمائة، وهذا بعد بلوغ عدد من المصانع على غرار مجمع صيدال مرحلة الإنتاج عبر النمط الكامل لعدة أدوية، منها الأدوية المضادة للسرطان، اللقاحات والانسولين، مع اكتساب الخبرات للشروع عمّا قريب في إنتاج المواد الأولية لصناعة الأدوية المضادة للسرطان».

كما أشار قويدري إلى «استعداد المتعاملين الوطنيين لتوقيع شراكات وتبادل الخبرات والمعارف مع الطرف العماني في مجال صناعة الأدوية، وهو ما يندرج ضمن تنفيذ مخرجات لقاء القمة الذي جمع قائدي البلدين، شهر أكتوبر الماضي، والهادفة إلى توطيد العلاقات الاقتصادية ما بين البلدين»، وفقا للمباني.

## استقبل وزير الريّ والصرف الصحيّ والبيئة النيجيري.. خروج:

# تعزيز آليات التعاون المشترك في قطاع الأشغال العمومية

### إنشاء الرواق الاقتصادي.. ثمرة تثمين مشروع الطريق العابر للصحراء



كما أعرب الجانبان على تعزيز التعاون في مجالات إدارة الموارد المائية وتبادل الخبرات الفنية، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في كلا البلدين، يضيف المصدر ذاته.

### جيلالي تبحث مع نظيره النيجيري سبل تعزيز التعاون

استقبلت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجية جيلالي، الأربعاء بالجزائر العاصمة، وزير الموارد المائية والتطهير والبيئة للنيجر، عبد الله ميزاما، حيث بحثت معه سبل تعزيز التعاون الثنائي في القطاع البيئي، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور سفير النيجر لدى الجزائر، جدد الطرفان «التأكيد على عمق علاقات التعاون الأخوية والتاريخية بين البلدين وحرصهما على تعزيز تعاونهما في مختلف القطاعات»، وفقا للمباني.

وبالمناسبة، تطرقت الوزيرة إلى «الأشواط الكبيرة التي قطعتها الجزائر في مجال حماية البيئة والمحيط، من خلال وضع النصوص القانونية، ومرافقة ودعم أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة المتخصصة في الرسكلة، للحفاظ على البيئة والتوجه إلى الاقتصاد الأخضر».

كما قدّمت جيلالي عرضا حول النتائج المحققة في مجال البيئة، خلال السنوات الأخيرة، وريادة الجزائر في مجال الحد من الانبعاثات، بتحقيقها أكبر انخفاض في انبعاثات حرق الغاز، وانخفاض في كثافة الحرق، وغيرها من التجارب التي يمكن للنيجر الاستفادة منها، خاصة في ظل التزام البلدين بالمشيقيّ قديما في تنفيذ مشاريع مشتركة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للطرفين، يضيف المصدر.

المستقبل القريب.

ويعدّ إنجاز هذا الخط الاستراتيجي «عاملا أساسيا في تحقيق التقارب بين البلدين، من خلال زيادة المبادلات التجارية البيئية والمساهمة في التنمية الاقتصادية».

وأكد الوزير، خلال هذا اللقاء، الذي حضرته الإطارات المركزية للوزارة، على استعداد الجزائر لمواصلة العمل على ترقية الشراكة بين المؤسسات الجزائرية والنيجيرية في «مجال الأشغال العمومية وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين، من خلال تبادل الخبرات والتكوين لتجسيد مشاريع مشتركة في مجال الهياكل القاعدية».

من جهته، أشاد الوزير النيجيري بالتجربة الجزائرية في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، مؤكدا على أهمية الاستفادة من ذات التجربة، من خلال «تجسيد استثمارات مشتركة في القطاع»، مشيرا إلى «أهمية توسيع آفاق التعاون بين البلدين، من خلال تشجيع تكوين الإطارات والكفاءات»، وفقا للمباني.

### دريال يبحث مع نظيره النيجيري

استقبل وزير الريّ، طه دريال، الخميس بالجزائر العاصمة، وزير الريّ والصرف الصحيّ والبيئة للنيجر، ميزاما عبد الله، والذي بحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الموارد المائية، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وتمّ التطرّق خلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة بحضور سفير النيجر بالجزائر، أمينو مالام مانزو، إلى «سبل تعزيز آليات التعاون المشترك في قطاع الريّ، والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات الثنائية والأخوية التي تربط البلدين»، حسب البيان.

### أشغال الدورة 48 التأمّت بروما..

## الجزائر تشارك في اجتماع مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

وسعى المشاركون في هذه الدورة إلى تبادل المعلومات والخبرات من أجل حشد الاستثمارات الضرورية لتحويل المناطق الريفية إلى روافع للنمو الاقتصادي، بحيث يشكل عالم الريف، حسب رؤية الصندوق الخطوة الأولى من مسافة طريق الأمن الغذائي، يضيف المصدر ذاته.

الدورة المنعقدة، تحت شعار «تعزيز الاستثمار في الكيلومتر»، الأمين العام بالوزارة، حميد بن ساعد، ممثلا لوزير القطاع، يوسف شرفة، وفقا للمباني. وكان الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مرفوقا في هذه الدورة بسفير الجزائر بروما، محمد خليفي.

شاركت الجزائر في أشغال الدورة 48 لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، المنعقد يومي الأربعاء والخميس، بالعاصمة الإيطالية روما، حسبما أفاد بيان لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. وقاد الوفد الجزائري المشارك في هذه

### قويدري يبحث مع نظيره العماني سبل تعزيز التعاون الثنائي

## المتعاملون الوطنيون مستعدون لتوقيع شراكات لصناعة الأدوية

حققته الصناعة الصيدلانية بالجزائر، خاصة بعد الزيارة الميدانية التي قادته إلى وحدات إنتاج الأدوية تابعة للقطاعين العام والخاص».

كما أشار قويدري إلى «استعداد المتعاملين الوطنيين لتوقيع شراكات وتبادل الخبرات والمعارف مع الطرف العماني في مجال صناعة الأدوية، وهو ما يندرج ضمن تنفيذ مخرجات لقاء القمة الذي جمع قائدي البلدين، شهر أكتوبر الماضي، والهادفة إلى توطيد العلاقات الاقتصادية ما بين البلدين»، وفقا للمباني.

كما استحسن الوزير العماني، حسب البيان، «التنسيق والتكامل الحاصل ما بين القطاعين في هذا المجال، مما ساهم في تحقيق أمن دوائي، بدليل انهيار الوفد العماني بنوعية وجودة المنتجات الصيدلانية».

وبهذه المناسبة، أكد الوزير العماني أن هناك «آفاق للتعاون الثنائي ما بين البلدين، من خلال استيراد طلباته من المنتجات الصيدلانية حسب الحاجة، مع فتح المجال للاستثمارات الجزائرية، بسوق عمان في مجال إنتاج الأدوية، بالمقابل اقتراح إنجاز مصانع بالجزائر من خلال شراكة مع متعاملين ومصنّعين من عمان».

تباحث وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، خلال اجتماعه بوزير الصحة لسلطنة عمان، الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي، فرص تعزيز التعاون المشترك في مجال إنتاج الأدوية وتبادل الخبرات، حسبما أفاد، الخميس، بيان للوزارة.

ويندرج هذا الاجتماع، الذي جرى الأربعاء، بحضور الوفد المرافق للوزير العماني وسفير عمان بالجزائر، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها وفد وزاري رفيع المستوى من سلطنة عمان إلى الجزائر. وخلال هذا اللقاء، تباحث الطرفان «فرص التعاون المشترك وسبل تعزيزه ما بين البلدين في مجال إنتاج الأدوية وتبادل الخبرات والمعارف»، يضيف نفس المصدر. وفي هذا الإطار، نوّه وزير الصحة العماني «بالتطور الذي



## أوامر رئاسية صارمة لضبط الأسواق قبيل الشهر الفضيل

## رمضان بلا ندرة ولا مضاربة.. واعد يتحقق

## تكييف عمل فرق المراقبة قصد حماية القدرة الشرائية للمواطنين

عمل دؤوب بذلته مصالح الدولة من أجل تطوير القطاع الأخضر، ورفع مستويات إنتاجه إلى حد بلوغ هوائيات معتبرة في بعض المحاصيل، برزت "إرادة سياسية" حقيقية من لدن رئيس الجمهورية، قاضية بتوجيه المنتجين نحو التصدير إلى الخارج، وكل هذا قصد حماية القدرة الشرائية للمواطنين، وتوفير سبل العيش الكريم لهم لاسيما في شهر رمضان وباقي المناسبات الدينية والاجتماعية.

والزراعية بشهر رمضان أو الفترة التي تليه، نظرا إلى تزامن هذه المرحلة مع ذروة الحصاد غير الموسمي المتأخر في ولايات شمال الصحراء على غرار الوادي وبسكرة والمنيعية وورقلة وغرداية وعين صالح، وولايات أخرى غرب البلاد، حيث باتت هذه الأقطاب تنتج وتمون الأسواق الوطنية بكافة أنواع المنتجات الفلاحية خلال فصلي الشتاء والربيع من كل سنة، وبهجم متناسب جدا مع حاجيات البلاد أو يفوق في هذا الجانب.

أسدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماعات مجلس الوزراء الأخيرة، تعليمات وتوجيهات صارمة تتعلق بضبط ترتيبات شهر رمضان الفضيل، تتضمن أوامر تنص على التحلي باليقظة والحذر إزاء محاولات المساس بنظام الوفرة في الأسواق الوطنية، وتعيين وتكثيف أنظمة الرقابة، مع مواصلة مكافحة المضاربة بتسليط أقصى العقوبات القانونية ضد كل من يحاول ممارستها.

استبعد متابعون حصول أي ندرة أو خلل في وفرة المنتجات الغذائية

## تكثيف الرقابة الإدارية والأمنية لحماية الأسواق

## رمضان 2025.. الوفرة مستمرة والأسعار مستقرة



تتكف السلطات العمومية على تهيئة الوضع المواتي لاستقبال شهر رمضان الفضيل في أحسن الظروف، بتوفير مختلف السلع الغذائية والمنتجات الزراعية واسعة الاستهلاك، انساقا مع التعليمات الصادرة عن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماعات مجلس الوزراء الأخيرة، بغية حماية نظام الوفرة الحاصلة، والحفاظ على القدرة الشرائية لكل شرائح المجتمع الجزائري وفي مقدمتها الفئات الهشة.

## سفيان حشيفة

يلج رئيس الجمهورية على ضبط السوق الوطنية وحمايته من المضاربة وسمسرة الوسطاء سواء في رمضان أو بسائر أشهر السنة، قصد ضمان التموين السليم بشكل مستدام، لاسيما مع الوفرة المسجلة في محاصيل الخضروات والفاكهة الوطنية، التي باتت تحقق فيها الجزائر الاكتفاء الذاتي باقتدار، متبوعة بفرنسا جدد معتبرة ببعض المنتجات مرشحة للتصدير إلى الخارج.

وقد شدد مراقبون ومواطنون على أهمية رفع الجاهزية الإدارية والأمنية التصوي لمراقبة سيرورة الأنشطة التجارية والتسويقية عبر كافة ولايات الوطن، خاصة في الولايات الزراعية المنتجة في هذه الفترة مثل بسكرة والوادي وعين صالح والمنيعية وخنشلة - صحراء التمامشة - بهدف تتبع مسارات التوزيع بداية من خروج المنتج من الفلاحين إلى غاية وصوله لتجار التجزئة بأقصى شمال البلاد وجنوبها، مع تفعيل عامل اليقظة والحذر باستمرار إزاء محاولات المساس بنظام الوفرة، ومنع كل ما من شأنه تعريض السوق الوطني لإختلالات مفاجئة في الأيام الأولى لحلول شهر رمضان الفضيل الذي لا يفصلنا عنه سوى أسبوعين فقط.

وعلى غرار وفرة المواد الغذائية الصناعية بأسعار جد منخفضة ومدعمة، فقد تراجعت أثمان المحاصيل الزراعية كمداتي البطاطا والطمطم المستقرتين في أسواق الجملة بولايتي بسكرة الوادي في

حدود 30 و 80 دج كأقصى حد للكيلوغرام الواحد، أما باقي الخضروات كالجزر والكوسة والخص والبصل والفول والقرنبيط والباذنجان والسفث والخيار والبيتراف والفلفل بمختلف أنواعها والسياس واليقطين، فحافظت على انخفاضها المعلوم منذ ثلاثة أشهر، وتراوح بين 25 و 100 دج للكيلوغرام الواحد، في حين تهاوت أسعار الفواكه الموسمية مثل البرتقال كبير الحجم "طامسون" إلى 30 دج للكلغ، وتمور دقلة نور الأكثر استهلاكاً في شهر الصيام تبدأ من 100 إلى 350 دج للكلغ، وكلها فاكهة ذات جودة عالية ومستساغة الاستهلاك بالنسبة للمعروض الأقل سعرا.

وفي هذا الخصوص، أكد أستاذ العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، البروفيسور عجيل محمد، أن أنشطة التسويق بالأسواق الوطنية تتوجب مراعاة أكبر لجوانب اليقظة والحيطة والحذر من أجل الحفاظ على نظام الوفرة وحمايته من محاولات المضاربة والإحتكار، معتبرا استقرار الأسعار وانخفاضها في شهر رمضان الفضيل يرتبط أساسا باعتماد تلك

التدابير الوقائية والاستباقية. وأوضح عجيل محمد في تصريح لـ "الشعب"، أن مجلس الوزراء الذي انعقد بحر شهر جانفي الفارط، ركز على نقاط هامة تخص شهر رمضان الفضيل، شدد فيها رئيس الجمهورية على ضرورة التحلي باليقظة إزاء محاولات المساس بالوفرة في الأسواق، موجها بتعيين وتكثيف أنظمة الرقابة، مع مواصلة مكافحة المضاربة بتسليط أقصى العقوبات القانونية ضد كل محاولات ممارستها.

وأضاف عجيل أن إيلاء العناية بشهر رمضان الكريم، مرده ارتباط تسييره بعدة قطاعات مشتركة، الذي يتطلب تنسيقا محكما بين كافة المصالح العمومية، وتطبيق تدابير مسبقة صارمة تصب في فائدة راحة وسكينة المواطنين والمجتمع الجزائري.

الإجراءات المتخذة لحماية القدرة الشرائية تأتي في إطار ما طرحه قانون المالية لسنة 2025، مما يعكس حالة التأهب لمكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة، والقضاء على ظاهرة السمسرة بالمنتجات

## نجاحها نتاج عمل متكامل بين السلطات والمجتمع المدني والمنتجين

## الأسواق الجوارية.. آلية فعالة لحماية القدرة الشرائية

وفي السياق ذاته، فإن استحداث الأسواق الجوارية أو ما باتت تعرف باسم "أسواق الرحمة"، من شأنها توفير فضاءات لبيع المنتجات الاستهلاكية بالقرب من المواطن، كما أنها خطوة تختزل المسافة والوقت والجهد بين المنتج والمستهلك بعيدا عن جشع الوسطاء والمتدخّلين.

تجارب السنوات الطويلة أثبتت أن الأسواق الجوارية في الجزائر ليست مجرد حل موسمي لمشاكل الندرة والمضاربة، بل ينبغي أن تكون نموذجا يُحتذى به عالميا لتحقيق الأمن الغذائي، فنجاح أسواق الرحمة في الجزائر هو نتاج عمل متكامل بين السلطات المحلية وفعاليات المجتمع المدني، ومنسجمين وفلاحين للحد من السلوكيات المضرة بالاقتصاد وبالقدرة الشرائية للمواطنين.

مقارنة بالأسواق العادية، وتعد هذه المبادرة أمرا ضروريا في حماية القدرة الشرائية للمواطنين وضبط ميزان العرض والطلب، خاصة في ظل ارتفاع الأسعار خلال شهر رمضان، وارتفاع مؤشر شعج بعض التجار المضاربين.

من جهة أخرى، تعد الأسواق الجوارية ساحة لعرض الفلاحين والتجار منتجاتهم بشكل مباشر للمستهلك دون وسطاء أو وكلاء، وهو ما من شأنه تقليل التكاليف الناجمة عن سلسلة الموزدين، كما أنها توفر فضاء منظما يحد من العشوائية ويكبح جماح المتطفلين والدخلاء، ويساعد بشكل كبير في توجيه العرض نحو الطلب الفعلي. أثبتت الأسواق الجوارية في الجزائر نجاعتها الاقتصادية والاجتماعية والتجارية، حيث برهنت الدولة على تمسكها بنهجها الاجتماعي ومقدرتها على التحكم في زمام الأمور والتصدي لكل

تشهد الجزائر قبيل شهر رمضان من كل عام، انتشارا واسعا للأسواق الجوارية التي تنظمها السلطات المحلية بهدف تلبيبة احتياجات المواطنين من المواد الغذائية واسعة الاستهلاك بأسعار معقولة. ويعد هذا النوع من الأسواق التي تتواصل طيلة الشهر الفضيل، إجراء هاما لمواجهة شبح الندرة والجد من المضاربة، خاصة في ظل ارتفاع الطلب على أصناف معينة من المواد الاستهلاكية دون غيرها.

## علي عويش

تسعى السلطات من خلال هذه الأسواق إلى توفير فرصة لاقتناء المنتجات الأساسية بأسعار مدعمة أو تنافسية

## لجان دائمة لمراقبة الجودة واحترام الأسعار

## فضاءات تجارية جديدة بالعاصمة لمنع الاحتكار

استعدادا لاستقبال شهر رمضان تم تنصيب 21 سوقا جواريا بكل المقاطعات الإدارية 14 بولاية الجزائر، لتمكين المواطنين من اقتناء مستلزماتهم الغذائية والمنزلية قبيل عطلة أيام الشهر الفضيل، كما باشرت المصالح المعنية في صب إعانات رمضان على المستفيدين في حساباتهم البريدية.

## سارة بوسنة

تم تنصيب لجنة ولائية مكلفة بتابعة العملية التضامنية وتأطير عملية صب المنحة الرمضانية، كما تم استحداث 21 فضاء تجاريا بهدف توفير السلع والمواد الغذائية للمواطن مع ضمان عرضها بأسعار تنافسية، وتكثيف لجان بمراقبة الجودة واحترام الأسعار، بالإضافة إلى برامج تهيئة المساجد ومحيطها وعمليات التفتيش بالمحتاجين وعابري السبيل بالتنسيق مع مختلف فعاليات المجتمع المدني.

وقد عملت مصالح ولاية الجزائر على تنصيب هذه الأسواق بالساحات العمومية، لما تتميز به من حركة كبيرة ووفرة وتنوع في السلع المعروضة، كونها تربط المستهلك بصاحب المنتج أو بائع الجملة مباشرة، ناهيك عن الأسعار المعقولة والتنافسية التي تراعي القدرة الشرائية للمواطن، وتهدف لتقليص الأعباء المالية على العائلات، مع ضمان الظروف الملائمة والسهر على الرقابة الدائمة مع توفير أحسن الخدمات للمستهلك.

وكان والي العاصمة قد كشف أن مصالح التجارة بالولاية تسعى من خلال استحداث وتنظيم هذه الفضاءات التضامنية، على غرار باقي ولايات الوطن، إلى ضمان وفرة جميع المنتجات والتموين المنتظم بالمواد الغذائية واسعة الاستهلاك، وكذا المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين لتمكينهم من قضاء هذا الشهر الفضيل في ظل أسعار معقولة، على أن يتواصل هذا السوق إلى غاية نهاية شهر رمضان الكريم.

## أزيد من 48 ألف مستفيد من منحة رمضان بالعاصمة

في إطار متابعة العملية التضامنية لشهر رمضان الكريم لسنة 2025، تم إحصاء 48.793 مستفيد بالعاصمة بتكلفة إجمالية تقدر بـ 134,784,489 دج، مختلفة التمويل سواء من طرف قطاع التضامن، ميزانية الدولة والبلديات، بالإضافة إلى مطاعم الرحمة من أجل تقديم وجبات إفطار ساخنة للصائمين على مستوى جميع بلديات العاصمة.

ومن المفترض صب الإعانات المالية في الحسابات البريدية للمستفيدين، ابتداء من تاريخ 15 فيفري 2025.

## احترام شفافية ونزاهة عمليات البيع وعرض السلع فرق الرقابة التجارية بخنشلة تضبط برنامجها

سطرت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية خنشلة، في إطار التحضيرات الخاصة باستقبال شهر رمضان المعظم، برنامجا رقابيا موسعا يشمل تكثيف المراقبة على جميع الأنشطة والممارسات التجارية، والتركييز على أنشطة وتجارة المواد الغذائية التي يزداد عليها الطلب في هذه المناسبة.

## اسكندر لحجزي

كشف مصدر رسمي في هذا الإطار لـ "الشعب"، عن تسخير 60 فرقة رقابية خلال شهر رمضان مكونة من 108 عون رقابية يعملون وفقا لنظام يفرض حضورهم ميدانيا طيلة الشهر الفضيل، وحتى في الفترات الليلية للقيام بعمليات الرقابة والشهر على احترام القوانين وشروط الحفظ والنظافة لكافة التجار النظاميين.

وتعمل هذه الفرق وتهدف إلى التأكد من مدى احترام تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بممارسة الأنشطة التجارية، وعدم وجود ممارسات تجارية غير شرعية أو ممارسات تمييزية، مع وجوب احترام شفافية ونزاهة عمليات البيع وعرض السلع خاصة منها وجوب إعلام المستهلك بالأسعار والتعريفات، واحترام شروط البيع للسلع والخدمات المعروضة، وكذلك احترام تطبيق الأسعار المقننة والمسقفة وهوامش الربح المحددة.

وتهدف العمليات الرقابية بالمناسبة إلى تقليص الخطر الغذائي من خلال مراقبة المنتوجات ذات الطابع الغذائي واسع الاستهلاك، ومحاربة ظاهرة عرض الأغذية والمشروبات خارج المحلات، وكذا احترام سلسلة التبريد ومطابقة المنتوجات الغذائية وكذا احترام النظافة الصحية.

كما أنه وحسب ذات المصدر، سيعمل الأعوان على مراقبة مختلف شبكات التوزيع ومراقبة منتجات المطحنة والبقول الجافة، وكذا الحرص على مراقبة اللحوم بأنواعها والبيض والمخابز، وتسويق مادة الخبز بأنواعه ورقابة ظروف إنتاجه. وتتواصل في سياق متصل عملية التحضير لبرمجة فتح 10 أسواق جوارية على مستوى دوائر الولاية، ششار، أولاد رشاش، عين الطويلة، بوحمامة، بابار والحامة، وذلك بغرض توفير السلع والخضر والفواكه بأسعار تنافسية وبطريقة جوارية قريبة م الزبائن.



مدير التجارة وترقية الصادرات لوهران بازين عبد الحق لـ "الشعب":

## تنسيق مشترك بين الفاعلين لضمان حقوق المستهلكين

### آليات متعددة لضمان شفافية ونزاهة الممارسات التجارية

عززت ولاية وهران جهودها استعدادا للشهر الفضيل بهدف ضمان شفافية ونزاهة الممارسات التجارية، وحماية صحة المواطنين وأمنهم وكل ما يتعلق بحقوق المستهلكين، وذلك في إطار منسق ومشارك يضم جميع الفاعلين.

#### براهمية مسعودة

تشمل الاستعدادات مجموعة من الإجراءات والتدابير الضرورية التي اتخذتها جميع الجهات المعنية بهدف التصدي لكل الممارسات التجارية غير النزاهة المحظورة بموجب القانون، وفقا لما أوضحه المدير الولائي للتجارة وترقية الصادرات، بازين عبد الحق.

أكد بازين في تصريح لـ "الشعب"، أن هذه الجهود تأتي "تكريسا لتوجيهات الوزارة الوصية ووالي الولاية، بهدف ضمان وفرة وانتظام التموين، وتحسين نجاعة منظومة الإنتاج والتوزيع والتسويق، وتوفير شروط الجودة والسلامة المطلوبة". وأضاف أنه "تم اتخاذ جميع التدابير الضرورية لمواجهة جميع الممارسات غير المشروعة والاحتمالية التي قد تؤدي إلى تذبذب في توفير المواد الأساسية، والحاق أضرار بصحة المستهلك ومصالحه المادية والمعنوية، بما في ذلك المضاربة والاحتكار والتخزين السري والغش".

#### 121 فرقة مراقبة

في هذا السياق، أشار إلى "وضع نظام رقابي خاص، يتضمن تسخير 121 فرقة رقابية وتوجيهها للعمل الميداني، مع تكثيف الجولات خلال أوقات ذروة النشاط التجاري والحركة التجارية طوال شهر الصيام، وفق برنامج منوابة يستمر إلى ما بعد الإفطار". واستادا للمصدر ذاته، فإن "نشاط هذه الفرق التي بدأت عملها ميدانيا يركز على مراقبة الجودة وقمع الغش، ورصد الممارسات التجارية عبر



مختلف المحلات والمساحات التجارية الكبرى وأسواق الخضار والفواكه".

وفيما يخص تموين السوق، تعمل فرق الرقابة على متابعة عمليات توريد مختلف المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، يشمل ذلك مراقبة عمليات توزيع المنتجات لدى المنتجين وتبعية مسارها، بالإضافة إلى مراقبة مستوردي اللحوم. كما تضمن هذه الفرق تموين الأسواق المنشأة بمناسبة الشهر الفضيل بالمواد الغذائية المختلفة بالكميات الكافية وبأسعار تنافسية.

وأكد المدير الولائي للتجارة وترقية الصادرات، بازين عبد الحق، أن هناك تنسيقا مع المصالح الأمنية للتصدي لكل محاولات الاحتكار وتخزين السلع، وأشار إلى ضرورة احترام برنامج تفريغ مخازن الخضار والفواكه، ومتابعة مسار تسويق هذه المنتجات بغرض ضبط السوق واستقرار الأسعار، بالإضافة إلى التأكد من التزام المتعاملين بالعروض الترويجية المعلنة عنها.

مختلف المحلات والمساحات التجارية الكبرى وأسواق الخضار والفواكه".

كما لفت إلى "تعزيز مستوى التنسيق مع المصالح الأمنية، خاصة للتصدي لكل محاولات الاحتكار وتخزين السلع، والحرص على احترام برنامج تفريغ مخازن الخضار والفواكه، ومتابعة مسار تسويق هذه المنتجات بغرض ضبط السوق واستقرار الأسعار، بالإضافة إلى التأكد من احترام المتعاملين لتسويق السلع الترويجية المعلنة عنه، مع اتخاذ التدابير المناسبة

### تشديد على أهمية القيام بحملات ترويجية لتخفيض الأسعار

## فضاءات لخيم بيع المنتجات الغذائية بومرداس

تستعد ولاية بومرداس لاستقبال شهر رمضان الفضيل لهذه السنة بتعبئة كل الإمكانيات المتاحة، وتنسيق الجهود التنظيمية بين المصالح المتداخلة لاستقبال هذه المناسبة الدينية في أحسن الظروف، خاصة من حيث ضمان الوفرة في المواد الغذائية الأساسية من خضروات وسلع أساسية عن طريق فتح أسواق تضامنية بمراكز الدوائر أو من ناحية التضامن مع الفئات الهشة، والشروع في صب منحة 10 آلاف دينار في حسابات المستفيدين بداية من نهار اليوم السبت.

#### ز - كمال

ضبطت مصالح مديرية التجارة لولاية بومرداس إجراءاتها التنظيمية لاستقبال شهر رمضان الفضيل، باتخاذ جملة من التدابير لضمان التموين العادي للأسواق بمختلف السلع والمنتجات الغذائية الأساسية التي يتطلع إليها المواطن خلال هذه المناسبة، وهذا بالتنسيق مع المصالح الفلاحية وباقي الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، الذين أبدوا رغبتهم أيضا للمساهمة في هذا المخطط من

خلال المبادرة بتدابير تخص تخفيض أسعار المواد المنتجة محليا من باب التضامن مع المستهلك الجزائري، مع تجنيد فرق الرقابة وقمع الغش لمراقبة نقاط التوزيع والمحلات التجارية من أجل حماية المستهلك.

ومن بين أهم التدابير التنظيمية المتخذة في هذا الشأن، وضع اللمسات الأخيرة لإطلاق تظاهرة الأسواق التضامنية لشهر رمضان مثلما جرت عليه العادة كل سنة بالتنسيق مع الجماعات المحلية، وهذا بتخصيص فضاءات لتصيب خيم عرض وبيع المنتجات الغذائية واسعة الاستهلاك والخضروات عبر 9 دوائر.

هذا تطبيقا لتعليمات وزارة التجارة التي أعلنت عن فتح 522 سوقا جواليا في 58 ولاية منها ولاية بومرداس، مع الترخيص لعمليات البيع الترويجي للسلع والمواد الغذائية وبأسعار تنافسية عن طريق تقديم تخفيضات ملموسة من قبل المعارضين وأصحاب المؤسسات الصناعية والاقتصادية الوطنية المشاركة في إنجاح هذه التظاهرة التضامنية على رأسه مجلس التجديد الاقتصادي. وهي التعليمات التي شدد عليها وزير الصناعة سفي غريب قبل أيام خلال زيارته لوحدة إنتاج العصائر لمؤسسة نقاوس بالمنطقة الصناعية للرابطة.

### أسواق جوالية على مستوى مختلف الدوائر والبلديات

## مخطط خاص لمكافحة المضاربة ببرج بوعريريج

باشرت مديرية التجارة وترقية التجارة ببرج بوعريريج بالتنسيق مع مختلف المصالح والجهات الوصية، ترتيباتها الأخيرة لافتتاح الأسواق الجوالية الخاصة بالشهر الفضيل، عبر دوائر وبلديات ولاية برج بوعريريج، مع تكثيف الخرجات الرقابية الميدانية لقمع الغش ومحاربة المضاربة بشتى أنواعها.

#### رابح سلطاني

بادرت مصالح التجارة وترقية الصادرات بالتنسيق مع مصالح البلدية ببرج بوعريريج، عشية الشهر الفضيل، إلى بداية تنفيذ مخططها الرامي إلى ضبط وتموين السوق المحلية بمختلف المواد والأدوات ذات الاستهلاك الواسع، عبر افتتاح المعرض التجاري الخاص بالأجهزة الالكترونية، الكهرومنزلية والأواني بالخيمة العملاقة المنصبة

على مستوى المدخل الشرقي لمدينة البرج، بالساحة المجاورة لحديقة النور والنسيم قبالة حي 500 مسكن، أين سيتم عرض مختلف الأجهزة من قبل المنتجين بأسعار الجملة.

وحسب مصالح التجارة، فقد باشرت إجراءاتها بالتنسيق مع مصالح البلديات والمصالح الأخرى، لافتتاح عشر أسواق جوالية عبر مقرات الدوائر العشر التابعة لإقليم ولاية برج بوعريريج، تهدف بحسب مدير التجارة إلى توفير مختلف السلع والمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك بأسعار

مرجعية، على غرار الخضار والفواكه واللحوم، مع منح رخص استثنائية للبيع الترويجي والتخفيضات التي يقدمها التجار خلال هذا الشهر من أجل المساهمة في الحد من المضاربة.

وأكد مدير التجارة لولاية برج بوعريريج في سياق متصل، عن تسخير جميع موظفي قطاع التجارة من أجل مرافقة عملية توريد السوق بالمواد الضرورية والكميات الكافية، يشمل حسيه تسخير 85 بالمائة من الطاقم البشري للنزول إلى الميدان في مهام رقابية طيلة أيام الأسبوع، لضمان استقرار الأسعار ووفرة المواد واسعة

### توفير مختلف احتياجات المستهلك

## قوافل تجارية نحو القرى والمناطق النائية بالجلفة

أفاد رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي، بن سالم أحمد، أنه بمناسبة شهر رمضان الكريم تم برمجة فتح 12 سوقا جواليا في عواصم دوائر ولاية الجلفة، ابتداء من 15 يوما قبل حلول رمضان إلى غاية الأسبوع الأول من شوال.

#### موسى دباب

ستوفر الأسواق مختلف احتياجات المستهلك، لا سيما المواد الغذائية الأساسية، إضافة إلى اللحوم الحمراء والبيضاء، والخضار والفواكه، فضلا عن الأواني المنزلية والملابس والأحذية وغيرها. بإطلاق قافلة تجارية متنقلة ستجوب

القرى والمناطق النائية، بهدف توفير المواد الغذائية الأساسية وتقريب نقاط البيع من المواطنين، خاصة في التجمعات السكانية البعيدة عن مراكز التموين، وهذا تطبيقا لتعليمات والي ولاية الجلفة، حيث ستعطي إشارة الإنطلاق خلال الأسبوع المقبل، حسبما ذكره بن سالم.

وفي سياق آخر، أكد مدير التجارة بولاية الجلفة، رشيد حجال، أن عملية إحصاء المنتج الوطني

تشمل 2008 متعامل اقتصادي عبر تراب الولاية، وهي متواصلة بمشاركة 90 إطارا من المديرية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة، إضافة إلى فرق من مخبر قمع الغش والفرع المحلي للسجل التجاري، مضيئا أن العملية التي انطلقت في 27 جانفي تحت إشراف وزير التجارة من ولاية سطيف، بلغت نسبة تقدم قدرت بـ 65 ٪ حتى 2 فيفري الجاري، ومن المنتظر استكمالها في الأجل المحدد.

كما ثمن دعم والي الولاية الذي وفر حوالي 40 وسيلة نقل، إضافة إلى تسخير سيارات الإدارات العمومية لإنجاح العملية. وأشار المتحدث إلى أن عملية الإحصاء تهدف إلى إعداد بطاقيّة دقيقة للمنتج الوطني، ما يسمح بمعرفة قدرات الوحدات الإنتاجية ونوعية المنتجات والكميات المنتجة، بما يساهم في ضبط تموين السوق الداخلية وتحديد الاحتياجات والواردات.

### ضمان تعزيز وفرة المواد الغذائية ومكافحة المضاربة

## أسواق جوالية وقوافل تموينية بولايات الجنوب الكبير

تتجه الجهود بولاية ورقلة في إطار التحضيرات لشهر رمضان المبارك، نحو ضمان وفرة المواد الغذائية الأساسية، بما في ذلك اللحوم الحمراء والبيضاء، المحلية والمستوردة منها. وتهدف هذه التدابير إلى تمكين المواطن من اقتناء حاجياته بأريحية، مع الحرص على توفيرها بأسعار تنافسية.

#### إيمان كافي

خطة رقابية شاملة ولمواجهة أي شكل من أشكال المضاربة، حيث أكد مدير التجارة لولاية ورقلة العيد روابح، أنه تم وضع برنامج رقابي خاص بشهر رمضان، يتم تنفيذه على مدار اليوم عبر فرق متخصصة عددها نحو 33 فرقة، تعمل في الفترات الصباحية والمسائية، وحتى خلال الليل.

ويهدف هذا البرنامج إلى ضمان توفر المواد الاستهلاكية بكميات كافية في الأسواق، مراقبة أشكال الممارسات التجارية غير النزاهة، مراقبة وجهة المواد الاستهلاكية وكشف أي تجاوزات أو مضاربات في الأسعار، قمع الغش ومتابعة طرق تخزين المواد الغذائية لضمان سلامتها، محاربة التجارة الفوضوية، خاصة تلك المتعلقة بالمنتجات الموسمية، مثل الحلويات الشرقية، مراقبة مطاعم الرحمة للتأكد من التزامها بالمعايير الصحية المطلوبة.

### برنامج تسييسي لحماية المستهلك

وبالتوازي مع هذه الإجراءات الرقابية، تكرر المتحدث أنه سيتم تنفيذ برنامج توعوي يهدف إلى إرشاد المستهلك حول كيفية ترشيد استهلاكه خلال شهر رمضان، توجيه الأسر لاعتماد أساليب تحضير الوجبات بطريقة صحية لتجنب التسممات الغذائية، وتوضيح طرق تخزين المواد الغذائية بشكل صحي مع احترام مدة صلاحيتها، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بالحقوق الاستهلاكية ومراقبة أسعار المواد المدعمة.

### ضبط الأسعار ومكافحة الارتفاع غير المبرر

أكد مدير التجارة العيد روابح، أن الجهات المختصة تتابع يوميا تطورات الأسعار، لا سيما فيما يخص اللحوم وبعض المنتجات الأساسية لضمان وفرتها في الأسواق المحلية، وعدم تعرضها لارتفاعات غير مبررة خلال شهر رمضان، كما سيتم تكثيف الرقابة على الممارسات التجارية للتأكد من احترام إشارات الأسعار، لتفادي مظاهر التجاوزات التي قد تسجل في هذا الجانب.

### نحو سوق أكثر استقرارا

ومن أجل تحقيق أهدافها المسطرة من خلال مخطط تدابير شهر رمضان، ستسعى السلطات المحلية إلى إطلاق 4 أسواق جوالية على مستوى ولاية ورقلة تغطي أغلب المناطق، بالإضافة إلى قوافل تجارية تموينية لدائرة البرمة الحدودية، وتتوزع هذه الأسواق عبر كل من دوائر ورقلة وسيدي خويلد، أنقوسة وحاسي مسعود.

وتضمن هذه الأسواق وفرة مختلف السلع والمواد الأساسية بأسعار تنافسية وتخفيضات لصالح المستهلك لتدعيم القدرة الشرائية خلال هذا الشهر الكريم، كما تعكس هذه الإجراءات التزام السلطات بضمان سوق متوازن وعادل خلال الشهر الفضيل، حيث تتضافر الجهود لضمان وفرة المواد الغذائية بأسعار مناسبة، مع تشديد الرقابة على أي ممارسات قد تضر بالمستهلك أو تؤدي إلى اضطرابات في السوق.



بغرض استحداث فضاءات بيئية جديدة للتنزه والترفيه

## البلدية.. تنصيب لجنة تنمية المساحات الخضراء وحمايتها

تمّ بولاية البلدة، تنصيب اللجنة الولائية لتنمية المساحات الخضراء وحمايتها، وذلك في اجتماع انعقد تحت إشراف الأمين العام بالنيابة للجماعة المحلية، كما تمت المصادقة على النظام الداخلي لهااته اللجنة التي ستأخذ على عاتقها تحسين جودة الحياة.

البلدية: أحمد حفاف

حضر الاجتماع كل من مدير البيئة وجودة الحياة، التنظيم والشؤون العامة، الغابات، السياحة والصناعة التقليدية، التعمير والهندسة المعمارية والبناء، الصحة والسكان، المصالح الفلاحية، الري، الثقافة، وكذا ممثل عن مدير الأشغال العمومية، وممثل عن رئيس المجلس الشعبي الولائي، مدير المؤسسة العمومية الولائية "متيجة حدائق"، رئيس جمعية "الأزرق" البيئية وخبير في مجال النباتات وهندسة المناظر الطبيعية. ويرتقب أن تباشر هذه اللجنة عملية دراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء المتواجدة عبر إقليم الولاية والمقترحة من قبل السلطات المعنية، وهذا وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 24-396 المؤرخ في 18 ديسمبر 2024، والذي يحدّد تشكيلة اللجنة الوزارية المشتركة، واللجنة الولائية للمساحات الخضراء وحمايتها وتمييزها.

ومن بين الملفات التي ستقوم هذه اللجنة بدراستها المساحات الخضراء المزمع استحداثها في المدينة الجديدة بوعينان وعلى مستوى الأقطاب السكنية الجديدة وهذا لأجل الارتقاء بجودة الحياة في الأماكن الحضرية الجديدة وتوفير مساحات للترفيه لتكون متنفسا للعائلات.

ولا شك أنّ تحديّ كبير ينتظر أعضاء هاته اللجنة لرد الاعتبار لولاية البلدة التي اشتهرت في السابق بكثرة ورود لدرجة أنّ عاصمة الولاية أطلق عليها تسمية "مدينة ورود".

وفي سياق ذي صلة، عرفت ولاية البلدة مؤخرا تهيئة حديقة أول نوفمبر 1954 بعاصمة الولاية، وتدشين الحديقة الحضرية في المكان المسمى "بهلي" في بلدية الصومعة التي خضعت لإعادة تأهيل أيضا لتكون أحد الفضاءات البيئية التي تخصص للترفيه والتنزه، فضلا عن تزيين فواصل الطرقات بالأشجار والورود.

جدير بالذكر أنّ السنة المنقضية شهدت رصد ما يفوق 125 مليار سنتيم لإنشاء غابات الاستجمام بولاية البلدة باستغلال مساحتين، الأولى في حي دروش بالقرب من القطب الحضري الجديد لبلدية بوعرفة، وقدرها 13 هكتارا من غابة الدولة التي ينتمي جزء منها لبلدية البلدة، والثانية في منطقة سيدي سالم التابعة إداريا لبلدية بوعرفة ومساحتها أكثر من 27 هكتارا.

## تمسّ قطاعات حيوية، التربة، الري والطرق

# معسكر.. إجراءات لتحسين الحركة التنموية ببلدية مطمور

تشهد بلدية مطمور بولاية معسكر حركة تنموية نشطة، حيث استفادت هذه البلدية، من عدة مشاريع مهمة بعنوان السنة المالية 2025، من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في مستوى التنمية المحلية وتحسين جودة حياة المواطنين، تمسّ قطاعات حيوية كالترية والري والطرق.

معسكر: أم الخير س

أكد رئيس بلدية مطمور، اسماعيل حدوسي، أنّ المنطقة استلمت مشاريع تنموية تندرج في إطار الجهود المتواصلة للدولة لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة، ضمن الصندوق الوطني للضمان بين البلديات، وميزانية البلدية، مشيرا أنّ السلطات المحلية تعمل جاهدة على إنجاز مشاريع أخرى في مختلف القطاعات، بهدف تحويل بلدية مطمور إلى منطقة نموذجية للتنمية.

واستفادت البلدية من مشروعين هامين في قطاع الطرقات، الذي يُعتبر من أولويات التنمية، الأول يتعلق بتعمير الطريق الريفي الرابط بين أولاد احسن، الخرازرة، وزلافة على مسافة 1.9 كلم، هذا المشروع، الذي طال انتظاره، سيُسهم في فكّ العزلة عن هذه التجمعات السكنية الريفية، ويسهل حركة التنقل وتحسين الظروف المعيشية لسكان لاسيما الفلاحين.

أما المشروع الثاني، فيخض تعبيد الطريق الريفي بدوار أولاد الكبير على مسافة 600 متر، وهو ما سيُحسن من ظروف التنقل في هذه المنطقة. وأولت مصالح بلدية مطمور، حسب رئيسها اسماعيل حدوسي، أهمية خاصة لقطاع التربية، حيث تمّ إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة عدنان علي ومشروع إنجاز مطعم مدرسي ثاني بمدرسة بلحيداس أحمد بمرکز بلدية مطمور، ما سيساهم في توفير وجبات غذائية صحية ومتوازنة للتلاميذ، ممّا يُساعدهم على التركيز بشكل أفضل في دراستهم، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، من بينها مشروع التهيئة الحضرية بحي 47 مسكنا، الذي يُعتبر من أقدم الأحياء في البلدية.

كما تمّ إنجاز ملعب جوارى بقرية زلافة، التي استفادت هي الأخرى من تسجيل دراسة لإنجاز شبكة التطهير والصرف الصحي. واستفادت بلدية مطمور أيضا من مشاريع مؤولة من ميزانيته الخاصة، منها إنجاز نصب تذكاري يخلد شهداء المنطقة، وملعب بلدي بمدرسة عدنان علي، بالإضافة إلى تخصيص عملية لتجهيز وتأثيث مدارس البلدية، فضلا عن مشروع لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بدوار القطانة، حيث سيساهم هذا المشروع في تحسين جودة المياه وتوفيرها بشكل منتظم للمواطنين.

تتوفّر على مقومات فلاحية وسياحية واقتصادية واعدة

# مشاريع لفكّ العزلة عن المنطقة الشرقية

# مستغانم..



الإنجاز الخاصّ بسنة 2011 بـ 200 سكن، أما برنامج السكن الترفوي المدعّم في طور الإنجاز قدر بـ 70 مسكنا. وفي قطاع التعمير والبناء، تمّ اقتراح إنشاء مناطق نشاط مصغرة على مستوى بلديات الدائرة، كما تمّ استحداث قطب حضري ببلدية سيدي علي يترتّب على مساحة قدرها 148 هكتار.

كما أعطى والي الولاية، أحمد بودوح، خلال ترؤسه المجلس التنفيذي الخاص لبلديات الدائرة، مؤخرًا، تعليمات لمباشرة الإجراءات الخاصة بالبرنامج الاستعجالي لإنجاز مجمع مدرسي من 12 قسما لبناء جاهز ببلدية تزقرايت، لتخفيف الضغط وتوفير ظروف ملائمة لتدريس التلاميذ. كما تقرّر تسجيل عدّة مشاريع تنموية على غرار إعداد قرار التخصص الخاص بتحليل السوق الفلاحي الكائن ببلدية أولاد مع الله إلى سوق جوارى مع تخصيص إعانة مالية لتهيئته، وتسجيل مشروع لتعشيب ملعب التاعيمية 01 بسيدي علي ومشروع تهيئة المؤدّي لمقبرة ذات الدوار إنجاز مدرسة قرآنية على عاتق ميزانية الولاية.

أما بخصوص أشغال تهيئة المؤسسة العمومية للصحة الجزائرية بسيدي علي، فسيتمّ التكفل بها ضمن البرنامج القطاعي السنة 2025، وتدعيم الفلاحين برخص حفر الآبار بشرط التزامهم بعمود نجاعة، وذلك في إطار تشجيع إنتاج الحبوب على مستوى الجهة الشرقية.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

الإنجاز الخاصّ بسنة 2011 بـ 200 سكن، أما برنامج السكن الترفوي المدعّم في طور الإنجاز قدر بـ 70 مسكنا. وفي قطاع التعمير والبناء، تمّ اقتراح إنشاء مناطق نشاط مصغرة على مستوى بلديات الدائرة، كما تمّ استحداث قطب حضري ببلدية سيدي علي يترتّب على مساحة قدرها 148 هكتار.

كما أعطى والي الولاية، أحمد بودوح، خلال ترؤسه المجلس التنفيذي الخاص لبلديات الدائرة، مؤخرًا، تعليمات لمباشرة الإجراءات الخاصة بالبرنامج الاستعجالي لإنجاز مجمع مدرسي من 12 قسما لبناء جاهز ببلدية تزقرايت، لتخفيف الضغط وتوفير ظروف ملائمة لتدريس التلاميذ. كما تقرّر تسجيل عدّة مشاريع تنموية على غرار إعداد قرار التخصص الخاص بتحليل السوق الفلاحي الكائن ببلدية أولاد مع الله إلى سوق جوارى مع تخصيص إعانة مالية لتهيئته، وتسجيل مشروع لتعشيب ملعب التاعيمية 01 بسيدي علي ومشروع تهيئة المؤدّي لمقبرة ذات الدوار إنجاز مدرسة قرآنية على عاتق ميزانية الولاية.

أما بخصوص أشغال تهيئة المؤسسة العمومية للصحة الجزائرية بسيدي علي، فسيتمّ التكفل بها ضمن البرنامج القطاعي السنة 2025، وتدعيم الفلاحين برخص حفر الآبار بشرط التزامهم بعمود نجاعة، وذلك في إطار تشجيع إنتاج الحبوب على مستوى الجهة الشرقية.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

وتتمّ منح إعانة مالية تقدر بـ 200 مليون سنتيم لفرق الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي لخضر مع منح حافلة للنقل المدرسي لبلدية حجاج، فضلا عن توسعة عيادة بلدية بن عبد المالك رمضان وضمان المناوبة الليلية عند استلام المشروع، مع إنجاز الإنارة العمومية انطلاقا من بلدية بن عبد المالك رمضان إلى غاية الميناء الصغير قبل شهر رمضان، وربط منطقة الميناء الصغير بسيدي لخضر بغاز المدينة قبل موسم الاصطياف القادم، ناهيك عن اقتراح إنجاز مستشفى 60 سريرا على مستوى بلدية سيدي لخضر والملف الخاص بالعملية على مستوى وزارة الصحة.

تؤكد السلطات المحلية لولاية مستغانم حرصها على انتهاج مبدأ الانصاف التعموي والتوزيع العادل للمشاريع التنموية مع إعطاء الأولوية للجهة الشرقية من الولاية، والتمثلة في دوائر سيدي لخضر، سيدي علي وعشاشة، قصد فكّ العزلة وتحريك عجلة التنمية، خاصة لما تتوفّر عليه من مقومات فلاحية وسياحية واقتصادية واعدة، فضلا عن اعتبارها منطقة تاريخية وثورية بامتياز تشهد عليها جبال الظهرة.

مستغانم: غانية زيوي

استفادت بلديات دائرة سيدي علي، من 53 عملية تنموية بغلاف مالي يقدر بـ 89.16 مليار سنتيم برسم سنة 2025، منها 17 عملية تدخل ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بغلاف مالي 30.8 مليار سنتيم و05 عمليات ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، واحدة (01) مسيرة من طرف البلدية و04 مسيرة من طرف المديرية، بغلاف مالي إجمالي قدره 9.5 مليار سنتيم. إلى جانب تسجيل 13 عملية في إطار برنامج الاستثمار العمومي (33.7 مليار سنتيم) و12 أخرى ضمن الميزانية الأولية البلدية (2.8 مليار سنتيم)، فضلا عن 06 عمليات ضمن البرنامج الاستثماري لمؤسسة سونلغاز (12.2 مليار سنتيم)، يضاف إلى ذلك 10 عمليات خاصة بالصيانة وعمليات التجهيز المسجلة ضمن الاستثمار العمومي لسنة 2025 والشطر الثاني 2024 لقطاع التربة ومبالغ عمليات تجهيز المؤسسات الصحية.

فيما بلغ عدد البرامج السكنية الموجهة لبلديات الدائرة 1551 وحدة سكنية موزعة على 911 إعانة مالية للسكن الريفي مبلغة لسنتي 2023 و2024، وتسجيل 370 حصة في صيغة العمومي الإيجاري لسنتي 2023 و2024 وآخر في طور

الولاية استفادت من منطقة صناعية جديدة

## خنشلة.. أكثر من 700 مليار لإنجاز 16 منطقة نشاط

تتواصل بـ 14 بلدية بخنشلة، أشغال إنجاز مناطق النشاطات والتخزين ومناطق النشاطات المصغرة المندرجة في مختلف البرامج التنموية المرصودة للولاية في الشقّ الخاصّ بقطاع الصناعة والاستثمار والهادف إلى توفير العقار الصناعي، المهيباً لاحتضان المشاريع الإنتاجية دعماً للاقتصاد المحلي والوطني.

خنشلة: اسكندر لحجازي

وفقا لتقرير رسمي أطلعت "الشعب" على نسخة منه، فقد تجاوزت الغلاف المالي المرصود لهذا البرامج 719 مليار سنتيم مرصودة من ميزانيات صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، البرنامج التنموي للتنمية والبرامج القطاعي غير المركز

مع تسليم مشروع مدخل خميس الخشنة

## بومرداس.. برامج جديدة لدعم شبكة الطرقات

سجل قطاع الأشغال العمومية لولاية بومرداس عدّة مشاريع لتهيئة وإنجاز مشاريع جديدة لدعم شبكة الطرقات الوطنية، الولائية والبلدية مع تسليم عدد منها خلال سنة 2024، بهدف تحسين حركة السير وتخفيف حدة الاختناق على بعض المحاور خصوصا بمدخل ومخارج المدن، فيما تزال أخرى قيد الإنجاز منها الطريق الوطني رقم 68 الرابط بين برج منايل ورأس جنات.

بومرداس: ز. كمال

شهدت بداية سنة 2025 تسليم عدد من المشاريع الحيوية في قطاع الأشغال العمومية موجهة لدعم شبكة الطرقات بولاية بومرداس ومواكبة الحركة التنموية والاقتصادية التي تعرفها، تضاف إلى الهياكل الأخرى المسلمة سنة 2024 في انتظار تجسيد ما تبقى في المدوّنة من عمليات هامة تتفاوت وتيرة إنجازها ونسبة تقدّمها، بسبب التأخر الناجم عن العراقل التقنية التي واجهتها رغم أهميتها الاستراتيجية في ربط أجزاء الولاية وفكّ العزلة على البلديات الشرقية التي

تبقى بحاجة إلى تعزيرها أكثر بشبكة الربط. وقد تمّ قبل أيام وضع حيّز الخدمة لمشروع مدخل ربط خميس الخشنة بالطريق الدائري رقم 2 نحو الطريق السيار شرق غرب، بهدف تسهيل حركة المرور بهذه المنطقة التي تعرف كثافة وحركية متزايدة، إلى جانب تواصل أشغال إنجاز مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 29 الرابط بين ذات البلدية ومفتاح في حدود ولاية البلدة على مسافة 6 كلم، مع إطلاق عدّة مشاريع تهيئة أخرى تمسّ عددا من البلديات التي تعرف نقصا في الصيانة.

مقابل هذا، تبسّى مناطق أخرى وأجزاء من ولاية بومرداس تعاني من تدهور شبكة الطرقات الوطنية والولائية

ونقص أشغال الصيانة بسبب تجمّع المياه والمطبات الناجمة عن الأشغال المتعدّدة، حيث تعرف بعض المقاطع اهتراء وانتشار المطبات، ممّا أثر على حركة سير المركبات وحافلات نقل المسافرين، من أمّها الطريق الوطني رقم 25 الرابط بين بلدية دلس وتيزي وزو، الذي يعرف انتشارا كبيرا للنقاط السوداء بداية من منطقة تقدمات حتى مخرج بلدية بن شوش، خصوصا على مستوى قرية أولاد خدّاش رغم اقتراحه منذ سنوات لإنجاز ازدواجية على مستوى هذا المحور الرئيسي. إلى جانب الطريق الوطني رقم 24، فيما لا يزال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 68 الرابط بين رأس جنات ويرج منايل يعاني العقبات وصعوبة إتمام الأشغال.





لتعريفهم بكيفية أداء مناسك الحجّ

## النعامة.. دورات تدريبية لتكوين الحجاج

عبد الرحمان فإنّ هذه الدورات التدريبية التي انطلقت هذا الأسبوع ستواصل كلّ سبب إلى غاية حلول شهر رمضان المبارك، أين تتوقف طيلة هذا الشهر، لتعود بعد عيد الفطر المبارك مباشرة أسبوعيا إلى غاية آخر دفعة إلى البقاع المقدّسة.

وأضاف ووحفص عبد الرحمان أنّه يتمّ كذلك خلال هذه الدورات تعليم وحثّ الحجاج بالتدابير الوقائية الصحية، وغيرها من المعارف التي ستمكّن الحجاج من أداء مناسكهم على أحسن وجه ويكفل أريحية.

إلى جانب إعطاء دروس وتوجيهات دينية من طرف أئمة وإطارات الشؤون الدينية، وبمشاركة مختلف القطاعات التي لها علاقة مباشرة بأداء هذه الشعيرة الدينية، خاصّة ما تعلق بالإجراءات القانونية والصحية، وهذا بمشاركة عدّة قطاعات كالحماية المدنية، الصحة والجمارك الجزائرية، وهي دورات تتركز كلّ سنة.

لتمكن الحجاج من القيام بمناسك الحجّ على أكمل وجه، وتنفيذا لتعليمات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، انطلقت بولاية النعامة الدورات التدريبية للتكوينية لحجّاج بيت الله لهذا الموسم 1446 / 2025، عبر مقاطعات عين الصفراء، النعامة والمشرية.

النعامة: سعيدي محمد أمين

الدورات التدريبية يُوّطرها أئمة المساجد وإطارات القطاع، يتمّ من خلالها تقديم دروس حول الاستعداد النفسي والتعريف بمختلف المناسك الخاصّة بحجّ بيت الله الحرام من يوم الإفراج من أرض الوطن إلى غاية الانتهاء من المناسك، والعودة إلى أرض الوطن.

وحسب معتمد دائرة عين الصفراء بوحفص

في عمليات أطلقتها مؤسسة اتصالات الجزائر

## باتنة.. تواصل ربط التجمّعات السكنية بالألياف البصرية

التجمّعات السكنية الجديدة، وكذا لتطوير الرقمنة التي أصبحت تحديا للمؤسسة في ظل التطوّر التكنولوجي المتسارع، خاصة مع جهودها المُستمرّة المتزامنة مع تحديث شبكة الهاتف والإنترنت، ضمن مخطط عملها للسنة الجارية 2025.

وتراهن اتصالات الجزائر، على إحراز تقدّم كبير في هذا المجال بعاصمة الأوراس باتنة، التي تحوّل لورشة كبرى في هذا المجال، بغالبية مدنها الكبرى، من خلال الشروع بقوة في استبدال الشبكة النحاسية القديمة بتقنية الألياف البصرية الحديثة، الأمر الذي يسمح بتعزيز البنية التحتية الرقمية للولاية وكذا تحسين خدمات الاتصال والإنترنت المختلفة.

وفصلت المؤسسة في بيانها بالإشارة إلى إنجاز 6 ورشات كبرى لأعمال قنوات الهاتف الحضري في عدّة أحياء بولاية باتنة، على غرار أحياء 10 مساكين 80 مسكنا في المنشار، بكشيدة وحي رحموني، حي 100 مسكن بمروراة التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري، حي 100 مسكن ببريكة، وحي 200 مسكن في بلدية الحاسي.

وتعتبر هذه العمليات الهامة إضافة لتلك المشاريع 16 التي أطلقتها المؤسسة، وهي الآن قيد الإنجاز في بعض الأحياء بالولاية، حيث تمّ توصيل أكثر من 38.11 كلم وبقدرة استيعابية تصل إلى 12128 نفاذ لفائدة هذه التجمّعات السكنية، وهو الأمر الذي استحسنه السكان الذين وجّهوا العديد من النداءات من أجل استبدال شبكاتهم القديمة بالألياف البصرية بغية رفع التدفق.

في إطار تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي

## سيدي بلعباس.. شراكة بين جامعتي الجيلالي اليابس وسوسة

والعلمي بين الجامعتين، وإسهام في تطوير البرامج التعليمية والبحوث العلمية في مجالات عدّة، ما سيعود بالفائدة على الطلبة والأساتذة والإداريين على حدّ سواء، من حيث تنمية قدراتهم وفتح المجال للتكوين على مستوى الجامعتين وتبادل الخبرات في المجال العلمي.

وللتذكير، فقد أبرمت جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، 18 اتفاقية شراكة مع جامعات أجنبية تمت ما بين سنوات 2017 و2021، من بينها تسع اتفاقيات، تمت خلال سنة 2021 مع تونس، بولونيا، فرنسا، الأردن وتركيا.

وتدرج ضمن الاتفاقيات الدولية لتعزيز مكانة الجامعة بين الجامعات الأجنبية، حيث تهدف إلى تسهيل وتطوير علاقات أوثق في مجالات التعليم والبحث، ضمن الإطار العام للتعاون بين البلدين وتبادل الطلاب، الأساتذة والباحثين ومشاركتهم في الأنشطة البيداغوجية والبحثية، لوضع تقييم الأنشطة المنجزة أو قيد الإنجاز وتطوير برامج تعاون.

تتواصل عمليات ربط التجمّعات السكنية الجديدة بولاية باتنة بمختلف الشبكات الحيوية، على غرار شبكة الألياف البصرية من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر، وسط ارتياح كبير لسكانها، حيث أكدت ذات المؤسسة، استكمالها للكثير من المشاريع التنموية الحيوية الخاصة بتطوير الرقمنة، وكذا تحديث شبكة الهاتف والإنترنت، بعد استبدال الشبكة النحاسية القديمة بتقنية الألياف البصرية.

باتنة: حمزة لوشي

أشارت المؤسسة في بيان لها على حرصها الدائم على التكفل بالأمل بإنشغال الساكنة في مجال رفع قدرة التدفّق واستبدال الشبكات القديمة بالتقنيات الحديثة، مؤكدة عزمها والتزامها بتعميم هذه التقنية الجديدة الخاصّة بالألياف البصرية بالمنازل المعنية بالعملية، من أجل تحسين خدماتها في مجال الاتصال، خاصة في ظلّ التقدّم الكبير المحرز في الرفع من قدرات التدفق، والاستجابة لاحتياجات الزبائن.

وأكدت مؤسسة اتصالات الجزائر، أنّ هذه الجهود تدرج في إطار الإستراتيجية الوطنية التي أطلقتها المؤسسة لتعزيز تواجدها بمختلف

عقد عدد من إشارات جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس وممثل عن جامعة سوسة بدولة تونس، اجتماعا، ناقشوا خلاله سبل تفعيل بنود الاتفاقية المبرمة بين الجامعتين.

سيدي بلعباس: نسرين ب

الاجتماع الذي عقد بقاعة المحاضرات بمقر مركز تطوير المقاولاتية، حضره إطارات جامعة سيدي بلعباس إلى جانب ممثل عن جامعة سوسة، ناقشوا خلاله آليات تنفيذ الاتفاقية التي تهدف إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي بين المؤسستين وكذا سبل تجسيد بنودها، وكيفية تحسين آليات تسيير الخدمات المشتركة بين الجامعتين، وأشار المتدخلون إلى أنّ هذه الشراكة بين جامعة "الجيلالي اليابس" وجامعة سوسة هي بمثابة خطوة هامة نحو تعزيز التعاون الأكاديمي

تسجيل 33 عملية بعنوان العام الجاري

# برج بوعريرج..

## 14 مليار دينار لاستكمال مشاريع تنموية



لنافذة محافظة السكن والتعمير والمدنية، حيث تمّ منح عملية برخصة التزام قدرها 300 مليون دج، تحت عنوان دراسة متابعة وإنجاز أشغال التحسين الحضري عبر الولاية، وعملية أخرى بمبلغ مالي يتجاوز 800 مليون دج مسجّلة ضمن عنوان الدراسة والمتابعة المخصصة لهذه العملية.

إلى جانب عمليات أخرى، أممها ما تعلق بمتابعة وإنجاز مشاريع مرتبطة بشبكة الطرقات الرئيسية والثانوية على مستوى المساكن العمومية المنتشرة عبر إقليم الولاية، إلى جانب عملية أخرى متعلقة بدراسة ومراجعة المخطّطات بمبلغ مالي يتجاوز 25 مليون دج، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتحسين الإطار المعيشي للمواطن خاصة على مستوى المناطق الحضرية. كما تضمّن البيان أيضا الإفصاح عن عمليات متعلّقة بتهيئة وتجهيز العديد من المؤسسات الشبانية، من خلال إدراج عمليتين هامتين في قطاع الشباب، بغلاف مالي يتجاوز 70 مليون دج، استفادت منها الولاية مؤخرا في إطار المحافظة الوزارية المستحدثة، الذي يعكس اهتمام وحرص السلطات العليا التي توليها للفئات الشبانية، إلى جانب عمليتين جديدتين بغلاف مالي قدره 26 مليون دج بعنوان محافظة الرياضة بولاية برج بوعريرج.

ذات الأهمية القصوى، لاسيما تلك المتعلقة بديمومة الهياكل والمنشآت في قطاعات التربية، التكوين والتعليم المهنيين، الداخلية والجمعيات المحلية وتهيئة الإقليم، والثقافة بمبلغ مالي قدره 528 مليون دج.

وأفصح البيان، الذي جاء عقب اجتماع المجلس التنفيذي بالولاية نهاية الأسبوع المنصرم، عن تبليغ الولاية باستفادتها من مبلغ مالي معتبر للعام الجاري 2025 تجاوز 4.3 مليار دج، خصص لقطاع الريّ بولاية برج بوعريرج، يهدف بحسب البيان إلى تدعيم شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب وإنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة بدائرة برج الغدير، من شأنها أن تكون تكملة لتلك المشاريع الهامة الجاري إنجازها والتي حظيت بها الولاية خلال العام المنصرم، في إطار البرنامج الاستعجالي المخصّص لقطاع الريّ بوجعريرج.

كما كشفت عن استفادة الولاية من عمليات جديدة بعنوان السنة المالية الجديدة 2025، تتعلّق ببرامج التحسين الحضري وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، منها ما تعلق بضخّ مبالغ مالية هامة ومعتبرة، سيتمّ تجسيدها في العديد من العمليات المبرمجة أبرزها العمليتين الممنحتين

استفادت ولاية برج بوعريرج، مؤخرا، من اعتمادات مالية مهمة، بعنوان السنة الجارية 2025، تهدف إلى بلوغ أهداف مرحلية في مختلف القطاعات واستكمال مسار التنمية بالولاية، تقدر بـ 14 مليار دج، مرتبطة بتحويل 33 عملية وكذا إعادة تقييم 14 عملية يجري إنجازها في مختلف القطاعات ذات الأهمية القصوى.

برج بوعريرج: رايح سلطاني

كشفت مصالح الولاية، مؤخرا، عن استفادة برج بوعريرج من غلاف مالي معتبر في إطار ميزانية الدولة للعام الجاري، يتناغم بحسب البيان الصادر عن الولاية- مع تلك الأهداف المرحلية التي تسعى السلطات المحلية بلوغها في مسار التنمية، منها تسجيل 33 عملية جديدة متعلقة بقطاعات مهمة، بغلاف مالي يتجاوز 8.5 مليار دج.

إلى جانب غلاف مالي قدره 885 مليون دج، تمّ تخصيصها لإعادة تقييم 14 عملية بالنسبة للبرامج الجاري إنجازها، تتعلّق بعمليات التكفل بالمشاريع

على مستوى الوجهة العمرانية الجديدة

## خنشلة.. عودة مرتقبة للأشغال بمشروع مستشفى الأمومة

انطلقت وتوقفت عدّة مرات، تمّ في هذا الصدد، تخصيص مبلغ مالي يقدر بـ 900 مليون دينار، أي 90 مليار سنتيم لهذا المشروع بالغ الأهمية في حياة السكان، بحيث تمّ تحديد فترة 24 شهرا لإكمال الأشغال الكبرى، تحت رقابة وكالة خنشلة للهئية الوطنية للرقابة التقنية وبعدها الدخول في الأشغال التكميلية والثانوية.

ويعد الانتهاء من هذا المشروع ووضع حيز الخدمة، تكون ولاية خنشلة قد استفادت من مرفق صحي على درجة عالية من الأهمية، نظرا للضغط الكبير في طلب الخدمات الصحية لاستقبال المرضى، على مستوى مستشفى الأمومة والطفولة الشهيد "صالح بلقاسم" الواقع بقلب مدينة خنشلة.

المالي للمشروع، في إطار رفع التجميد عن المشاريع الصحية الهامة والأساسية لتقديم الرعاية الصحية للسكان. ويعد تجاوز عقبة رفع التجميد واختيار أرضية المشروع ثمّ إجراء الدراسات المطلوبة في هذا الشأن، تمّ منح صنفقة إنجاز الأشغال الكبرى والمساكنة إلى مؤسسة فورميد العمومية التي تملك خبرة عقود من الزمن في مجال المقاولاتية، بعنوان إنجاز مستشفى الأم والطفل كجزء من العملية ككلّ، المتضمنة دراسة وإنجاز وتجهيز مستشفى الأم والطفل وفقا للبطاقة التقنية للمشروع.

ولعدّة أسباب إدارية ومالية، تمّ إعادة تحيين الدراسة وتقليص مساحة المشروع وتخفيض عدد الأسرة من 120 سرير إلى 95 سريرا، مع إلغاء الطابق الرابع للمبنى بعد استبدال مكتب الدراسات كمساحة لإعادة بعث الأشغال التي

شهد مشروع إنجاز مستشفى الأم والطفل 120 سرير بالوجهة العمرانية الجديدة بعاصمة ولاية خنشلة، تعطلا وعقبات إدارية حالت دون انطلاقه وتجيده في الأجل المحددة، ما اضطر السلطات إلى تعديل الدراسة والمخطّطات وفسخ العقد مع مكتب الدراسات القديم، وفقا للبطاقة التقنية الجديدة.

خنشلة: اسكندر لحجاري

المشروع طاله التجميد سنة 2014، التي شهدت تجميد جل المشاريع غير المنطلقة بسبب الضائقة المالية حينها، وإلى غاية سنة 2018، رفعت السلطات المركزية التجميد عن الغلاف

العملية تشمل 3317 مسكن موزعة عبر 18 بلدية

## بسكرة.. ربط 45 تجمعا سكنيا بشبكة الكهرباء

فوغالة، شهدت في بداية هذا الشهر انطلاق مشروع الربط بالطاقة والكهرباء لفائدة التجزئة الاجتماعية 435 قطعة، وهذا تنفيذا للالتزام الذي قدّمته السلطات الولائية للمستفيدين من هذه التجزئة، خلال شهر جانفي الماضي. كما سبق إطلاق مشروع مماثل بنفس البلدية موجّه لفائدة 250 عائلة، وتجاوزت نسبة الأشغال به 30 بالمئة، وهي منطقة تميّز بإنتاجها الفلاحي المتنوّع، ويساهم هذا المشروع في استقرار الفلاحين بمناطق الإنتاج، وتسهيل الحياة اليومية للمواطن.

مجال الربط بالكهرباء، حيث باشرت الولاية من خلال مديرية الطاقة والمناجم بإطلاق هذا البرنامج لفائدة 45 تجمعا وحيّا سكنيا، منها أحياء منجزة في إطار السكن الريفي، ممّا يعزّز شبكة الإنارة عبر المناطق الريفية والمعزولة. وحسب مصدر من الجهة المعنية، فإنّ أشغال هذا المشروع الذي نالت منه بلدية بسكرة حصة معتبرة، بالنظر للكثافة السكانية الكبيرة بـ 846 مستفيد، ستنتقل فور الانتهاء من استكمال الإجراءات المعمول بها من طرف مصالح مؤسسة سونلغاز.

يجدر الذكر أنّ بلدية لغروس التابعة لدائرة

أعلنت مصالح ولاية بسكرة عن إطلاق مشروع كبير خلال هذه السنة الجارية لربط 45 تجمعا سكنيا بشبكة الكهرباء، ويتضمّن المشروع إيصال الكهرباء إلى تجمّعات سكنية شبه حضرية وريفية، بمجموع 3317 مسكن موزعة عبر 18 بلدية.

بسكرة: عمر بن سعيد

يندرج المشروع ضمن البرنامج الهادف إلى التكفل بإنشغال المواطنين واحتياجاتهم في



المرحلة السابعة لطواف الجزائر الدولي للدراجات

# التنافس على القميص الأصفر يشهد



تتجه أنظار عشاق رياضة الدراجات اليوم، نحو المرحلة السابعة من طواف الجزائر الدولي 2025، التي تقفد بين الجلفة والخراس على مسافة 107.5 كلم، بمشاركة 80 دراجًا، والتي تقفد بين الجلفة والخراس على مسافة تسببا، لكنها ستكون حاسمة في تحديد معالم الترتيب العام، خصوصا مع احتدام المنافسة على القميص الأصفر، الذي بات أقرب إلى البقاء جزائريا. يفضل الفائق اللافت للدراج حمزة ياسين، نجم فريق "مادار برو سيكلين تيم"، الذي فرض سيطرته على السباق منذ بدايته.

**مبعوث الشعب إلى الجلفة : عزيز ب.**

مع اقتراب الطواف من مرحلته الأخيرة، بدأت الحسابات التكتيكية لدى الفرق خاصة تلك التي لم تحقق صعودا إلى منصة التتويج بعد، فالفرصة لا تزال قائمة قبل ثلاث مراحل من إسدال الستار على المنافسة، وسيكون على الدراج المتألق حمزة ياسين بذل جهد مضاعف للدفاع عن قميصه الأصفر أمام طموحات منافسيه، الذين يسعون لقب المعاملة في هذه المرحلة المفصلية. تميّز المرحلة السابعة بتضاريس صعبة وظروف مناخية قد تكون

**مدرب المنتخب التونسي للدراجات .. علي الرايجي :**

## نشارك وأتوقع تتويجا جزائريا

أكد علي الرايجي مدرب المنتخب التونسي للدراجات ل "الشعب"، بخصوص مشاركة فريقه في طواف الجزائر الدولي 2025، في طبعته أنه 25 انه جدر ارض على المشاركة في هذا الحدث الدولي المميز، مشيرًا أن فريقه وجد معاملة مع مرور المراحل ويعتزها بقوة المنافسة، مؤكداً أن الهدف من المشاركة هو الاحتكاك بالمستوى العالي وتقديم أداء في المستوى خلال المراحل المتبقية.

**حوار : عزيز ب.**

**"الشعب"؛ كيف تقيم مردود دراجي المنتخب التونسي حتى الآن في طواف الجزائر؟**

●● **مدرب المنتخب التونسي للدراجات علي الرايجي،** يشكر عام، الأداء متقارب بين جميع الفرق ولم يكن هناك فارق زمني كبير في الترتيب العام، الفرق الكلا تقريبا بنفس التوقيت، وهذا يعكس المستوى المتقارب بين الدراجين، خضنا مراحل صعبة بعض الشيء، ونأمل أن نشهد تغيرات في الترتيب، وأن يتضح أكثر من هي الفرق القادرة على المنافسة على اللقب هذا العام.

**كيف ترى حظوظ الفرق في المنافسة، خاصة أمام قوة الأندية الجزائرية؟**

●● من خلال متابعتنا وتحليلنا، نرى أن الفرق الجزائرية أقوى

**بطولة إفريقيًا لللاعبين المحلّين 2024**

### الجزائر تواجه المتأهل من المواجهة بين غامبيا والغابون

يواجه المنتخب الوطني للاعبين المحلّين، المتأهل من المواجهة التوجّهية بين غامبيا والغابون، في الدور الثاني والأخير من مباريات المؤهلة لبطولة إفريقيا للاعبين المحلّين "شان" 2024 المؤجلة إلى 2025. بكينيا، تنزانيا وأوغندا، حسب نتائج عملية سحب القرعة التي جرت يوم الخميس، يعقر الكاف بالنااهرة. ستقام مباراة الذهاب بين 2 و4 ماي المقبل خارج الديار، على أن يجري لقاء الإياب بالجزائر في الفترة بين 11 و19 2025

بسط الدراج الجزائري المتألق حمزة ياسين من



**الدراج حمزة ياسين لـ "الشعب"؛**

### هذا هو سرّ تألقي في هذه الطبعة من الطواف

فريق "مادار بروسايكلين تيم"، سيطرته بكل جدارة واستحقاق على المراحل الأولى من طواف الجزائر للدراجات 2025، بعدما حقق 5 انتصارات متتالية رغم قوة المنافسة، سيما من قبل الأريغيتري مايكيلي ميلكياي،. "الشعب" اقتربت من هذا التتألق وفتّح لها قلبه كاشفا عن سرّ تألقه في هذا الطواف، ودمع كل عناصر فريق "مادار" له.

في السباقات الطارئة لتكتي قاومت، والحمد لله تمكّنت من إكمال السباق.

**ما أهمية عناصر فريقك بالنسبة لك في هذه المنافسة؟**

●● فريق "مادار بروسايكلين تيم" هو عمودي التفكري وعندما يكون لديك فريق قوي، يكون لديك فرصة أكبر لتحقيق الفوز، هم من يدعمونني ويحمونني، ويعتّون لي أفضل الظروف خلال السباق، بدونهن، لا يمكنني تحقيق هذه النتائج..رغم أنني لم أكن في أفضل حالاتي، الفريق ساعدني كثيرًا، وهذا ما جعلني أتأمّن من إنهاء السباقات بقوة.

**حوار : عزيز ب.**

**"الشعب"؛ لم يسبق لأي دراج من قبل خلال طواف الجزائر الدولي، أن حقق 5 انتصارات متتالية، إنه رقم مميز للغاية وفريد من نوعه، كيف تتعلّقون على ذلك؟**

●● **الدراج حمزة ياسين،** في الحقيقة لا يوجد أي سر، إنه الإصرار والتعدي نحن نخضع لهذا الطواف منذ شهر نوفمبر الماضي، وخلقنا في عدة مسكرات وترصبات وخصوصا أتواجد في كامل مستواي وأحس أنني أقرب من تحقيق شيء مميز واستثنائي في هذا الطواف، لكنّ حمزة ياسين لا يعمل بمفرده بل هناك دعم كل فريق "مادار" في وقتها لتقديرات المتظنين.

ويع دخول السباق مرحلته الحاسمة، ستكون هذه المرحلة مليئة بالتشويق والإثارة، حيث سيمسح كل متسابق إلى تعزيز موقعه أو قلب الطاولة لصالحه، فهل سيتمكّن حمزة ياسين من الاحتفاظ بالقميص الأصفر أم أن المنافسين سيقبلون الموازين قبل الوصول إلى خط النهاية؟.الإجابة ستكون على الطريق الممتد بين الجلفة والأطواف.

**كيف تقيم ستواك حتى الآن في هذا الطواف؟**

●● كما قلت سابقا، نحن مستعدون جيدا لهذا الطواف، ونعمل بجهد للوصول إلى اللياقة المطلوبة، الحمد لله، استطعنا الوصول إلى مراحل متقدمة، وهدفنا هو الاستمرار في هذا الطريق وتحقيق أفضل النتائج.

**مرت بعض الصعوبات الصحية، كيف تعاملت معها؟**

●● صحیح، لم أكن في أفضل حالاتي الصحية، شعرت بالإرهاق وكان لدي نقص في العناصر الغذائية حتى النهاية، وهدفنا قدم في الدعم اللازم، حصلت على الأدوية والمكملات الغذائية، وأحاول تعويض النقص في الطاقة، حيث أنا أجد حريص في هذه النقطة لتفادي تناول أي مواد منشطة

**دراج فريق اتحاد القنطرة .. أسامة هلال قروي؛**

### قوة المنافسين تعد فرصة لنا للبروز

**أكد أسامة هلال قروي من فريق الاتحاد الرياضي لبلدية القنطرة، أنه جد سعيد بالمشاركة في دورة الجزائر الدولية للدراجات 2025، مشيرًا أن قوة المنافسين سواء الجزائريين أو الأجانب ستزيد إصرارًا للبروز، سيما أنه قال القميص البرتقالي المول من قبل "سولتفاغ" في مرحلة بسكرة وپوسعادة لأحسن دراج مقاوم.**

**حوار : ع . ب**

**"الشعب"؛ كيف تقيم مشاركتك حتى الآن في طواف الجزائر 2025؟**

●● **دراج فريق اتحاد القنطرة أسامة هلال قروي،** الحمد لله، منذ بداية الطواف، نحن نقدم أداء جيدا وننافس بقوة، دخلنا إلى بسكرة كان لحظة استثنائية، وهو ما منحنا دفعا إضافيا لتقديم أفضل ما لدينا.

**كيف ترى مستوى الطواف هذا العام؟**

●● طوابع هذه الطبعة قوي جدا، والمنافسة على مستوى دولي، ونحن نشاهس من أجل تحقيق أفضل النتائج، السباقات التنافسية ستكون أكثر صعبة، حيث ستبدأ التحديات الحقيقية مع المسافات الطويلة والزيّاح الجائبيّة، لكننا مستعدون مع الفريق لتقديم أقصى ما لدينا وتمثيلنا نابديا بأفضل صورة ممكنة.

**ما هو هدفكم الرئيسي في هذا الطواف؟**

●● هدفنا هو تحقيق أفضل النتائج الممكنة، ومساعدة الفريق للوصول إلى مراتب متقدمة، نسعى إلى الفوز بمراحل معينة، وأيضًا دعم زملائنا الذين يتناهسون على التصنيف العام، الأهم بالنسبة لنا هو أن نظهر بروح تنافسية عالية ونقدم أداء يليق باسم القنطرة وولاية بسكرة.

**كيف كان دعم الجماهير لكم خلال الطواف؟**

●● بصراحة الجمهور لم يبعث علينا بالدعم والتشجيع، على كل مراحل الطواف، هذا الحماس والتشجيع يعطينا دفعة قوية للاستمرار في المنافسة، ونحن نعددهم بأن نبذل كل ما في وسعنا حتى نهاية القادم أفضل.

**عزّز صدارته في المحترف الأول بشارق تقطتين عن الوصيف "العميد"**

## العميد

عزّز فريق مولودية الجزائر صدارته لبطولة الرباطة المحترفة الأولى، حين فاز على فريق شبيبة القبائل في الكلاسيكو، بعدما انتهت المباراة بنتيجة (3 - 2)، وهو ما سمح للعميد بإضافة ثلاث نقاط ثمينة في الرصيد، مبقيا على فارق تقطتين بينه وبين الوصيف شباب بلوزداد.

**محمد فوزي بقاص / تصوير : فواز بوطارن**

واصل فريق مولودية الجزائر مسلسته الإيجابية، حين حقّق فوزه الثامن منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 – 2025)، بفوز "العميد" على "الكلاري" ذهابا وإيابا في الرباطة المحترفة الأولى.

بالمقابل فشل المدرب الألماني جوزيف زيبياور، في أول اختبار له بألوان فريق شبيبة القبائل بعدما تكتد أول هزيمة له في أول لقاء يشرف عليه من على خط التماس. واصل فريق مولودية الجزائر سلسلة المباريات دون هزيمة، رافعا إياها لـ 11 على التوالي في جميع المنافسات، منذ تولي المدرب التونسي خالد بن يحيى ومطامحه الفني مسؤولية المعارضة للفريق لخفا للفرنسي باتريس بويلم.

بدأية المواجهة كانت قوية لفريق مولودية الجزائر في الدقائق الأولى، حيث كاد الإفوازي كبري زينون أن يصل إلى شباك شبيبة القبائل مبكرا، بصدقة قوية من خارج منطقة العمليات ارتفعت بالمعارضة الأقيبة في (د 10).

رد الشبيبة جاء في (26د) بعد تلقى المهاجم بركان أحر في وضعية جيدة، ليتوغل داخل منطقة العمليات متبوّعا والمدافعين أيوب عبد اللاري وليوب غزاله، لكن كرته كانت خارج الإطار بعد خروج الحارص عبد الطيف رمضان، اللقطة التي أصيب خلالها حارس المولودية، الذي ظن الجميع بأنه سيغادر أرضية الميدان، قبل أن يعود بعد تلقيه الإسعافات،وقبل نهاية المرحلة الأولى افتتح العميد باب التسجيل من طريق أكرم بواراس، الذي استغل تنفيذ رمية تماس سريعة من حلامية باتجاه العمري ثابتي، الذي أعاد الكرة بالمعقب إلى بواراس، وأمام بصدقة قوية أسكن الكرة في شباك الحارص حديد في (د 45 + 3)، وأجرى المدرب خالد بن يحيى تعديرين بعد 10 دقائق من انطلاق المرحلة الثانية، بإيقاع المهاجمين زكريا نجعي والطيب مزاني، مكان شهاب بايزيد وأمين مسوسة على التوالي تغيرات الطاقم الفني أتت أكلها بعدما تمكن زكريا نجعي من العودة إلى التهديف، أين جاء الهدف من هجمة قافها نجعي ليتمزّر لثمنه أكرم بواراس، الأخير يترمز كرة في المنع العمري ثابتي، وأمام بالمعقب لبواراس والأخير يتوزّعة عرضية زاخفة يقدم كرة على طبق للتسجيل، الذي وضعه الكروي في الشباك في (د 65).

أجرى المدرب الألماني زيباور تغييرات من جانبه، كانت ناجحة بعدما تمكّن المهاجم الروسي البديل إيفان إيفانغيتين، من تلبية نتيجة المباراة برأسية جميلة، بعدما نقلت من الرفاية وارتقت فوق الجميع، ليسجل في مرمى رمضان في (د 72)، ويعدد التشويق والإثارة للمواجهة.أعاد المدرب خالد بن يحيى الاستقرار لتشكيلته، بعد إخراج صانع الألعاب

**ما هي طموحاتك في هذا الطواف؟**

●● طموحي هو الفوز بأكبر عدد ممكن من المراحل، من الصعب الفوز بجمعها، لكنني أطمح لتحقيق أكثر من خمسة انتصارات على الأقل، وهذا سيكون إنجازا كبيرا، أخط كان معي حتى الآن، لكن الأهم هو العمل الجاد، والتعاون مع الفريق لتحقيق الأهداف.

**كلمة أخيرة؟**

●● أشكر كل من دعمني، وأخص بالشكر فريقتي الذي يقف معي دائما، وسنواصل المنافسة حتى النهاية، وهدفنا هو تحقيق أفضل النتائج وتشريف الفريق، نحن جاهزين لكل التحديات القادمة، وإن شاء الله نفرح جمهورنا بالمزيد من الانتصارات.

**عمار حميسي**

كشفت مجلة "تيلد" الألمانية، أن عمورة أصبح قريبا أكثر من أي وقت مضى، لمغادرة فريق فولفسبورغ نحو أحد عائلات الكرة في أوروبا، وأكد المصدر المذكور، أن نادي ليفربول، دخل سباق التنازع مع اللاعب السابق لفرعك وفاق سطيف، من أجل ضمه عقب تحقيق فترة تجريبية، بما أن النادي الألماني لن يرضى بأقل من 40 مليون يورو، من أجل التخلي عن خدمات عمورة، خلال فترة منع الإضافة، وله العيولات الفنية والبدنية، من أجل مساعدة الفريق على تحقيق الأهداف المسطرة.إدارة النادي الإنجليزي تواصل بشكل رسمي مع إدارة فولفسبورغ، من أجل الاستمرار على وضعية عمورة الألماني، وأيضا قيمته الفنية، وهو الأمر الذي يعد

### اللجنة الأولمبية الجزائرية

## عزّز صدارته في المحترف الأول بشارق تقطتين عن الوصيف "العميد" في الاحتفاظ باللقب

العربي ثابتي وإفحام متوسط الميدان الدفاعي محمد زوغرانا، للتقليل من خطورة لاصبي الشبيبة الذين استولوا على خط الوسط، وهو ما سمح للمولودية من العودة في أطوار المواجهة، أين تمكن بواراس من استرجاع كرة في الوسط فندمها باتجاه كبري، الأخير من وسط الميدان قدم كرة في العمق باتجاه البديل طيب مزاني، الذي ركّض 20 مترا وأسكن الكرة في الشباك، موفعا أول أهدافه بألوان المولودية في (د 78).

رد الشبيبة على هدف مزاني جاء سريعا، بعد تنفيذ مخالفة سيئة من رضا حلامية، دفاع الشبيبة يخضع بالكرة ويحولها لهجمة سريعة خاطفة، الكرة تصل المهاجم رضوان بركان، الذي قلص نتيجة المباراة للمرة الثانية في اللقاء في (د 82). ضغط أصحاب اللونين الأحمر والأخضر لم يتوقف على دفاع الشبيبة، وفي (د 88) البديل زكريا دراوي يتحصل على كرة جزاء بعد خطأ فاحش من الدفاع، نفذها زكريا نجعي مضيفا لكرة الجزاء السادسة للمولودية منذ انطلاق الموسم في جميع المنافسات، لينتهي اللقاء بفوز المولودية بنتيجة (3 – 2).

**النجار : خضنا 11 مواجهة خلال 56 يوما**

أكد مساعد مدرب مولودية الجزائر، عثمان النجار أن مولودية الجزائر في الأونة الأخيرة تلمع بمباراة كل 4 أيام، وتواجه فرقا قوية تتنافس على الألقاب، وقال: "شبيبة القبائل فريق كبير ورغم ما يواجهه الجميع هو مناضل على اللقب، وصعب أن تواجه فريقا جريحا متأخرا في النتيجة"، تحدث النجار في إجابة عن أحد الأسئلة حول التسيير المتواضع للمرحلة الثانية في الواجهتين الأخيرتين، وقال: "أفضل مشاهدة النقاط الإيجابية في هذا اللقاء، أن تكون فائز وتحتل عن تسجيل أهداف أخرى، وحتى عندما نتلقى هدفا نضيف أهداف أخرى ونقفي على تركيزك، أمر ليس في متناول جميع الفرق".

وتابع: "هذا لا يمنع من العمل أكثر لعدم محاولة تلقّي أهداف أخرى، المهم بالنسبة لنا هو النقاط الثلاثة في هذه المواجهة، ومواصلة العمل بداية من الغد لتطوير أدائنا أكثر". تعلق النجار للحدثين عن الإيقاف والإصابات حين أفاد: "عند حدوثنا وجدنا عددا كبيرا من الإصابات، وأحيانا لم تكن عندنا البدائل واضطرونا للقيام بالتوقيع، لكن بعد العمل، الحمد لله، استرجع الجميع لظروفه، ولدنيا أكثر حلول في جميع المناسبات، ونسعى دائما لإفحام لاعبين عدد لتدوير التعداد، خصوصا أننا نلعب في الفترة الأخيرة مباريات بعيدة المتواصلة على هذا المنوال، خصوصا أن النتائج الإيجابية تسير معنا".

وعلى المواصله على هذا المنوال، خصوصا أن لقاء ريال مدريد، وبعدها كنا أمام حتمية إنهاء مرحلة الذهاب بطلا شويتا خلفناها أيضا، والسبت الماضي، كان لزاما علينا التتويج بأول ألقاب الموسم وفعلناها أيضا، يوم السبت الماضي، كان لزاما علينا التتويج بأول ألقاب الموسم وفعلناها أيضا".

وتختّم: "علينا نسيان هذه المواجهة سريعا والشرع في التفكير من الآن في مواجهة يوم الأحد أمام شباب بلوزداد، للتركيز جيدا ودخول المباراة بنتيّة الفوز والتأهل لمواصله المشوار".



مؤثرا، من أن اللاعب أصبح قريبا من المغادرة، بعد نهاية الموسم، خاصة إذا واصل عروضه القوية في "البروسيليا".

لم تكن إدارة "الريبرز" تتواصل مع إدارة فولفسبورغ، حيث تواصلت أيضا مع وكيل أعمال اللاعب، وهو مؤثر آخر

على أن العرض جدي، والثادي الإنجليزي يريد فعلا التعاقد مع عمورة، الأمر تجاوز مرحلة الإهتمام، وتحرر الفريق إلى مرحلة العمل على حسم الصفقة.

نادي ليفربول ليس وحده المتواجد في سباق التعاقد مع عمورة، حيث كشفت مجلة "تيلد" أن اللاعب تحت محجر فريق آرسانل، الذي يريد هو الآخر التعاقد معه، القيمة المالية للاعب يرتقب أن تكون فترة تجريبية، بما أن النادي الألماني لن يرضى بأقل من 40 مليون يورو، من أجل التخلي عن خدمات عمورة، خلال فترة منع الإضافة، وله العيولات الفنية والبدنية، من أجل مساعدة الفريق على تحقيق الأهداف المسطرة.إدارة النادي الإنجليزي تواصل بشكل رسمي مع إدارة فولفسبورغ، من أجل الاستمرار على وضعية عمورة الألماني، وأيضا قيمته الفنية، وهو الأمر الذي يعد

### التجديد ممثلي الصحفيين والأطباء والرياضيين في الجمعية العامة

أجرت اللجنة الأولمبية الجزائرية، الخميس، عملية انتخاب ممثلي الصحفيين، والرياضيين والأطباء، في الجمعية العامة للجنة الأولمبية الوطنية الجزائرية. والرياضية الجزائرية.

مسحت العملية، بانتخاب المكثورة نبيلة شرفيني من الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة، ممثلة عن سلك الأطباء العاملين في الاتحاديات الرياضية الوطنية الأولمبية.

### البطولة الإفريقية لكرة الزيشة المنتخب الوطني يتوج باللقب القاري حسب الفرق لأول مرة في تاريخه، بعد قلبه على نظيره منتخب جزر موريس بنتيجة (3-1)،

انتهت المواجهة النهائية في رين جولت، بعد فوز الجزائر في ثلاث جولات، ويتعلّق الأمر بلك الزوجي مختلط (21-1، 14-21)، والزوجي كرتن (21-17، 11-21)، والفردى (21-15، 17-21)، هبها يتوجّم في واحدة فقط، وذلك في الفردي كرتن (21-18، 21-15، 21-11)، ويفضل هذا التتويج، يتعلّق بالمنتخب الجزائري، لأول مرة في تاريخه حسب الفرق، إلى البطولة العالمية المقررة شهر ماي القادم في الصين.



الطواف، ونأمل أن نجعلهم فخوريين بنا.

**كلمة أخيرة لجمهوركم؟**

●● أشكر كل من ساندانا ووقف فولفسبورغ، ونتشأن أن نكون عند حسن ظن الجميع. إن شاء الله، القادم أفضل.

### الجمعية العامة العادية للجنة الأولمبية الجزائرية المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي

● **حماد : العهدة الماضية كانت مميزة من كل الجوانب**

صادق أعضاء الجمعية العامة العادية للجنة الأولمبية الجزائرية التي جرت، أول أسس بالخاصة، على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2024، وكذا تقرير العهدة الأولمبية 2021 / 2024، حيث قرأ أسلاف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية عبد الرحمان حماد، بحضور وزير الرياضة وليد صادي، ورئيس جمعية النجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، مصطفى برفاف.

تم تكريم على هامش الجمعية العامة العادية للجنة الأولمبية الجزائرية الراحل رشيد مخولي والراحل عبد الدين خاضف، والخبير الدولي للجهاز محمد اسماعيل حاجي.

أفتتح الجمعية العامة العادية بكتابة من رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية عبد الرحمان حماد، الذي أهد خلاها على النجاح المتحقق على كل الأوسدة خلال السنوات الأربعة الماضية، في قوله "إننا نقف اليوم على أعتاب نهاية عهدة أولمبية وبداية أخرى، وهي لحظة مُلئ في إنجازاتنا الماضية وفرصة مثيرة لتجديد مسار مستقبلنا مُمًا، بنا لها من عهدة أولمبية مكثلة بالإنجازات العديدة خلال أربع سنوات كاملة أخذت الفتحرة إلى قلوب الجزائريين، فقد كانت هذه الفترة بمثابة علامة فارقة في تاريخ الرياضة الجزائرية".

واصل حماد قائلا في ذات السباق "أثبت رياضيونا مع طموحهم التقنية والفنية متميّزين في مختلف المحافل الدولية، ولهمّها الحدث الأكبر أولمبياد باريس 2024، ليس فقط بالمنافسة بل وبالتفوق وتجسيد روح الصمود، وتميّز، أيضًا كانت دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 وهران، إلى جانب الألعاب العربية والألعاب الإفريقية، والمناسبات الأخرى. محطّات بارزة وضعت فيها الجزائر ريوثا وريدا، معايير جديدة لتتجاح أساسها العمل ثم العمل لقد شهدت هذه العهدة الأولمبية 2021 / 2024 تحقيق أفضل مشاركة جزائرية في تاريخ ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وتاريخ ألعاب التناضمان الإسلامي، في تاريخ الألعاب العربية".

أضاف حماد قائلا "كما حققت الجزائر المرتبة الثانية إفريقيا والثالثة عربيا في ألعاب باريس 2024، أول ميدالية ذهبية أولمبية عربيا وإفريقيا في تاريخ الجيمار، إلى مدى إلهية ذهبية أولمبية في تاريخ المملكة الجزائرية التسوية، أفضل مشاركة في تاريخ الرياضة الجزائرية في ألعاب الأولمبية بتأهل ثمانية مصارعين لثلاث إختصاصات الأولمبياد، أفضل عهدة أولمبية في تاريخ الرياضة الوطنية من حيث النتائج في مختلف الرياضات والمناسبات، متوسط عدد التخرة الرياضية الجزائرية يقارب 23 سنة، بروز أسماء جديدة شابة وواعدة في مختلف الرياضات، أكبر تمثيل جزائري من حيث العدد في مختلف الهيئات الرياضية الدولية، المرتبة الرابعة عالميا حسب تصنيف جمعية النجان الأولمبية الدولية فيفري 2025، من حيث نسبة المتعلمة لمنصات التواصل الاجتماعي". كما أكد الرجل الأول على رأس اللجنة الأولمبية الجزائرية أنهم عملوا على مراقبة الرياضيين في قوله لم تكن اللجنة الأولمبية والرياضية مجرد مؤسسة في هذه الرحلة، بل كما أفضال التشاط والقلب التناض، ويفضل جيوكم جميعًا حصل رياضيونا على الدعم والموراد والبيئة التي يحتاجونها للتألق، كل الشكر والتقدير والعرفان لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد بن علي، دعمه اللامتناهي، والعمادي التسوية، أفضل مشاركة في تاريخ الرياضة الجزائرية بصفة عامة".

وستعقد اللجنة الأولمبية الجزائرية يوم 27 ففري الجاري جمعيتها العامة الانتخائية، حيث أعلن عبد الرحمن حماد، ترشحه بصفة رسمية للعهدة الأولمبية المقبلة (2025 – 2028).

**نبيلة بوقرين**



**ع . ب**



## استحضار مسيرة وحياة الفنان في الذكرى 30 لرحيله

## عز الدين مجوبي.. الحافلة لا تزال تسير

الهادي بوكريش ويرمجة عرض مسرحي بعنوان "حافلة تسير" من أداء الفنان طارق ناصري، ويعتبر مجوبي وهو من مواليد سكيكدة في 1945 من قامات الفن الرابع في الجزائر، إذ عرف كممثل ومخرج ومكون، وقد بدأ مشواره في الستينيات واشتهر بالعديد من الأعمال المسرحية على غرار "باب الفتوح" "نفوس الطيبة"، "غابوا الأفكار"، "حافلة تسير" "الشهداء يعودون هذا الأسبوع"، "قالوا العرب قالوا"، "العبيطة" وصولاً إلى آخر أعماله "الحويطة"، كما شارك في تأسيس فرقة "القلمة" المستقلة رفقة عدد من أعمدة المسرح الجزائري.

طلبة ومسرحيين على خصال الراحل بصفته مبدعا قدم مشروعا فنيا ذي قيمة للجزائر وامتاز أيضا بحب الناس والتواضع، ويرغبته كذلك في الاطلاع على ثقافة المجتمع المتنوعة والثرية.

وشهدت في هذا الإطار فضاءات المسرح الوطني الجزائري تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية، حول مجوبي تستعيد أهم أعماله وإنجازاته، وكذا وقفة ترحم بوضع إكليل من الورود أمام جدارية بالمكان الذي اغتيل فيه (مبنى المسرح الوطني محي الدين بشطارزي)، وأيضا عرض مقطع فيديو يلخص مساره الفني، من قراءة المخرج والمكون

نظم المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي، الخميس بالجزائر العاصمة، برنامجا تكريميا بمناسبة الذكرى الثلاثين لرحيل الفنان المسرحي عز الدين مجوبي الذي يعد واحدا من القامات الفنية التي ساهمت في إثراء الحركة المسرحية في الجزائر.

استحضر المشاركون في البرنامج التكريمي مسيرة الفنان لمجوبي، الذي اغتالته أيادي الإرهاب في 13 فيفري 1995 مخلفا وراءه مسيرة حافلة بالإبداع والتألق في مجال الفن الرابع، وأيضا في التلفزيون والسينما، وقد أجمع الحضور من

## استذكارا لذكرى المحرقة الفرنسية بالمدينة عام 1852

"المسرح الثوري"  
في ضيافة الأغواط.. هذا الأسبوع

تعكف مديرية الثقافة والفنون لولاية الأغواط بالتنسيق مع محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية، في الفترة الممتدة من 18 إلى 22 فيفري الجاري، على تنظيم فعاليات الأيام الوطنية الثانية للمسرح الثوري، مخصصة للوهبة باسم المرحوم المجاهد المتوفى العمري السايح.

## أمنية جباله

تنظم التظاهرة تحت رعاية والي ولاية الأغواط فضيل ضويفي وإشراف مديرية الثقافة والفنون، وضياف شرف الطبعة طلبة دولة فلسطين.

ارتأى القائمون على التظاهرة في طبيعتها الحالية، أن تكون استذكارا لمقاومة الأغواط 04 ديسمبر 1852 محرقة الأغواط، إذ تعد هذه الذكرى بمثابة وصمة عار على الاستعمار الفرنسي الذي أباد ثلثي سكان مدينة الأغواط حرقا بغاز الهولوكوست.

وفي ذات الصدد، سيتم بالمناسبة تكريم المجاهد الراحل العمري السايح، والذي يعد من أوائل المجاهدين الذين مارسوا الفن بمدينة الأغواط، وقد اختير شعار التظاهرة "تاريخ

## في العرض الشرفي للمسرحية بمسرح باشطارزي

"عزف الضمير"  
صراع بين الإنسان وذاسته

يوسف وعكست تناقضات نفسية.

واختتمت المسرحية بتقديم وقفة تكريم وعرفان لفقيه المسرح الجزائري المخرج والممثل المسرحي التقدير عز الدين مجوبي في الذكرى 30 لرحيله.

كما اعتمد العرض الذي تم تقديمه بلغة عربية فصحة شاعرية مفعمة بالرمزية على خيارات جمالية، خدمة للنص، حيث أتبع للممثلين حرية الحركة والانتقال بانسيابية في الفضاء الركعي، وقد أدى أدوار المسرحية كل من مرزوق محمود، العوي إسماعيل، ماز تيلي، تيجديت ميليسا، فيما أنجز الموسيقى عريان ايدرير والإضاءة من تصميم عزوز يوسف، أما ملابس والمكياج لفراح جميلة. وعقب العرض، أشار المخرج آيت قاسي عبد الرحمان لـ "أج"، أن "هذا العمل المسرحي الذي يعد أحدث إنتاجات جمعية الشباب بالشرقية يندرج في إطار المسرح العبيث الوجودي، الذي يعتمد على روح النص وأداء الممثل، حيث يعج النص برؤية فلسفية وجودية يعالج الصراع بين المرأة والرجل والتناقضات التي تفرقهما ليصلا في النهاية إلى تقبل دوريهما وتكامل أدوراهما".

وأضاف ذات المتحدث أن "العرض الفني هو تجربة جديدة في مساري الفني، حيث سبق لي كتابة العديد من النصوص للمسرح، على غرار، الصرخة الصامتة، التي تتطرق للمأساة الفلسفية، والتي تم تنويعها في عديد المهرجانات المسرحية داخل وخارج الجزائر، كما أنهيت مؤخرا كتابة نص جديد بعنوان تأشيرة تحت الأرض".



وتحققت الفرحة من خلال اشتغال المخرج على الإضاءة التي تم توظيفها للتعبير عن التيه الذي تعاني منها الشخصيات والتمزق الداخلي والتشظي الروحي، حيث تناغمت حركات أجساد الممثلين، وكذا الديكور الذي خدم الرؤية الإخراجية للعمل والسينوغرافيا التي أنجزها داود

احتضن المسرح الوطني محي الدين بشطارزي بالجزائر العاصمة، العرض الشرفي لمسرحية "عزف الضمير" من إخراج وتأليف آيت قاسي عبد الرحمان، وهي لوحات ركحية ذات دلالات تعكس الصراع الازلي للإنسان مع الضمير الذي يمثل بوصلة وجوده.

يحكي العمل الفني الجديد من إنتاج جمعية مسرح الشباب بالشرقية لولاية البويرة، والذي ساعد في إخراجه مرزوق محمود، إشكالية قبول الذات والصراع الداخلي بين الإنسان والضمير، ومختلف الأفكار التي تقرض على الفرد عيش حالة تيه وتشردم داخلي ثم العودة إلى الصواب من جديد، حيث سافر الجمهور عبر اللوحات الستة وعلى مدار ساعة من الزمن الركعي إلى رحلة في أجواء نفسيات شخوص متلاطمة المشاعر، ثم خلالها استحضار كواليس أعماق النفس البشرية بتناقضاتها وصراعاتها الداخلية وهواجسها، وكذا معاناة الفرد في مواجهة ذاته وأفكاره وضميره.

وقد عمد المخرج في هذا العمل المسرحي ذي الأبعاد النفسية السريالية إلى توظيف خلفية سوداوية بإضاءة خافتة، حيث توسطت الركع شبك كبير أبيض ممتد على الخشبة ومعلق عليه عشرات الأوراق، والتي لها دلالات ترتبط بالتساؤلات التي يعيشها الإنسان، كما ترجمت النص وأضفت هذه العناصر الجمالية بصريا جاذبية على المشاهد، وقدم تصميمًا يتلأم مع أحداث العرض ذي المنحى العبيث الوجودي الذي يرتكز أيضا على رؤية جمالية وتقنية.

## كرم من خلاله المؤلفة والأستاذة "جوهر امحس"

## علي موزاي يعرض "لو تحدثنا عنك" بقاعة جرجرة



احتضنت قاعة سينما جرجرة بتيزي وزو، أول أمس الخميس العرض الشرفي الأول، لتضم "لو تحدثنا عنك" لإخراج علي موزاي، الذي كرم من خلاله المؤلفة والأستاذة "جوهر امحس" أو "لنا جوهر" كما يقبها كل من يعرفها.

## تيزي وزو: نبيليا - م

جاء فيلم "لو تحدثنا عنك" نتاج خمس سنوات من العمل بدعم من وزارة الثقافة والفنون ومديرية الثقافة والفنون لتيزي وزو، وقد انطلقت فكرته من رغبة ملحة ومستعجلة للمؤلفة جوهر امحس لتجسيد مشوار حياتها، والحديث عن جانب من معاناة وأوجاع المرأة في حياتها اليومية وفي مختلف المجتمعات، "لو تحدثنا عنك" الذي استغرق مدة بته أزيد من 50 دقيقة، قدمت من خلاله "لنا جوهر" معالم عن حياة المرأة في بعض المجتمعات التي عملت على وأد أحلامها وطموحاتها قبل أن ترى النور، لتجد نفسها مضطرة للتعايش وفق واقع فرض عليها، وهذا ما لمسناه في حديث شخصية هذا الفيلم التي سردت جانباً من هذا الواقع، لتقول "لم أكني على والدتي لأنها ماتت ولكنني بكيت عليها لأنها لم تعش".

لنا جوهر رفعت من خلال هذا العمل الغطاء على عديد القضايا والمسائل التي تخص المرأة، كما أرادت أيضا من خلاله أن تقدم الصورة الحقيقية للمرأة وعن كفاح ونضال العديد من النساء على غرار "طواس عمروش، فاطمة مغنيسي، نوال سعداوي وأسيا جبار"، فقد لخصت الحياة في هذا العمل الفني الذي كان مزيجا بين الماضي والحاضر، وسلط الضوء على العادات والتقاليد.

من جهته، صرح المخرج علي موزاي أن النظرة والرؤية التي تملكها لنا جوهر حول الحرية، وطريقة ترجمتها للمرسائل المشفرة التي كانت اللغة السائدة بين النسوة على مدار عدة قرون من الزمن، هي ما جذبته لإنتاج هذا الفيلم، الذي يعتبر من الأمور المستعجلة من أجل الاستفادة من هذا الكنز المخبأ في جعبة هذه الشخصية التي تحدث - يقول - بشجاعة كبيرة للحديث عن العديد من المسائل التي شغلت المرأة، وقيمت حبسة الجدران بسبب نظرة المجتمع الضيقة لها.

وأضاف "لنا جوهر تجرأت في الخوض فيها ولخصت المشاكل والمعاناة التي عاشتها المرأة على مدار عقود من الزمن، هذا الزمن الذي تحدته بطلاة هذا الفيلم لتسلط الضوء عن طموحاتها، أفكارها وحتى أحلامها".

علي موزاي أشار إلى أن فيلم "لو تحدثنا عنك" سيعرض بأربعة نسخ "العربية، الأمازيغية، الإنجليزية والفرنسية".

## عبارة عن مسكوكات نقدية وفخاريات وتمائيل

## متحف عبد المجيد مزيان يتدعم بـ 61 قطعة أثرية



التنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية والأجهزة القضائية والهيئات الثقافية وفعاليات المجتمع المدني، بغية الحفاظ على مختلف القطع الأثرية والتصدية لأي محاولات تهريب أو تخريب قد تطالها، ثم تحديد أصلاتها وتاريخها وتمييزها وحفظها سواء في المخازن المخصصة لها أو من خلال عرضها بقاعات العرض.

في ذات السياق، نظمت إدارة المتحف الوطني العمومي خلال الأسبوع المنصرم، يوما دراسيا حول المسكوكات النقدية، لفائدة ممثلي الأسلاك الأمنية وكذا طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، أين تم تقديم محاضرات قيمة حول معايير أصالة القطع النقدية وطريقة قراءة الرموز الموجودة عليها، وفقا لنفس المصدر.

جدير بالذكر، أن المتحف الوطني العمومي عبد المجيد مزيان بالشلف يتوفر على عدد معتبر من القطع الأثرية المتنوعة ما بين الفخاريات والحجارة المصقولة والزليج والتماثيل، وكذا 1800 قطعة نقدية من البرونز والذهب والفضة تعود لمختلف الفترات التاريخية، حسب نفس المصدر.

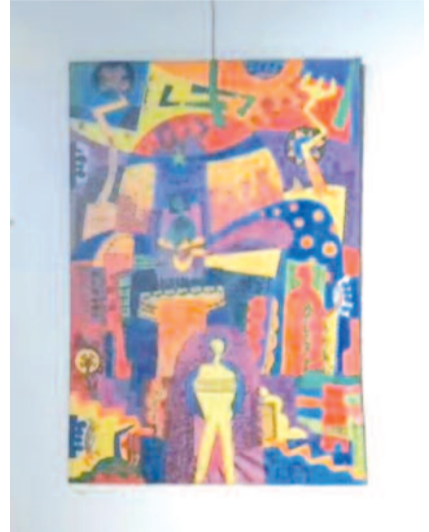
تدعم المتحف الوطني العمومي عبد المجيد مزيان بالشلف، مؤخرا، بـ 61 قطعة أثرية من مسكوكات نقدية وفخاريات وتمائيل وغيرها، حسب ما علم لدى مسؤولي هذا الصرح الثقافي.

كشفت مديرة المتحف، فايزة بن علال لـ "أج"، أن مصالحتها استلمت في عمليتين متفرقتين خلال السنة الجارية 23 قطعة أثرية من طرف مجلس قضاء الشلف و38 قطعة أثرية أخرى من طرف مديرية الثقافة لولاية سيدي بلعباس، وتمثل هذه القطع الأثرية في مسكوكات نقدية تعود لفترة حكم الموحدون وتمائيل مختلفة وأحجار شبه كريمة وفخاريات متنوعة تعود للحقبة الرومانية.

وأكدت ذات المسؤولية على توفير جميع شروط حفظ القطع الأثرية على تنوعها، خاصة بعد إعادة التهيئة التي مست مختلف أجنحة المتحف، مشيرة إلى أن سنة 2024 شهدت إيداع 766 قطعة أثرية مختلفة أغلبها من المسكوكات النقدية، وهذا لحفظها وتمييزها، وأشارت السيدة بن علال بالمناسبة إلى



## قمرود يختتم معرضه في "رحلة بين التقنيات الفنية" أساليب جديدة تفتح أفاقاً فنية غير تقليدية



بين التجريب والبحث الفني المستمر، اختتم الفنان التشكيلي عبد المجيد قمرود معرضه "رحلة بين التقنيات الفنية"، الذي احتضنه رواق "محمد راسم"، المعرض لم يكن مجرد عرض لوحات، بل كان مساحة للحوار بين أساليب فنية متعددة، جمعت بين التجريد والتعبير، وبين الألوان التقليدية والتقنيات الحديثة، مقدمة تجربة بصرية غنية للمشاهد.

### فاطمة الوحش

لم يكن تنظيم المعرض مهمة سهلة. بحسب عبد المجيد قمرود - فقد تم اتخاذ قرار إقامته قبل عشرة أيام فقط من افتتاحه. ورغم ضيق الوقت، استطاع قمرود تسويق 97 لوحة بمختلف الأحجام والخامات، ليمنح جمهوره تجربة فنية متكاملة. عشية الافتتاح، عُقدت الأعمال بعناية في محاولة لإيجاد تناغم بصري بين اللوحات، ما يعكس قدرة الفنان على استغلال المساحات الزمنية القصيرة دون المساس بجودة العرض.

ظل قمرود وفياً لهويته الفنية، المستوحاة من بيئة جنوب المتوسط، حيث تمتاز لوحاته بألوان دافئة تفيض بالحركة والضوء. تتأثر أعماله بشكل واضح بالأجواء الإفريقية، التي تتجلى في استخدامه للألوان الصارخة والتكوينات الغفوية، ما يمنح لوحاته طاقة ديناميكية تجذب العين إلى تفاصيلها الدقيقة.

تقنياً، لم يتوقف قمرود عند أسلوب واحد، بل تنقل بين الألوان المائية على خلفيات زجاجية، وتقنية اللصق، والحبر (قلم اللوياد)، إضافة إلى الورق المقوى المدعم بالزجاج للحفاظ على تماسك الألوان. هذا التنوع التقني يعكس فلسفة الفنان في استكشاف إمكانيات الخامات المختلفة، وابتكار أساليب جديدة تفتح آفاقاً إبداعية غير تقليدية.

أحد أبرز الجوانب التي ميزت هذا المعرض هو إدخال المعلن في اللوحات التشكيلية، حيث استخدم الفنان المعدن الأبيض والأصفر بتقنيات الضغط والتوليد، ما منح الأعمال طابعاً فريداً أقرب إلى المشغولات الزجاجية. قدم قمرود ست لوحات تُعتبر الأولى من نوعها ضمن هذه التقنية، ما جعلها محط اهتمام الجمهور والنقاد. وأمام هذا النجاح، أعلن الفنان عن مشروع معرض مستقل في رواق "عائشة حداد"، مخصص بالكامل لهذا الأسلوب الجديد، مما يعكس إصراره على تطوير تجربته التشكيلية.

إلى جانب التجريب التقني، تنوّعت موضوعات اللوحات بين التجريد والشخصيات الرمزية والعناصر الطبيعية، فكان للطبيعة حضور بارز في أعماله، خاصة الطيور مثل الطاووس والسنونو والبيغاء، حيث استثمر الفنان ألوانها الزاهية لإضفاء إحساس بالحياة والحركة، كما ظهر في بعض اللوحات عنصر الشخص غير المعلومة، التي أضفت عليها الألوان والتناقضات اللونية لمسة درامية تعزز الشعور بالحركة والعمق.

بالإضافة إلى ذلك، قدم عبد المجيد قمرود حوالي 25 لوحة اعتمدت على تقنيات الاسترجاع، النقش، التشكيل المعدني، والزجاج المعشق بالتقنية الباردة، ما جعلها أقرب إلى قطع ديكور فني راقٍ، تتجاوز وظيفتها الجمالية إلى بعد فني أكثر عمقاً.

عبد المجيد قمرود ليس مجرد فنان يكرر أسلوبه، بل هو باحث دائم عن آفاق تشكيلية جديدة، يدمج فيها بين الرسم، الحفر، الحرق على الخشب، الجداريات، واستلهام التراث بأسلوب عصري. وهو يرى أن الفن لا ينبغي أن يكون معزولاً عن التطور التقني والابتكارات الحديثة، بل يجب أن يتفاعل معها ليظل معبراً عن روح العصر.

في ختام المعرض، شدّد قمرود على أهمية تكثيف الفعاليات الفنية، حتى ولو كانت صغيرة أو بموارد محدودة، لأنها تساهم في إثراء المشهد الثقافي المحلي وتوفر منصة للفنانين لمشاركة تجاربهم مع الجمهور. كما أشار إلى ضرورة تحسين شروط العرض، خاصة السينوغرافيا حتى تواكب المعايير الدولية وتمنح الأعمال الفنية حقها في التقدير.

قد يكون معرض "رحلة بين التقنيات الفنية" قد وصل إلى محطته الأخيرة، لكنه بالنسبة للفنان التشكيلي، ليس سوى فصل جديد في مسيرته الإبداعية. فهو لا يتوقف عن البحث والتجديد، بل يواصل استكشاف العوالم التشكيلية، في رحلة لا تعرف نهاية، بل محطات متجددة تبنى بالمزيد من الإبداع والتجريب

## عبد الفتاح بلعروسي يصدر كتاب "الجرائم النووية الفرنسية"

# "اليربوع الأزرق" .. الجرح المسرطن

## مسؤولية قانونية وأخلاقية تلاحق الدولة الفرنسية

النووية، مستغلا في ذلك الدعاية الإعلامية لتضليل الرأي العام العالمي حول خطورة تلك التفجيرات النووية، التي تدرج في إطار إرهاب الدولة. واستعرض الباحث في ختام هذا العمل الأكاديمي المأسى والويلات التي خلفتها الإشعاعات الناجمة عن تلك التفجيرات النووية وانعكاساتها الخطيرة الظاهرة للعيان، بإثباتات علمية على سلامة البيئة وصحة الإنسان والنبات والحيوان بالمنطقة. كما أبرز المسؤولية القانونية والأخلاقية التي تقع على عاتق الدولة الفرنسية، من خلال اعترافها وتحمل تبعات جرائمها ضد الإنسانية التي ارتكبتها في الجزائر، التي تآبى ذاكرتها الوطنية نسيانها.

ويتضمن الكتاب عدّة فصول تناولت التعريف بمنطقة رقان وإبراز المظاهر السائدة للعيش والحياة فيها، قبيل التفجيرات النووية في مختلف المجالات، ومن بينها الفلاحة والصناعة والتجارة والحركة الاجتماعية، بما يدحض أكاذيب وادعاءات الاستعمار الفرنسي بأن المنطقة كانت قاحلة وخالية من السكان. كما عرج الكاتب على الحركة الوطنية في المنطقة خلال الثورة التحريرية المجيدة، من خلال النضال السياسي والنشاط الثوري للجبهة الجنوبية في مجال الكفاح المسلح، الذي أفضل مخططات المستعمر لفصل صحراء الجزائر عن شمالها، وهو ما ولّد حقدًا في نفسية المستعمر، ترجمه القيام بتلك الجريمة

تعزيزت مكتبة الذاكرة الوطنية بإصدار مؤلف جديد بعنوان "الجرائم النووية الفرنسية في رقان... دراسة ميدانية توثيقية"، لكاتبه الباحث عبد الفتاح بلعروسي، أستاذ التاريخ بجامعة أدرار.

يأتي الإصدار التاريخي المترام مع استرجاع الذكرى الأليمة 65 للتفجيرات النووية الفرنسية برقان، في إطار الجهود العلمية لإثراء المكتبة التاريخية للذاكرة الوطنية، وتسليط الضوء حول هذه الجريمة النووية البشعة التي اقترفتها فرنسا الاستعمارية بمنطقة رقان في 13 فيفري 1960، من خلال الإحاطة بمختلف ظروف ومراحل وقوع هذه الجريمة النكراء التي استهدفت الإنسان والبيئة، حسب ما أفاد به الأستاذ بلعروسي.

بدعم من وزارة الثقافة والفنون.. ماضي؛

## الكتاب في الجزائر.. صناعة تتطور

أسابيع ثقافية للترويج للكتاب الجزائري في الخارج، معلنا عن "المشاركة بعد شهر رمضان المبارك في ثلاثة معارض بسلطنة عمان وقطر وتونس". كما ذكر بأن نقابة "سنال" قامت مؤخرا بإبرام اتفاقية مع اتحاد الناشرين المصريين لتوزيع الكتاب الجزائري في مصر والعمل المشترك في مختلف مجالات نشر الكتاب وصناعاته، وتعتزم أيضا عقد اتفاقيات مماثلة مع اتحادات الناشرين لثلاثة بلدان (عمان وقطر وتونس).

وبمناسبة إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، قال رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب بأن أبواب النشر مفتوحة أمام الباحثين والجامعيين المختصين في مجال التاريخ الجزائري، لنشر كتبهم والاستفادة من دعم وزارتي الثقافة والفنون والمجاهدين وذوي الحقوق.

يشارك في المعرض الوطني للكتاب بوهران، الذي تضمن برنامجا جلسات بيع بالتوقيع وندوات فكرية ولقاءات وورشات تكوينية لفائدة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، تزيد من 90 ناشرا وطنيا لعرض إصداراتهم في مختلف التخصصات. وينظم هذا الموعد الثقافي الذي تواصل فعالياته إلى يوم 17 فيفري الجاري من طرف وزارة الثقافة والفنون عبر الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.



الكتاب على مدار السنة "ما سيستهل عملية توزيع الكتب عبر الوطن ولقادة القراء". ويخصّص تسويق الكتاب في الخارج، أكد السيد ماضي بأن "الكتاب الجزائري له مقرونية ويعرف إقبالا كبيرا في العالم"، مشيرا إلى أن النقابة ستعمل مع وزارة الثقافة والفنون لتصدير الكتاب الجزائري. وقال في هذا الصدد "نحن ننكر في إقامة

الناشرين (مجانبة أجنحة العرض والإقامة)، داعيا الناشرين المشاركين في هذه التظاهرة إلى إجراء تخفيضات تصل على الأقل إلى نسبة 40 في المائة على الكتب المعروضة كجزء للجميل وما تقدمه الوزارة من دعم لتشجيع المقرونية". ودعا رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب إلى تخصيص فضاء مجاني بكل ولاية لبيع

تشهد صناعة الكتاب في الجزائر حركية بفضل مساهمة وزارة الثقافة والفنون في دعم الكتاب، حسب ما أكده رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب (سنال)، أحمد ماضي، على هامش المعرض الوطني للكتاب الذي تواصل فعالياته بالمتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر (مامو بوهران - تسجل الحركية بفضل السياسة المعتمدة من طرف وزارة الثقافة والفنون في مجال دعم الكتاب من أجل ترقيقته، تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لترويج الكتاب في الداخل والخارج، حسبما أبرزه لـ "وآج" السيد ماضي، الذي هو أيضا المدير العام لدار "الحكمة" التي تشارك في المعرض الوطني للكتاب بوهران.

وفي ذات السياق، ثمن رئيس النقابة مبادرة وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، بخصوص كيفية توزيع الكتاب وإيصاله إلى القارئ، من خلال تنظيم على الأقل خمسة إلى ستة معارض عبر الوطن وحتى في الخارج، وإضا إياها بـ "الهامة جدا واقتصادية في نفس الوقت".

وفي هذا الإطار، أشار إلى أنّ المعرض الوطني للكتاب، الذي يقام بقلب مدينة وهران، وفّرت له الوزارة المعنية كل الشروط لإيصال الكتاب إلى القارئ، وتكفلت بجميع أعباء

الكاتب بريجة عبد الحميد لـ "الشعب":

## "الجزائر المحمية بالله" .. ترويج آخر لتراثنا الثقافي

والطورطة التي هي البسطة، إضافة إلى البوراك والعلوي والراي والمالوف والحوزي وكل ما هو جزائري.

وفي إطار حديثه عن أهم ما ورد في كتابه "الجزائر المحمية بالله"، أفاد المتحدث بقوله: "أطلق في هذا الكتاب الذي اعتبره ترويج آخر للتراث الثقافي الجزائري، إلى واحدة من العناصر التي تضمنتها الملف الجزائري المتعلق بالزي النسوي الاحتفالي للشروق الجزائري المدرج مؤخرا في قائمة اليونسكو، فقطان جزائري أهدى إلى ملكة النمسا منذ زمن قديم"، كل هذا وذلك أردت أن أظهره. يقول.

بطريقي في هذا الكتاب الذي جمع مقالاتي التي كانت تجسد لرويتي في ما يتعلق بالتراث الجزائري، وتدعيم حجتي بالدلائل والقرائن العلمية المثبتة في المجلات والمجلدات ولوحات المستشرقين.

وختم الكاتب بريجة عبد الحميد تصريحه بأن كتابه "الجزائر المحمية بالله" هي فكرة والفكرة لا تموت ما دامت الدولة الجزائرية في أعلى هرمها تدافع عن تراث بلدنا".



أضفا بريجة بأن الجزائري لا يتحدث من فرغ بل يتحدث تراثا مؤرشفا في كتب ولوحات الأجانب والمستشرقين الذين تاهوا حبا في الجزائر وتراثها". كما قال صاحب الكتاب بأن العديد من المستشرقين خلدوا في كتبهم ولوحاتهم فقطان الوجبة والملحفة والكركو والكسكس

أيضا نعمل القلم نصرة للتراث الثقافي الجزائري. وفي ذات الصدد، يواصل صاحب الإصدار "عندما تولد جزائريا فإنك تولد في جغرافيا واسعة وتاريخ مشرف يعيط بك من مختلف زوايا حياتك، تكبر يوما بعد يوم بذلك الفخر والاعتزاز أنك جزائري، كيف لا وهو تاريخ مألوف الجغرافيا بماء الذهب ودماء الكفاح وفخامة

أكد الكاتب والإعلامي بريجة عبد الحميد بأنه سَطَط في كتابه "الجزائر المحمية بالله"، الضوء على اللباس النسوي الجزائري المسجل لدى "اليونسكو"، باعتباره موروثا ماديا شعبيا أصيلا، مستدلا في ذلك على جملة من الدلائل والبراهين العلمية الموثقة في العديد من مجلدات ومجلات المستشرقين.

### أمانة جبالله

أوضح الكاتب والإعلامي بريجة عبد الحميد لـ "الشعب"، أنّ "الجزائر المحمية بالله" هو كتاب في قرابة 100 صفحة، صدر عن دار "بيت الأفكار" بالعاصمة، يعكس كيف أنّ منطقة الشرق وسحرها كانت للجزائر النصب الأكبر منها، مشيرا في سياق حديثه إلى أنه يكتب عن التراث الجزائري، وسيمكّل في مساره هذا، قائلا "هي أقدار يهديها لنا الرزاق، وبإله من حظ أن نكون في صفوف الذين حملوا المشعل من الآباء والأجداد، وها نحن اليوم



## الإفراج عن الدفعة السادسة من الأسرى اليوم

## إعمار دون تهجير.. بدليل عربي لخطة ترامب بشأن غزة



بمواجهة خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتهجير سكان قطاع غزة، أعلنت مصادر أمس، أن قادة السعودية ومصر والإمارات وقطر والأردن سيعقدون قمة في الرياض في فبراير الحالي للتوصل إلى تصور متكامل لإعادة إعمار القطاع بإيدي أبنائه ويضمن بقاء الفلسطينيين في أرضهم.

فتحت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، الباب أمام خطة عربية حول مستقبل غزة، لعرضها على الرئيس دونالد ترامب، كبديل لمقترحه. وأعلن وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، الخميس، أن بلاده منفتحة على مقترحات من الدول العربية بشأن قطاع غزة. روبيو أوضح في مقابلة إذاعية: "في الوقت الحالي، الخطة الوحيدة هي خطة ترامب. وهم (العرب) لا يغيثونها، لذلك، إذا كانت لديهم خطة أفضل، فهذا هو الوقت المناسب لتقديمها".

وكان مقترح ترامب قد تضمن خطة لإعادة الفلسطينيين من غزة إلى مصر والأردن المجاورتين، مع توالي الولايات المتحدة "ملكياً طويلة الأجل" للجيبي الفلسطيني المحاصر، وتحويله إلى مشروع عقاري على البحر المتوسط. وتأثرت هذه التصريحات ردود فعل عالمية غاضبة وأدانتها الدول العربية التي أكدت دعم حل الدولتين.

ورد على الرئيس الأميركي، تعهدت القاهرة قبل أيام، «بمطرح تصور متكامل» لإعادة إعمار القطاع يضمن بقاء الفلسطينيين في أرضهم.

بدوره، جدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، التأكيد على "معارضته الشديدة لتهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية" وذلك بعد لقائه الرئيس الأميركي في البيت الأبيض.

## إعمار يبد أبناء القطاع

وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكي، إن القمة الطارئة في القاهرة (تعدد 27 فبراير الحالي) ستناقش خطة عربية بشأن الوضع في غزة، وستسعى للتأكيد على مبادئ ومركزات أساسية بالنسبة للقضية الفلسطينية. وأضاف زكي أن هناك أفكاراً ومقترحات عدة يجري التنسيق بشأنها عربياً لإعادة إعمار غزة بإيدي أبنائها. وكان مندوب فلسطين بشأنها عربياً لإعادة إعمار غزة يفتتحها السفير مهند العلكوك، قال في تصريحات صحافية الأسبوع الماضي، إن السلطة الفلسطينية لديها خطة بشأن غزة تتضمن «التعافي المبكر لمدة 6 أشهر، ثم تعافي الاقتصاد لمدة 3 سنوات، وأخيراً إعادة الإعمار لمدة عشر سنوات».

## استمرار صفقة التبادل

من ناحية ثانية، وعلى صعيد صفقة تبادل الأسرى، قال قيادي بحركة حماس، أمس الجمعة، إن فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة ستفرج، اليوم السبت، عن 3 أسرى صهيانية، وفقاً لما هو منصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار. ما يعني تجاوز الأزمة التي كانت تهدد تنفيذ الدفعة السادسة الصفقة بعد أن منع الاحتلال تنفيذ بعض بنود البروتوكول الإنساني للاتفاق.

## في ظل انعدام توفر الآليات اللازمة

## انتشال رفات الشهداء متواصل بمعدات يدوية وبلا وسائل حماية

ومنذ سريان وقف إطلاق النار في 19 جانفي الماضي، انتشلت طواقم الدفاع المدني وإسعاف وفلسطينيون مئات من جثامين الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال الإبادة الصهيونية، بعضها كانت في الشوارع والبعض الآخر تحت أنقاض المنازل لكن على مسافات قريبة من الأسطح.

وتابع: "الخميس كانت لدينا تجربة مريرة في هذا الإطار، حيث توجهنا لانتشال جثامين شهداء من تحت أنقاض منزل مقصوف، حاولنا مراراً الوصول إليهم بالمعدات اليدوية لكننا لم ننجح".

وذكر أن الطواقم تنتشل جثامين الفلسطينيين المتحللة بدون ملابس ووسائل حماية شخصية تقيهم من الأمراض أو الإصابات المباشرة.

قال جهاز الدفاع المدني بقطاع غزة، أمس الجمعة، إن طواقمه تواصل عمليات انتشال رفات الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا خلال حرب الإبادة الجماعية على مدار أكثر من 15 شهراً، بمعدات يدوية ودون وسائل حماية شخصية.

أكد المتحدث رائد الدهشان، أن عدم توفر المعدات اللازمة لانتشال جثامين الفلسطينيين من تحت أنقاض المنازل المدمرة يعيق عمليات الانتشال في الكثير من الأحيان.

وأوضح أن طواقم الدفاع المدني تحاول اختراق الأسطح الإسمنتية المتراكمة فوق بعضها للوصول إلى جثامين الفلسطينيين المدفونة تحتها بالمطارق اليدوية.

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني لليوم 20، عدوانها على مدينة طولكرم ومخيما، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وسط عمليات تدمير ممنهجة للبنية التحتية وحصار وتهجير للسكان. وفي مخيم نور شمس استولت قوات الاحتلال على عدد من المنازل والمباني السكنية وحولتها لثكنات عسكرية بعد إجبار الفلسطينيين على إخلائها خلال العدوان المستمر لليوم السابع.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن قوات الاحتلال لاحقت الفلسطينيين من مخيمي طولكرم ونور شمس أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم في المخيمين، وأطلقت الرصاص والقنابل الصوتية لترهيبهم، واحتجزت عددا منهم، مشيرة إلى إبلاغ الاحتلال العائلات بمنع العودة إلى منازلها في المخيمين حتى إشعار آخر.

## اقتحام نابلس

هذا، واقتحم الجيش الصهيوني، فجر الجمعة، مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع فلسطينيين تزامنا مع استمرار عدوانه في محافظتي جنين وطولكرم.

وقال شهود عيان، إن قوات من الجيش الصهيوني اقتحمت مدينة نابلس من عدة محاور، وداهمت منازل فلسطينية وقتلتها. وأشاروا إلى أن جيش الاحتلال دمر محتويات عشرات المنازل التي اقتحمها.

هذا، واقتحم الجيش الصهيوني، فجر الجمعة، مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع فلسطينيين تزامنا مع استمرار عدوانه في محافظتي جنين وطولكرم.

وقال شهود عيان، إن قوات من الجيش الصهيوني اقتحمت مدينة نابلس من عدة محاور، وداهمت منازل فلسطينية وقتلتها. وأشاروا إلى أن جيش الاحتلال دمر محتويات عشرات المنازل التي اقتحمها.

هذا، واقتحم الجيش الصهيوني، فجر الجمعة، مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع فلسطينيين تزامنا مع استمرار عدوانه في محافظتي جنين وطولكرم.

## تزامنا مع استمرار عدوانه العنيف على شمال الضفة الجيش الصهيوني يقتحم جنين ونابلس والمقاومة تتصدى

وذكر الشهود أن اشتباكا مسلحا وقع بين فلسطينيين والجيش الصهيوني في محيط مخيمي عسكر وبلاطة شرقي نابلس. وقالت فصائل فلسطينية مقاومة، بينها "سرايا القدس" التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، إن مقاتليها خاضوا اشتباكا مسلحا مع جيش الاحتلال وفجروا عبوات ناسفة في قواته. ويّين الشهود أن القوات انسحبت من المدينة بعد عملية عسكرية استمرت نحو 6 ساعات. يأتي ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس. ونفذ الجيش الصهيوني فجر أمس الجمعة سلسلة اقتحامات في مدن وبلدات في الضفة الغربية، تركزت في مخيم الجلزون شمالي رام الله، وذكر الشهود أن الجيش اعتقل عددا من المواطنين. وفي 21 جانفي الماضي، بدأ الجيش الصهيوني عدوانا عسكريا على شمال الضفة استهله بمدينة جنين ومخيما وبلدات في محيطهما ما أدى إلى استشهاد 25 فلسطينيا، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

ثم وسّع الجيش الصهيوني عدوانه إلى مدينة طولكرم في 27 جانفي، حيث ارتقى 5 شهداء، بينما بدأ في 2 فبراير الجاري عملية أخرى في بلدة طمون ومخيم الفارعة بمحافظة طولباس، لينسحب بعد 7 أيام من طمون، وبعد 11 يوما من مخيم الفارعة.

وفجر الأحد، وسع الجيش الصهيوني، عدوانه ليشمل مخيم نور شمس، شرق المدينة.

وذكر الشهود أن اشتباكا مسلحا وقع بين فلسطينيين والجيش الصهيوني في محيط مخيمي عسكر وبلاطة شرقي نابلس. وقالت فصائل فلسطينية مقاومة، بينها "سرايا القدس" التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، إن مقاتليها خاضوا اشتباكا مسلحا مع جيش الاحتلال وفجروا عبوات ناسفة في قواته. ويّين الشهود أن القوات انسحبت من المدينة بعد عملية عسكرية استمرت نحو 6 ساعات. يأتي ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس. ونفذ الجيش الصهيوني فجر أمس الجمعة سلسلة اقتحامات في مدن وبلدات في الضفة الغربية، تركزت في مخيم الجلزون شمالي رام الله، وذكر الشهود أن الجيش اعتقل عددا من المواطنين. وفي 21 جانفي الماضي، بدأ الجيش الصهيوني عدوانا عسكريا على شمال الضفة استهله بمدينة جنين ومخيما وبلدات في محيطهما ما أدى إلى استشهاد 25 فلسطينيا، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

ثم وسّع الجيش الصهيوني عدوانه إلى مدينة طولكرم في 27 جانفي، حيث ارتقى 5 شهداء، بينما بدأ في 2 فبراير الجاري عملية أخرى في بلدة طمون ومخيم الفارعة بمحافظة طولباس، لينسحب بعد 7 أيام من طمون، وبعد 11 يوما من مخيم الفارعة.

وفجر الأحد، وسع الجيش الصهيوني، عدوانه ليشمل مخيم نور شمس، شرق المدينة.

وذكر الشهود أن اشتباكا مسلحا وقع بين فلسطينيين والجيش الصهيوني في محيط مخيمي عسكر وبلاطة شرقي نابلس. وقالت فصائل فلسطينية مقاومة، بينها "سرايا القدس" التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، إن مقاتليها خاضوا اشتباكا مسلحا مع جيش الاحتلال وفجروا عبوات ناسفة في قواته. ويّين الشهود أن القوات انسحبت من المدينة بعد عملية عسكرية استمرت نحو 6 ساعات. يأتي ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس. ونفذ الجيش الصهيوني فجر أمس الجمعة سلسلة اقتحامات في مدن وبلدات في الضفة الغربية، تركزت في مخيم الجلزون شمالي رام الله، وذكر الشهود أن الجيش اعتقل عددا من المواطنين. وفي 21 جانفي الماضي، بدأ الجيش الصهيوني عدوانا عسكريا على شمال الضفة استهله بمدينة جنين ومخيما وبلدات في محيطهما ما أدى إلى استشهاد 25 فلسطينيا، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

ثم وسّع الجيش الصهيوني عدوانه إلى مدينة طولكرم في 27 جانفي، حيث ارتقى 5 شهداء، بينما بدأ في 2 فبراير الجاري عملية أخرى في بلدة طمون ومخيم الفارعة بمحافظة طولباس، لينسحب بعد 7 أيام من طمون، وبعد 11 يوما من مخيم الفارعة.

## ردًا على إصداره مذكرة اعتقال بحق مسؤولين صهيانية

## عقوبات أمريكية على المدعي العام للجناية الدولية

جرائم حرب ارتكبتها عساكر أمريكيون في أفغانستان، ويحظر الأمر التنفيذي دخول موظفي المحكمة الجنائية الدولية وعائلاتهم إلى الولايات المتحدة، وكذلك أي شخص يُعتقد أنه ساهم في تحقيقات المحكمة، وينص أيضا على تجسيد أصولهم الموجودة في الولايات المتحدة، وكانت المحكمة التي تتخذ لاهاي مقرا قد أدانت هذا الأمر التنفيذي باعتباره «هدف إلى تقيوض عملها القضائي المستقل والنزيه». والولايات المتحدة والكيان الصهيوني ليسا عضوين في المحكمة الجنائية الدولية، الهيئة القضائية الدائمة المسؤولة عن ملاحقة ومحكمة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، والمحكمة التي تأسست في 2002 وتضم حاليا 124 دولة عضوا، لم تصدر سوى عدد قليل من الإدانات منذ إنشائها. وخلال ولاية ترامب الأولى، كانت المحكمة الجنائية الدولية، ولا سيما مدعيتها العامة آنذاك فاتو بنسودا، هدفا لعقوبات أمريكية رفعها الرئيس السابق جو بايدن بعيد توليه منصبه عام 2021.

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في

ووجد قضاة المحكمة الجنائية الدولية أنّ هناك أسبابا معقولة للاشتباه في ارتكاب الرجلين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب التي شنها الكيان الصهيوني ضدّ قطاع غزة. ويتهّم الأمر التنفيذي الذي وقّعه ترامب المحكمة الجنائية الدولية به اتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أساس لها ضدّ أمريكا وحليفها الصهيوني «، في إشارة أيضا إلى التحقيق في



## الظروف المعيشية للشعب المغربي لا تحتمل حكومة المخزن تدير ظهرها لمواجهة الغلاء والبطالة

بمواصلة المعركة النضالية لمواجهة، والتصدي لكل القوانين التراجعية، ومن أجل تحقيق شروط العيش الكريم للطبقة العاملة وعموم الجماهير الشعبية. وأكدت الكونفدرالية، أن الإضراب الوطني العام، الذي خصته الشفيلة يوم 5 فبراير الجاري، والذي عرف نسبة نجاح مهمة، واستجابة واسعة لفئات عريضة من الطبقة العاملة، "كشف الوجه الحقيقي لحكومة التراجعات الاجتماعية ومصادرة الحقوق والحريات بالهجوم على قرار الإضراب العام، وبدل الانكباب على معالجة دواعيه، وإيقاف مسلسل ارتفاع الأسعار وتدمير القدرة الشرائية، ومعالجة استفحال البطالة والتوقف عن دعم الريع والاحتكار والمضاربات".

طالبات الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الحكومة المخزنية باتخاذ إجراءات عاجلة، من أجل حل الأزمة الاجتماعية الخانقة التي يعانيها الشعب المغربي نتيجة موجة الغلاء الفاحش وارتفاع معدلات البطالة. دعا المكتب التنفيذي للنقابة، في بيان له، إلى تسقيف الأسعار أو تسقيف هوامش الربح وإعادة النظر في أشكال الدعم التي يستفيد منها المستوردون والتجار الكبار دون أي أثر على الأسعار. وجددت المركزية النقابية، رفضها للقانون التكميلي للإضراب الذي مرر في البرلمان، وسط غياب أكثر من 70% من البرلمانيين، ضد منهجية التفاوض والتوافق مع الحركة النقابية، متشبثة

### صمت رسمي مخزي اتجاه المحنة الفلسطينية

## سرطان التطبيع يضرب سيادة المغرب وينخر مجتمعه

مظاهرات حاشدة للتعبير عن دعمهم للقضية الفلسطينية ومعارضتهم للتطبيع.

### صمت مهين

وفي مقال له تحت عنوان "المغرب: الصمت الرسمي المخزي"، قال علي أنزولا "الكثير من المراقبين داخل المغرب وخارجه يستغربون الصمت الرسمي المخزي للمغرب حول التطورات الخطيرة التي تحدث في الشرق الأوسط والتي يمكن أن تؤثر على المنطقة بأكملها بما في ذلك المغرب، ويتساءلون ما هو الموقف الرسمي المغربي من تطورات الوضع والخطط الجهنمية للقضاء على القضية الفلسطينية وتحويل الفلسطينيين إلى لاجئين ونازحين في أجزاء من العالم العربي، بما في ذلك المغرب الذي يعتبر وجهة مستقبلية لخطة التهجير". وأشار ذات المصدر إلى أن "هذا الصمت المغربي المخزي ليس من اليوم لأنه رافق الدبلوماسية المغربية منذ شن الكيان الصهيوني حرب الإبادة على قطاع غزة في أكتوبر 2023، لافتا إلى أنه وعلى الرغم من الدعوات الشعبية لوقف أي شكل من أشكال تطبيع العلاقات مع الكيان المجرم، حافظت الرباط على علاقات دبلوماسية معه واستمرت في تطبيق جميع اتفاقيات الشؤم والعار. وأضاف بأن المخزن "لم تتردد في منع وقمع العديد من التظاهرات الداعمة لفلسطين واعتقال الناشطين المناصرين للفلسطينيين والمناهضين للتطبيع وسجنهم".

تتوالى الاجتماعات الماراطونية للعديد من الهيئات المغربية لبحث سبل مواجهة الاختراق الصهيوني للبلاد وإسقاط التطبيع المخزني-الصهيوني خاصة بعد تمادي السلطات المغربية في اتفاقيات العار التي شملت مجالات حساسة كالقطاع الأمني والعسكري. اجتمعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، التي تضم عشرات المنظمات الناهضة والأمانة العامة للدائرة السياسية لجماعة "العدل والإحسان"، لبحث مخاطر التطبيع الذي أصبح يشكل خطرا حقيقيا على المملكة. وبحسب بيان مشترك توج الاجتماع، شدد الطرفان على "ضرورة المواجهة الحازمة للتطبيع الذي أصبح سرطانا خطيرا يضرب السيادة الوطنية ويهدد بتخريب المجتمع"، مؤكدا على ضرورة "معالجة الاختلالات ومضاعفة الجهود على طريق إسقاط التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني في معركته ضد الكيان الصهيوني المجرم". هذا، وبينما يظهر الشعب المغربي تعاطفا كبيرا مع الفلسطينيين، تبدو سلطات المخزن غير مكترثة للمعاناة والمخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية، وبهذا الخصوص، أكد الكاتب والإعلامي المغربي، علي أنزولا أن صمت المغرب الرسمي الحالي تجاه تطورات الوضع في الشرق الأوسط والخطط الجهنمية لتصفية القضية الفلسطينية بتهجير سكان قطاع غزة، "مخزي ومهين" ولا يمثل المغرب وأغلبية المغاربة الذين يخرجون في

### البداية بوقفة أمام البرلمان الإثنتين

## ضحايا زلزال الحوز يعودون إلى الاحتجاج

جميع الهيئات والمنظمات الحقوقية والجمعية وفعاليات الحركة الأمازيغية والتنسيقات المدنية، وكل الفئورين للمشاركة والحضور لدعم مطالب المتضررين والأسر التي تعاني الويلات في الأقاليم والمناطق المنكوبة.

وترجم البيان على "شهيد خيام الزلزال" الذي توفي حرقاً داخل خيمته البلاستيكية بدوار أسلدة التابع لجماعة أسني بإقليم الحوز، ودعا للتحقيق في ظروف وفاته ووضع حد لهذا الألم المستمر والكف عن سياسة الترفيع والدعاية المجانية للحقيقة والواقع المر المعاش. كما جدت التنسيقية الوطنية لضحايا زلزال الحوز مطالبته بلجنة مستقلة للوقوف على الاختلالات والتلاعبات والكثيرة والخروقات التي شابت ملفات المتضررين المقصيين والمحرومين من الدعم والتعويضات الملكية السامية. وجددت التنسيقية التأكيد على براءة سعيد آيت مهدي رئيسها المعتقل، وطالبت بإنصافه وتبرئته خلال مرحلة الاستئناف.

أعلنت التنسيقية الوطنية لضحايا زلزال الحوز عن عودتها للاحتجاج أمام مختلف الولايات وبالعاصمة الرباط، بعدما لم تجد مبادراتها بوقف الاحتجاج لفتح باب الحوار مع المسؤولين أي تفاعل.

قالت التنسيقية في بيان لها إنها عبرت عن حسن النوايا والرغبة في إيجاد الحلول المناسبة للمتضررين، عبر فتح حوار جاد مع السلطات، لكن الجهات المعنية استمرت في تجاهل مطالب المتضررين ولم تعمد إلى فتح أي حوار لتسوية الملفات. وأوضحت التنسيقية أن استئناف تنظيم الوقفات والمسيرات الاحتجاجية يأتي من أجل المطالبة بتسوية الملفات العالقة للمنكوبين وتعويض السكان المتضررين والمنكوبين، وتنفيذ ما جاء في التعليمات الملكية الصادرة في بيان 14 سبتمبر 2023. ودعت التنسيقية إلى المشاركة في وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، يوم الإثنين 17 فبراير الجاري، انطلاقا من الساعة 11 صباحا، مناشدة

### غيابها يتيح للاحتلال ارتكاب المزيد من الجرائم

## الصحراويون بحاجة مستعجلة لآلية حماية دولية



أكد رئيس تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية (كوديسا)، علي سالم التامك، أن غياب آلية دولية لحماية المدنيين الصحراويين في الأراضي المحتلة، منح الاحتلال المغربي الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من الجرائم، مشددا على أن الشعب الصحراوي مصمم أكثر من أي وقت مضى على مواصلة المقاومة المشروعة في سبيل الحرية والاستقلال.

المحتلة. وقال فرانسيسكو كاريون " قمت برحلة جوية من مدريد إلى مدينة الداخلة بالصحراء الغربية وعند وصولي تم استجوابي من قبل السلطات الأمنية المغربية بمطار المدينة المحتلة عن عملي الصحفي وعن سفريات السابقة". وأضاف: "رغم أنني أخبرتهم أنني صحفي وأسافر كثيرا، رفض دخولي لأسباب قيل لي أنها أمنية. وعندما سألت عن السبب بالتحديد، أخبرني أحد الضباط أن السبب هو كتاباتي عن الملك المغربي، ليمت بعدها إجابتي على العودة مرة أخرى إلى إسبانيا". وأبرز الصحفي الإسباني أنه خلال مسيرته الصحفية، سافر إلى جميع أنحاء العالم ولم يتم رفض دخوله إلى أي دولة على الإطلاق إلا في الصحراء الغربية من قبل سلطات الاحتلال المغربي.

واستدل في هذا الإطار، بتقرير منظمة "مراسلون بلا حدود" الذي أكدت فيه أن الصحراء الغربية أصبحت اليوم بمثابة "قنب أسود للمعلومات"، بمعنى أنها معزولة تماما عن وسائل الاعلام.

كما أشار ذات المصدر إلى المضايقات المستمرة التي يتعرض لها من قبل الذباب الإلكتروني المغربي على وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب كتاباته الصحفية. وشدد في السياق على أنه "في الوقت الذي يتجه فيه اهتمام العالم نحو غزة وفلسطين، من المهم ألا ننسى الصحراويين وقضيتهم، من شيرا إلى القرارات الأخيرة الصادرة عن محكمة العدل للاتحاد الأوروبي والتي تؤكد على حقوق الشعب الصحراوي.

الحصار الذي يفرضه على المراقبين ووسائل الإعلام الدولية، مستدلا بطرد الصحفي الإسباني فرانسيسكو كاريون من مدينة الداخلة المحتلة في 5 فيفري الجاري، في "حادثة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة"، خاصة وأن الاحتلال المغربي قد طرد من الأراضي الصحراوية المحتلة منذ 2014 وإلى غاية مطلع الشهر الجاري، 309 مراقب وبرلماني وحقوقية وإعلامي من 28 دولة عبر العالم، قدموا إلى الإقليم المحتل للوقوف على حقيقة ما يقتره من انتهاكات من طرف المحتل.

وفي السياق، قال الفرع المحلي لمنظمة "كوديسا" بمدينة الداخلة المحتلة، في بيان له، أن حادثة منع الصحفي الإسباني من دخول الداخلة في الذكرى الثالثة لاختطاف المدني الصحراوي لحبيب أغريشي، تؤكد على تصعيد قوة الاحتلال المغربي لسياساتها القمعية في المناطق الصحراوية المحتلة". ومع حلول الذكرى الثالثة لاختفاء أغريشي، ناشدت عائلته الضمائر الحية في العالم التحرك للضغط على الاحتلال المغربي من أجل الكشف عن مصيره.

### الاهتمام أكثر بالقضية الصحراوية

في الأثناء، أكد الصحفي الإسباني بجريدة "الاندبندنتي"، فرانسيسكو كاريون، أن الهدف من سعيه للزيارة التي أجهاها الاحتلال، هو تحدي محاولات المغرب الرامية إلى فرض تعميم إعلامي على الصحراء الغربية، مشددا على أن المغرب لا يريد شهودا عن ما يقتره في الأراضي الصحراوية

أوضح التامك أنه في ظل عدم توفر بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) على صلاحية مراقبة حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة، فإن الاحتلال المغربي صعد "بشكل غير مسبق" في جرائمه "المنهجة" بحق المدنيين الصحراويين، خاصة مع غلق الإقليم أمام المراقبين الدوليين والحقوقيين والإعلاميين الأجانب.

ولفت في هذا الصدد إلى أن "الاحتلال المغربي يقوم بطرد ومنع المراقبين الدوليين من دخول الصحراء الغربية المحتلة، للحيلولة دون تسليط الضوء على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها بشكل متواصل لحجب الحقيقة عن الرأي العام الدولي، ويهدف تكريس السيطرة بشكل قسري على الصحراء الغربية التي تنتظر تصفية الاستعمار".

وأبرز الحقوقي الصحراوي أهم جرائم الاحتلال المغربي من اختطاف واعتقال وتعذيب وتلفيق تهم ومصادرة حق التعبير والتظاهر، في خرق سافر للقانون الدولي الإنساني، غير أنه شدد على أن الشعب الصحراوي مصمم وأكثر إرادة على مواصلة المقاومة المشروعة في سبيل الحرية والاستقلال، وهو الحق المشروع الذي تضمنه المواثيق الدولية في مناهضة الاستعمار.

### الصمت الدولي غير مبرر

واستنكر ذات المتحدث، صمت المنتظم الدولي على جرائم الاحتلال المغربي، بما فيه

### رضوخ مخزني مهين للكيان الغاصب

## سحب الأراضي من المغاربة الفقراء ومنحها للصهاينة

من أجل انتزاع حقوقهم، مطالبنا بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم معتقلو حراك الريف والطلبة في تطوان وتازة.

### حشد من أجل التصعيد

وفي السياق، أشاد بنضالات الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ضد الهجوم المخزني على مكتسباتها الاجتماعية، مشددا على أن النضال الوحدوي الميداني بين كافة القوى المناهضة للسياسية والنقابية والحقوقية والجمعية والحركات الشعبية والتنسيقية هو السبيل لمواجهة هذا الهجوم الرأسمالي المخزني، مجددا رفضه القاطع لقانون الإضراب ومنوها بالإضراب العام لـ 5 و6 فبراير ضده.

كما ندد الحزب بـ "استشراء الفساد السياسي والاقتصادي في البلاد"، داعيا الجميع إلى رص الصفوف والرفع من وتيرة العمل من أجل التصدي للهجوم المخزني على الحقوق والمكتسبات.

الظروف المزرية وغير الإنسانية التي تعيشها الآلاف من الأسر بأطفالهم وشيوخهم ومرضاهم، رغم حيازتهم على وثائق الملكية.

### القمع والاعتقال لتكليم الأفواه

وحمل الحزب المغربي سلطات المخزن المسؤولية عن معاناة المواطنين من قساوة الظروف المناخية من برد وتلوج في البوادي والمناطق الجبلية والمهمشة ومنهم ضحايا زلزال الحوز الذين لا زال الكثير منهم يعيشون في خيام بلاستيكية في ظروف "لا إنسانية" نتيجة سياسة الإهمال من طرف الدولة والمجالس المحلية، رغم الأموال التي رصدت لهم ولم تجد طريقها إليهم.

وأدان الحزب ذاته بـ "شدة" تصاعد الهجوم المخزني ضد مناضلي الشعب المغربي من قمع واعتقالات ومحاكمات صورية وحصار للقوى المناهضة، معربا عن تضامنه مع جميع الضحايا من مناضلين وبطالين وطلبة ومناهضين التطبيع في نضالهم

ندد حزب النهج الديمقراطي العمالي بتمادي دولة المخزن في سياسة الاستيلاء على الأراضي الجماعية للمغاربة ومنحها للأجانب بما فيهم الصهاينة، داعيا إلى الرفع من وتيرة العمل النضالي وتقويته من أجل تحقيق المطالب المرفوعة والتصدي للهجوم المخزني على الحقوق والمكتسبات.

أبرز "نهج الديمقراطي العمالي" في بيان له، أن نظام المخزن يقوم بمصادرة أراضي الفلاحين الصغار وهدم مساكن المواطنين الكادحين بمبرر البناء العشوائي من أجل تسليمها للرأسماليين المغاربة أو الأجانب، خاصة الصهاينة، معربا عن تضامنه ودعمه لكل ضحايا هذه السياسة.

وكانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان قد أكدت، في بيان لها، أن المخزن يقوم بهدم مساكن عشرات الآلاف من المواطنين ويسطو على أراضي فلاحية مملوكة لأصحابها أو في ملكية الجماعات في معظم المدن والقرى والبوادي المغربية، مشيرة إلى



## صحتك في غذائك

## لمرض السكرى.. فوائد مذهلة للخس

في حالة الإصابة بمرض السكرى، يكون اختيار الأطعمة المناسبة والمفيدة أمراً صعباً عند البعض، لكن تظل الخضروات الورقية مثل الخس من أفضل الخيارات التي يمكن الاعتماد عليها، فهو يمنح مريض السكرى الكثير من الفوائد الصحية. الخس يمتاز باحتوائه على عدد كبير من العناصر الغذائية مثل فيتامين "أ" وفيتامين "ك"، كما يساعد على الشعور بالشبع والامتلاء بسرعة.

كما يقدم الكثير من الفوائد الصحية لمرضى السكرى، ومنها تنظيم مستوى السكر في الدم، كما أنه لا يتسبب في أي ارتفاع لمستوى السكر في الدم، وفقاً لموقع "ديلي ميدكال إنفو". وتشير عدد من الدراسات الطبية إلى الكثير من الفوائد المذهلة للخس:

- تناول الخس يساعد على الوقاية من الإصابة بمرض السكرى من النوع الثاني.
- الخس يحتوي على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة، والتي تساهم في حماية الجسم من الأمراض وتعزيز قدرته على مكافحة العدوى بتقوية الجهاز المناعي.
- الخس يحتوي على مواد مضادة للالتهابات، حيث يساعد على الوقاية من أنواع مختلفة من الأمراض السرطانية، مثل سرطان الدم وسرطان الثدي.
- الخس يحتوي على كمية كبيرة من الماء والألياف الغذائية التي تساعد على الشعور بالشبع والامتلاء، لذلك يعتبر الخس من أفضل الخضروات التي يمكن تناولها في الحميات الغذائية.
- يحتوي الخس على بعض المواد التي تساعد على تهدئة الأعصاب وتحسين جودة النوم وبالتالي التغلب على الأرق، كما تشير بعض الدراسات إلى أن تلك المواد تساهم في علاج اضطراب القلق.
- تناول الخس بانتظام يساعد على خفض مستوى الكوليسترول المرتفع، الذي يمثل عاملاً أساسياً في الإصابة بأمراض القلب مثل النوبة القلبية.

### اكتشفي ماهيته وطرق التغلب عليه

## كل شيء عن "القلق الصحي"

القلق الصحي هو عندما يقضي الشخص الكثير من الوقت في الخوف من الإصابة بالمرض، بحيث يبدأ هذا القلق في السيطرة على حياته، وتصبح أفكاره صاخبة حول هذا الموضوع. هذا القلق الصحي مرتبط بـ اضطراب الوسواس القهري. اكتشفي مع "سيدتي نت" ماهية القلق الصحي وطرق علاجه، في هذا الموضوع.



تقلقين باستمرار بشأن صحتك، تتحصن جسمك بشكل متكرر؛ بحثاً عن علامات المرض، مثل الكتل أو الوخز أو الألم، تطلبين من الآخرين دائماً الطمأنينة بأنك لست مريضة، تقلقين من أن الطبيب أو الاختبارات الطبية قد فاتها شيء ما، وتنتظرين بقلق شديد إلى المعلومات الصحية الموجودة على الإنترنت أو في وسائل الإعلام، أيضاً تتجنبين أي شيء له علاقة بمرض خطير، مثل البرامج التلفزيونية الطبية، وتتصرفين كما لو كنت مريضة (على سبيل المثال، تتجنبين القيام بالأنشطة البدنية).

تعانين من بعض أعراض القلق، مثل الصداع أو تسارع ضربات القلب، وقد تخطئين في اعتبارها من علامات المرض.

### خطوات ذاتية تساعدك على إدارة القلق الصحي

- **دوني مذكراتك:** لاحظي عدد المرات التي تقومين فيها بفحص جسمك، أو سؤال الناس عن الطمأنينة، أو الاطلاع على المعلومات الصحية، ثم حاولي أن تقللي تدريجياً من عدد مرات القيام بهذه الأشياء على مدار الأسبوع.
- **تحدي أفكارك:** قومي برسم جدول بمعدودين، في العمود الأول اكتبي مخاوفك الصحية، وفي العمود الثاني الأفكار الأكثر توازناً. على سبيل المثال، في العمود الأول يمكنك أن تكتبي: "أنا قلقة بشأن هذا الصداع"، وفي العمود الثاني: "يمكن أن يكون الصداع غالباً علامة على التوتر".
- **حاوِ الانشغال بأشياء أخرى:** عندما تشعرين، على سبيل المثال، بالرغبة في فحص جسمك، قومي بإلهاء نفسك بالذهاب في نزهة على الأقدام أو الاتصال بصديق.
- **عودي إلى الأنشطة العادية:** حاولي أن تبدئي تدريجياً في القيام بالأشياء التي كنت تتجنبينها بسبب مخاوفك الصحية، مثل الرياضة أو التواصل الاجتماعي.
- **ابذني جهداً للاسترخاء:** جرّبي تمارين التنفس للتخلص من التوتر، أو قومي بزيارة بعض المواقع المتخصصة التي ترشدك إلى بعض تمارين الاسترخاء.

### أزمة خفية تواجه الموظفين وتدفعهم للفشل

# فقدان الشغف.. دائرة اليأس القاتلة



يصبح من الصعب الحفاظ على الشغف، وينصح الخبراء بضرورة إعادة اكتشاف الذات، مشددين على أهمية أخذ استراحة من الروتين وإعادة التفكير في الأهداف المهنية والشخصية. إلى ذلك، التحدث مع مديرين مهنيين أو استشاريين يمكن أن يساعد في استعادة التوازن.

فقدان الشغف، سواء كان سببه الروتين، الضغوط المادية، أو الشعور بفقدان القيمة، هو إشارة للتغيير وليس نهاية الطريق. وأخيراً، قد يواجه الكثير من الموظفين فقدان الشغف حتى في أماكن عمل مهمة، مما يجعل كل حالة فرصة لإعادة التفكير، ليس فقط في طبيعة العمل، بل أيضاً في النظرة إلى النجاح والرضا الشخصي. ويتفق اختصاصيون على أن فقدان الشغف بالعمل لا ينبغي أن يشكل عائقاً أمام الموظفين في تحقيق طموحاتهم. بل على العكس، يمكن استثمار هذا الشعور كدافع للبحث عن فرص جديدة للنمو والتطور داخل بيئة العمل. وإن لم تتوفر تلك الفرص، فقد يكون الوقت مناسباً لاستكشاف خيارات وطرق أخرى تحقق للموظف النمو الذاتي والطموح الذي يسعى إلى تحقيقه.

وقد يكون لفقدان الشغف في العمل أبعاد مالية، حيث يشعر بعض الموظفين بعدم الرضا عندما لا يتناسب العائد المادي مع الجهد المبذول، فالعمل لساعات طويلة دون الحصول على مقابل يعكس هذا الجهد يمكن أن يؤدي إلى شعور متزايد بالإحباط. ووفق الخبراء الاقتصاديين، فإن التحديات الاقتصادية العالمية وارتفاع تكاليف المعيشة يزيدان من ضغط العمل، ممّا يدفع الأفراد إلى الشعور بأنهم محاصرون بين التزاماتهم المادية ومتطلبات حياتهم المهنية.

## عادات يومية قد تجهل أنها تضرب قلبك

القلب بوضع جدول نوم ثابت. حاول أيضاً تجنب استهلاك كميات كبيرة من الكافيين والنيكوتين و/أو الكحول في المساء.

عدم الحصول على ما يكفي من ضوء الشمس: يشرح الطبيب برويد: "إن عدم التعرض لأشعة الشمس يمكن أن يؤدي إلى نقص فيتامين "د"، والذي يرتبط بارتفاع ضغط الدم والالتهابات وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب. يمكن أن يساعد التعرض الآمن لأشعة الشمس أو المكملات الغذائية في الحفاظ على صحة القلب".

هذا مهم بشكل خاص في أشهر الشتاء، لذا تأكد من الاستفادة من فترات الراحة في العمل عبر قضاء بعض الوقت في الخارج.

العزلة الاجتماعية: يؤكد برويد: "إن العزلة الاجتماعية - أو الشعور بالوحدة - قد تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب. وقد أظهرت الدراسات أن الشعور بالوحدة قد يؤدي إلى التوتر، ويرفع ضغط الدم، ويؤثر سلباً على وظائف المناعة، وكل هذا من شأنه أن يضر بصحة القلب". إذا كنت تشعر بالوحدة، تواصل مع الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو فكر في الانضمام إلى نادٍ جديد.

يوضح برويد: "يتطلب تحسين العزلة الاجتماعية وقتاً وجهداً، ولكن من خلال بذل جهود متعمدة للتواصل مع الآخرين وبناء العلاقات، يمكنك تعزيز شبكة الدعم الاجتماعي الخاصة بك ورهاتك العامة، وتحسين صحة قلبك في النهاية".

(وكالات)

تروي تجربتها قائلة: "في البداية كنت أشعر أنني أحقق أخطائي، لكن مع مرور الوقت صار العمل يستهلكني بالكامل. أنا ناجحة في عملي، لكن بداخلي أفتقد شعور الرضا. لم يعد لدي وقت لنفسي أو لعائلتي، وأصبحت حياتي بأكملها تدور حول العمل".

بالنسبة لـ "راضية"، المشكلة ليست في بيئة العمل، بل في غياب التوازن بين حياتها المهنية والشخصية، وهو ما يجعلها في بحث دائم عن متفلس يعيد لها الشغف الذي تفتقده. أما "محمد"، مهندس البرمجيات الذي يعمل عن بعد، فيرى أن المشكلة تكمن في غياب التقدير، يقول: "أعمل بجد وأحقق نتائج مبهرة، لكن لا أحد يعترف بمجهودي. أحياناً أشعر وكأنني آلة لتنفيذ الأوامر دون أي تقدير لما أفعله".

يعتقد "محمد" أن عمله عن بعد، وعدم تفاعله المباشر مع زملائه وقلّة التواصل الشخصي والوفاهي قد أثر سلباً على تطوره الوظيفي، وكأنه شخص "غير مرئي"، لكن سياسات شركته تفرض عليه العمل من المنزل، ممّا يجعله يشعر بأن هذا النمط من العمل قد يكون سبباً أساسياً في تراجع تقدمه المهني وأيضاً العلاوات المادية.

### إعادة اكتشاف الذات الحل الأنجع

يوّكد النفسانيون أن فقدان الشغف ليس مجرد مشكلة مهنية، بل هو قضية نفسية تتطلب إعادة تقييم للأولويات، ويوضحون أن الموظف قد يكون ناجحاً في عمله، لكنه يشعر بالفراغ إذا فقد الاتصال بالقيمة الشخصية لما يفعله. ففي بعض الحالات، قد يكون العمل نفسه جيداً، لكن عندما يعجز الشخص عن رؤية تأثيره أو إيجاد معنى أعمق في وظيفته،



النوم قد تؤثر بشكل كبير على صحة القلب. للمساعدة على النوم بشكل طبيعي ومريح، ينصح طبيب

فقدان الشغف بالعمل يرتبط بشكل كبير بالروتين المتكرر والضغط الاجتماعي؛ إذ إن الكثيرين يدخلون سوق العمل بروح مليئة بالحماسة، لكنهم مع مرور الوقت يشعرون بأنهم محاصرون في دائرة مغلقة من الواجبات دون فرصة للنمو أو التغيير، ويلعب المجتمع دوراً في تعزيز هذا الشعور، إذ يرتبط النجاح الوظيفي غالباً بالعمل المتواصل، دون إيلاء أهمية كافية للاستمتاع بالحياة خارج إطار الوظيفة، وإيجاد أوقات تساعد في تغيير وكسر الروتين اليومي.

يعمل "خالد" (35 عاماً) في شركة استشارية مرموقة، كان شغفه الكبير بعمله يدفعه للاستيقاظ كل صباح مليئاً بالطاقة والحماس لمواجهة تحديات يوم جديد. لكن بعد 7 أعوام من الانغماس في العمل، بدأ يلاحظ شيئاً مختلفاً، يقول: "شيء تغير من حواري، أشعر أن كل شيء بات مكرراً. أقوم بالمهام نفسها يومياً، ولم يعد لدي أي دافع للاستمرار".

"خالد" ليس الوحيد الذي يعيش هذا الشعور، فقد انشغف بالعمل أصبح ظاهرة متزايدة تقلق كثيراً من الموظفين، حتى أولئك الذين يشغلون مناصب رفيعة في كبرى الشركات.

"خالد" يعمل في مجال محصور بمهام محددة، لكنه يؤمن بقدرته على أداء مهام أخرى تساهم في تطويره الوظيفي. ورغم محاولاته المستمرة لإحداث تغيير، إلا أن السنوات تمضي دون أي تطور يذكر، مما يعرقل طموحه في الترقية وتحسين مستوى دخله.

"راضية"، مديرة التسويق في إحدى الشركات الدولية،

### احذرهما

يتسبب العديد من الأشخاص في إلحاق الضرر بقلوبهم دون علمهم من خلال عادات يومية، قبيل شهر التوعية بأمراض القلب، سلط أحد أطباء القلب البارزين الضوء على خمسة سلوكيات قد تعرض صحتك القلبية والأوعية الدموية للخطر، من النوم إلى مستويات التوتر، قد يكون تأثير هذه العادات أكثر أهمية مما تعتقد، وفقاً لصحيفة "الإنديبننت".

قلّة النشاط البدني: يحذر الدكتور كريستوفر برويد، استشاري أمراض القلب في مستشفى نيوفيلد هيث برايتون في المملكة المتحدة، من أن نمط الحياة المستقرة يؤدي إلى زيادة الوزن وارتفاع نسبة الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم، وكل ذلك يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. إن ممارسة الرياضة بانتظام أمر بالغ الأهمية لصحة القلب.

لكن ليس هناك حاجة للضغط على نفسك للذهاب إلى قاعة الألعاب الرياضية كل يوم، فقط ابدأ بخطوات صغيرة. الإجهاد المزمن: يقول طبيب القلب إن الإجهاد المزمن - مثل ذلك الناتج عن الوظائف الشاقة أو مشاكل الأسرة - يمكن أن يساهم في مشاكل القلب، لذا، من الأهمية بمكان أن يكون لديك استراتيجيات مواجهة فعالة لإدارة الإجهاد.

عدم إعطاء الأولوية للنوم: يفيد برويد: "إن قلة النوم - أو النوم الرديء الجودة - قد تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، والمساهمة في السمنة، وتعطل عمليات الإصلاح الطبيعية في الجسم، كما أن اضطرابات النوم مثل انقطاع النفس أثناء



تعزير التكافل  
والتضامن المجتمعي

## لجنة مسجد الأمير بخنشلة تزوج 60 شابا وشابة

نظمت اللجنة الدينية لمسجد الأمير عبد القادر بعاصمة الولاية، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية خنشلة، ومجلس سبل الخبرات لخنشلة، نهاية الأسبوع الماضي، حفل زواج جماعي لفائدة 60 زوجا من مختلف بلديات الولاية، من فئة المحتاجين وذوي الدخل الضعيف ممن لم يستطيعوا توفير تكاليف إتمام نصف الدين.

اسكندر لحجازي

أقيم الاحتفال بدار الثقافة الشهيد "على سوايحي"، بحضور ممثلين عن السلطات المحلية وممثلين عن المجتمع المدني ورجال أعمال والأزواج وأهاليهم، حيث استفاد كل زوج وزوجة من مبلغ مالي معتبر وأطقم لباس لكليهما، وخاتم وحقيبة تتضمن كل مستلزمات العروس لكل زوجة وبعض المستلزمات المنزلية. يذكر أن اللجنة الدينية لمسجد الأمير عبد القادر، دأبت على تنظيم هذه المبادرة الخيرية منذ 13 سنة، ورمتها كعادة سنوية، اعتمادا على مساهمة الخريين من أبناء الولاية، كعمل تضامني يراد به بناء الأبرار وتمكين الشباب والشابات غير القادرين على توفير المصاريف من الزواج وتكوين وبناء أسرة. وتعمل لجنة مسجد الأمير عبد القادر على تنظيم مبادرات خيرية دورية في المناسبات الدينية والاجتماعية التي تحتاج إلى تكافل بين أبناء المجتمع الواحد، مثل مبادرات توزيع قفف شهر رمضان الكريم وشراء مستلزمات وألبسة الدخول الاجتماعي للمحتاجين وغيرها من الأعمال الخيرية، التي أضحت عادة وسنة حميدة يتبعها الكثيرون ويشارك فيها عشرات المحسنين من داخل وخارج الوطن.

دراسة

## دعوا أطفالكم يلعبون بالتراب

أظهرت دراسة علمية أجريت في فنلندا أن لعب الأطفال بالتراب يعزز جهاز المناعة لديهم ويحميهم من بعض الأمراض حسب "روسيا اليوم".

تبعا لموقع Live Science فإن الدراسة الجديدة كان هدفها معرفة إمكانية تعزيز جهاز المناعة لدى الأطفال من خلال اللعب بالشب والتراب في الطبيعة، واكتشف الباحثون أنه وفي غضون شهر، كان لدى الأطفال الذين لعبوا في التراب مجموعة أكثر تنوعا من البكتيريا غير الضارة على جلدهم وخلايا تنظيم المناعة في دماهم أكثر من أولئك الذين لعبوا في ملاعب الحصى والرمل الاصطناعية الموجودة في المدن. وبيّنت نتائج الدراسة أن التعرض للبكتيريا الموجودة في التراب يمكن أن يساعد الجهاز المناعي لدى الطفل بالنضوج، الأمر الذي يعزز المناعة في جسمه ويحميه من الأمراض المناعية ومخاطر الإصابة ببعض أنواع الحساسية.

ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج دراسة سويدية، نشرت عام 2024، أن الأطفال الذين نشؤوا في مزارع أو لديهم حيوانات لديهم معدلات أقل من الحساسية مقارنة بباقي الأطفال، كما يوجد في أمعائهم عددا أكبر من البكتيريا النافعة التي تعتبر مهمة لدعم جهاز المناعة في الجسم.

وتؤكد هذه الدراسات النظرية التي طرحها البروفيسور غراهام روك عام 2003، والتي تسمى نظرية "الأصدقاء القدامى"، إذ ترجح النظرية أن التعرض لمجموعة متنوعة من البكتيريا في سن مبكرة يعزز تكوين البكتيريا النافعة في الأمعاء، والتي تلعب دورا مهما في تعزيز جهاز المناعة، كما أن التعرض لمجموعة متنوعة من البكتيريا ومسببات الأمراض يساعد في تكوين الأجسام المناعية في الدم.

وينصح خبراء الصحة بإتاحة الفرصة للطفل باللعب في الطبيعة والتراب بشرطه أن يكون المكان الذي يلعب فيه الطفل خاليا من المواد السامة والضارة، كما يحذر الأطباء من أن تناول التراب أو استنشاقه قد يعرض الطفل أحيانا لخطر بعض الطفيليات والمواد الخطرة على الصحة.



تجارب عملية تحمل  
في طياتها مشاعر عميقة

# الفشل عند الصغار.. دروس مبكرة في الحياة

والاستفادة منها. فهو يعي أن الفشل في شيء يحبه أمر صعب لطفل صغير، لكن مرور عماد بمواقف عديدة سيعلمه مع الوقت أن هذه المشاعر يمكن تجاوزها بأساليب مختلفة، وأن الخسارة ليست نهاية الطريق، بل فرصة جديدة للتطور.

## التجارب حجر أساس في نمو الطفل

يبين المختصون أن الفشل تجربة طبيعية وضرورية في حياة الطفل، فهذه التجارب، مهما كانت صغيرة في نظر الكبار، إلا أنها تشكل حجر الأساس لنمو الطفل النفسي والاجتماعي. ويعزز المجتمع لدى الأطفال أحيانا مشاعر الخوف من الفشل عن طريق التركيز المفرط على الإنجاز والنجاح السريع، مبيئا أن الحل يكمن في تغيير النظرة المجتمعية للفشل، وجعله جزءا مقبولا من عملية التعلم والنمو، لذلك تلعب البيئة الداعمة داخل الأسرة والمدرسة دورا كبيرا في تخفيف أثر هذه التجارب.

ويرى النفسانيون أن الأطفال يفتقرون أحيانا إلى الأدوات النفسية اللازمة للتعامل مع الإحباط، فالطفل الذي يمر بتجربة فاشلة يحتاج إلى دعم نفسي قوي ليتمكن من تقبل الفشل كجزء طبيعي من الحياة.

ولا يقتصر دور الأهل على تقديم الدعم المعنوي فقط، بل يجب أن يتضمن توجيه الطفل لفهم أن الجهد المبذول هو الأهم وليس النتيجة النهائية، ومن المهم مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره بشكل صحي، بدلا من كبته أو الشعور بالخجل منها.

وتقتضي التربية السليمة إعداد الطفل لمواجهة الفشل منذ سن مبكرة، فالأطفال الذين ينشؤون في بيئة تشجع على التجربة والمحاولة من دون خوف من الخطأ، يصبحون أكثر مرونة في مواجهة تحديات الحياة.

والفشل ليس مجرد عثرة في طريق الطفل، بل هو فرصة ذهبية لتعليمه الصبر، والاجتهاد، والمرونة النفسية، وأن دور الأهل والمجتمع هنا لا يقتصر على التخفيف من وقع الفشل، بل يتعدى ذلك إلى تحويل هذه التجارب إلى محطات تعلم وبناء شخصية.

النفسية ومعلمة المادة، واستعانته بمعلم خصوصي، وخصصت وقتا يوميا لدعمه وتشجيعه.

اليوم، وبعد أن أصبح قادرا على حل المسائل الرياضية بشكل جيد وفهم كيفية التفكير فيها، استعاد ثقته بنفسه تدريجيا. ورغم أنه ما يزال يشعر ببعض الخوف عندما يواجه مسألة صعبة، إلا أن والدته تحرص دائما على تشجيعه وتذكيره بمدى تحسنه، مؤكدة له أن الجميع بجانبه ويدعمونه في رحلته التعليمية.

الطفلة دينا، 9 أعوام، تخوض معركة مختلفة تماما. فبعد انتقالها إلى مدرسة جديدة، وجدت نفسها وحيدة، غير قادرة على أن تندمج مع أقرانها. تقول الأم "كانت تعود إلى المنزل منهارة، تشعر بأنها غير مقبولة من زميلاتها في الصف. كلما حاولت التقرب من إحداهن، قوبلت بالرفض أو التجاهل، مما جعلها تعيش تجربة فيها الكثير من القسوة"، أمام ما تعيشه الابنة، قرر والداها التدخل، فقاما بتنظيم لقاءات بسيطة مع زميلاتها خارج المدرسة.

مع مرور الوقت، نجحت دينا في تكوين صداقات جديدة واستعادت ثققتها بنفسها، حيث أدركت أنها قادرة على بناء علاقات جديدة تندمج بها، وأنها ليست فاشلة أو ضعيفة كما كانت تعتقد.

أما عماد، الطفل الذي يعشق كرة القدم منذ صغره، فقد اعتاد اللعب بالكرة باستمرار، مما دفع والده إلى تسجيله في فريق تدريب في الحي. لكن المشكلة الحقيقية التي يواجهها والده ليست في مهاراته الرياضية، بل في رد فعله تجاه الخسارة. إذ يشعر بالعجز والفشل، وينهار بالبكاء كلما خسر أي مباراة.

يقول والد عماد: "ابني موهوب في كرة القدم، لكنه لا يتقبل أن يخسر أبدا. حاولت أن أوضح له أن الحياة فيها ربح وخسارة، وأن الفشل اليوم قد يكون دافعا له لكي يحسن من أدائه وتطوير تفكيره، ليس فقط في كرة القدم، بل في كل محطات الحياة.

وبينما يحاول الأب توجيه ابنه، يتذكر نفسه عندما كان طفلا، فقد كان يكره الخسارة ويفضب بشدة عندما لا يفوز في اللعب مع أصدقائه، ويرى اليوم أن ابنه يشبهه، وهذا ما يجعله يدرك أهمية التحلي بالصبر والتعاون معه، لمساعدته على التعلم من تجاربه

بينها 37 نوعا من الطيور النادرة والمهددة بالانقراض

## عودة الطيور المهاجرة المائية إلى 16 منطقة رطبة باتنة



سجلت الحظيرة الوطنية بلزمة بولاية باتنة، عودة قوية لبعض الطيور المهاجرة، بتعداد يقرب من 400 طائر مهاجر، مقارنة بالسنة الماضية، خلال عملية الإحصاء الشتوي السنوي لاختلاف الطيور المائية المهاجرة بالمناطق الرطبة بولاية باتنة، خلال الفترة المتعددة من منتصف شهر جانفي المنصرم إلى آخره، حسب ما أفادت به مصلحة حماية النباتات والحيوانات بذات الحظيرة الوطنية.

### حمزة لوشي

تشهد غالبية المناطق الرطبة بولاية باتنة، تزامنا وتساقط الكميات الأخيرة من الأمطار، عودة للكثير من أنواع الطيور المهاجرة، حيث أشارت مصادر من الحظيرة الوطنية بلزمة، إلى وجود 16 منطقة رطبة بالولاية من أصل 26 تمت زيارتها من طرف 37 نوعا من الطيور المائية، حيث تحرص محافظة الغابات والحظيرة الوطنية بلزمة على الإحصاء الدوري لهذه الأصناف من الطيور والعمل على حمايتها لضمان تكاثرها الطبيعي حفاظا على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي.

وأشارت ذات المصادر لمنااسبة إحياء الحظيرة الوطنية بلزمة، لليوم العالمي للمناطق الرطبة، مطلع الشهر الجاري، ببلدية وادي الطاقة، التي احتضنت الاحتفالات الرسمية، تحت شعار "حماية الأراضي الرطبة من أجل مستقبلنا المشترك"، إلى التعريف على 37 نوعا جديدا من الطيور المائية المهاجرة تمت ملاحظتها وإحصاؤها بالمناطق الرطبة 16 بولاية باتنة، التي تمت زيارتها وإجراء عملية

الجرد والإحصاء بها، مؤكدة تسجيل سيطرة نوع البيط الخضري ويط الشهرمان والحذف الشتوي، بهذه المناطق.

وقد أكدت ذات المصادر عقب استكمال عملية الإحصاء استقطاب 6835 طائرا مهاجرا بالمناطق الرطبة بولاية باتنة تم إحصاؤها بالمناطق الرطبة بالولاية وعودة الحيوية والنشاط إليها، نظرا للتنوع البيولوجي الكبير الذي شهدته تزامنا وكميات الأمطار التي تساقطت في تلك الفترة بأغلب

مناطق ولاية باتنة، المعروفة بتنوع وتعدد مناطقها الرطبة وهجرة الطيور المائية إليها كل سنة.

ويعتبر شط قداين، من بين أكثر المناطق الرطبة التي شهدت هذه السنة، توافدا كبيرا للطيور المائية المهاجرة، بعدد فاق 3900 طائر تضم 23 نوعا، حيث يتواجد هذا الشط بين بلديات عين ياقوت ولازو وكذا سريانة، ثم منطقة المرجة الرطبة ببلدية بولهيلات، وأخيرا سد كدية لمدور بتيقاد، التي شهدت بدورها

توافدا للطيور. والجدير بالذكر أن محافظة الغابات لولاية

باتنة، بالتنسيق والتعاون مع الحظيرة الوطنية بلزمة، تبذل جهودا منذ سنوات رفيعة مختصين وحماة للبيئة على تصنيف شط قداين وكذا شط جندي، كمحميتين طبيعيتين وطنيتين، لتستفيدا من شروط الحماية والتصنيف من أجل الحفاظ على مواردها، إضافة إلى محاولات تصنيف 4 مناطق رطبة أخرى، تعاني من الجفاف، بسبب قلة التساقط.



# مشكلة المصطلح النقدي العربي

## سؤال السخرية نموذجاً

شرف كبير نحظى به في رحاب أكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي، ورئيسها الدكتورة سعاد بسناسي، بعناية كريمة من أستاذنا الدكتور عبد المالك بلخيري، شاكرين لهما، متمنين لكرمهما، مع خالص الشكر للدكتورة زاهية عثمان، مسيرة البث التقني، راجين أن تكون في مستوى هذا الضرح العلمي السامي، ورواده من صفوة الأساتذة العلماء، والطلبة النجباء، لنناقش معا "مشكلة المصطلح النقدي" .. متخذين من تجربتنا في معالجة سؤال السخرية نموذجاً.. ولعل الواجب يقتضي - في البداية - أن نشير إلى أننا لم نصلح به سؤال "بما هو المقابل لـ Question، ولكننا نخيرناه ليكون مقابلاً لـ Penser، بحكم أن "السخرية" - على المستوى المفهومي - ترتبط باللسانيات" والنقد الأدبي، والأدب، والفلسفة، وغيرها من حقول المعرفة، وهي كما يصفها إريك بوردا من الكلمات المخففة، ويقول إن الوضع الإشكالي لهذه المرجعية الأسلوبية المثقلة باتساع مداها، يعود قبل كل شيء، إلى مرجعيتها غير الواثقة. (فهي شكل، مجاز، خطاب، فكر، أخلاق، ظاهرة، فلسفة، بل إن هناك من يتحدث عن سخرية في "الموسيقى" و"الرقص" و"الهندسة المعمارية" و"النحت" و"التشكيل"، وتخصصات أخرى يمتد إليها المفهوم، ويستغلها كي يتجلى في صورة "اسم جامع" أو "اسم جنس" ..

يتعارف عليها في الكتابات عندنا - تتسحب على معنى "الإشارة" إلى الوجه الثاني من الوجه، وتوظف في التذكير أو التنبيه إلى ما يلي من النص، أي ما يعقبه ويصله، فتسحب - بالتالي - على معنى "الذكر"، وهكذا تجمع بين حمولتي المعنى في "الإشارة والذكر" معا.

مصطلح آخر لم يحظ بالعناية، وهو المتعلق بـ "Ironie Dominée"، ويضع متصوراً إيجابياً استحدثه سورين كيركغور لـ "السخرية"، متخذاً من التهكم السقراطي مرجعية للتخلص من (السلبيّة اللانهائية المطلقة) التي وصم بها فريدريش هيغل "السخرية الرومانسية"، غير أن أطروحة كيركغور لم تتلحظ في اللغة العربية يتجاوز جهد الترجمة الحرفية، فوصفت سخرية كيركغور بأنها (سخرية متحكم فيها) أو (سخرية مسيطر عليها)، وهذا ما بدا لنا ركيكاً بالنسبة للمقابل في اللغة الفرنسية، فاقترحنا له مصطلح "السخرية المرؤضة"، ليكون معبراً عن صناعة السخرية، ويعيننا على تمييز ما ينتمي من أنواعها إلى "الوعي السليم" أو إلى "الوعي الفاسد"، وفق فلاديمير يانكيليفيتش، وهو ما ندرج به لأجل توضيح مفهوم "السخرية" (بما هو اسم جامع) وفق قسديّة الوعي، ومن ذلك أن "التهكم" و"الاستهزاء" مثلاً، ينتظمان تحت الاسم الجامع، ولكنهما يختلفان على المستويين الأخلاقي والمعرفي، بقدر اختلافهما في الجانب المقاصدي، وحتى إذا قدرنا بأن الحديث عمّا هو "سليم" وما هو "فاسد"، خاضع لنسبوية معيّنة، بحكم أن "الخبر" و"الشّر" قيمتان تتضمّنان محتويات مختلفة باختلاف النظم الأخلاقية، أي أن محتوئهما في منظومة أخلاقية معيّنة، قد يكون مضاداً لمحتوئهما في منظومة أخرى وفق رؤية نيتشه.

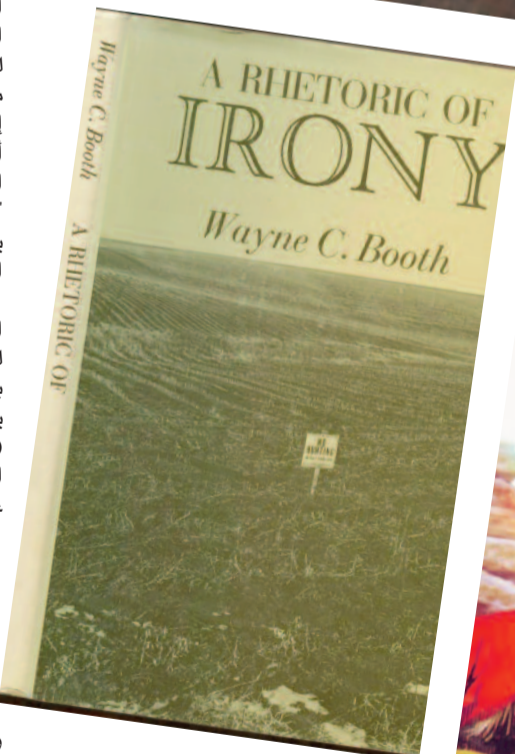
الحاصل أن مفهوم السخرية بالحاضنة العربية لم يبرح مقامه البلاغي لأسباب متعددة، قد يكون بينها عامل الانتقال المتعثر من الواقع الشفاهي إلى الواقع الكتابي، وهذا نستشفه من الالاس مارتان في كتاب "تظريات السرد الحديثة"، إذ يعتبر انتقال أوروبا من القرون الوسطى إلى القرن العشرين، نظيراً للانتقال من "الأسطورة" إلى "السخرية"، وهو ما يصف تاريخ السيرة الانتقالية من "الشعر إلى الأدب"، بل يصف الانتقال بين مختلف أشكال الاشتغال الذهني، من الإحيائي إلى الجدلي، ولهذا نوسم أن استخلاص مفهوم "السخرية" إلى الحاضنة اللغوية العربية، يسمح للكتابة الروائية العربية بتجاوز المحاكاة، إلى الوعي بنوعها الأجناسي.

ولقد أخذت الدراسات النقدية بالصفة العربية اتجاهات مختلفة في التأصيل لمرجعيات "الرواية" الأجناسية، وأشكال الأمر بالنسبة له التشكيل الكرنفالي "وطبيعته، وصار يتأرجح بين "توظيف المكون الكرنفالي" (الواقعي) و"الفاعلية الفنية التي يكرسها الرمز الكرنفالي الساخر"، وهذه تتوقف - غالباً - عند مشهدة الاستعراضات الفكاهية الضاحكة، وتتبنى الدراسات - في معظمها - "الكرنفال" بما هو "أصل جينيولوجي" لـ "الرواية"، بينما أوضح ميخائيل باختين صراحة أنه لا يقصد إلى أدبية مفترضة في الكرنفال؛ ذلك أن "الكرنفال ليس حدثاً أدبياً" كما قال، وأن القصد يرمي إلى "لغة الأدب" التي تتطابق مع روح الكرنفال، وتستلهم منه مختلف مظاهره؛ ما يعني أن النظر في "التشكيل الكرنفالي" ينبغي أن يكون من خلال تعلقه بطبقات "العمل الروائي" على المستوى "الأسلوبية" و"التداولي"، ومدى تحقق مقولات "الكرنفال" بما هو واقع معيش يخترق الواقع العادي/الطبيعي، ويفرض عالماً مقبولاً ينتهك القواعد العامة، ولا يعترف بالتراتبية الاجتماعية من خلال بلورة شكل ملموس للحياة يمزج "الواقع" بـ "اللعب"، ويصطنع علاقات إنسانية تبادلية جديدة، في مقابل العلاقات القويّة للتراتبية الاجتماعية المفروضة على الحياة خارج الكرنفال.

(يتبع)

مجموع القول أن المقالات والدراسات العلمية العربية التي تتوجه إلى البحث عن "المفارقة" في الرواية، إنما تقصد إلى تحزي البنى الساخرة، بحكم أن "الرواية" جنس أدبي نقدي بالضرورة، غير أن الترجمة الخاطئة، أحدثت متالية من المغالطات المفهومية، واستحدثت مصطلحات أبعد ما تكون عن الإحاطة بالمفاهيم، ومن ذلك - على سبيل المثال Ironie de Men - التي تتواطأ الدراسات النقدية العربية على وصفها بـ "سخرية الإشارة"، وهو المصطلح الذي تعتمد المنظمة العربية للترجمة، واختار له هشام إبراهيم عبد الله الخليفة، مترجم كتاب "نظرية الصلة أو المناسبة في التواصل والإدراك" لدان سبيريير وديريدي وويلسون، ومصطلح "الذكر"، ونعتقد أنه وقف على أن مصطلح "الإشارة" لا يحدد بدقة مقصد سبيريير وويلسون، وهما اللذان لاحظا أن التعريف التقليدي لـ "السخرية" (قول الشيء والقصد إلى ضده) لا يسمح بالإحاطة بكلّ أفعال الكلام التي يمكن أن تكون ساخرة، وهذا يعني أن التعريف المستعار من الحاضنة البلاغية، لا ينسحب على "المبالغة" ولا على "كناية التقليل"؛ لهذا قرّرنا دراسة ظاهرة السخرية دون استدعاء "المعنى المجازي"؛ فراهنا على منهج الاستقرار من منظور تداولي، ذلك أن "السخرية" عند سبيريير وويلسون تركز دائماً على نقل خطاب، دون أن تترك أثراً يدلّ على النقل، ودون الإشارة إلى الساخر ولا حتى القول بأن الأمر يتعلّق بإعادة إنتاج خطاب، وكأنّ المتحدث لا يتبنّى الملفوظ الذي يبثّه، ولكنّه يكتب بإعادة إنتاج خطاب متحدث آخر، أو فكرة منسوبة إلى شخصيّة أخرى، فمقولة: "الجو رائع" قد تكون ساخرة إذا قيلت في أثناء هطول المطر، لتكون صدى (Echo) لمنطوق سابق لم يكن ملائماً (نشرة جوية مثلاً) ..

أصبحت تمثل عائقاً حقيقياً أمام القراءة الحسنة التي تمتلك أدوات النفاذ إلى المعنى. ولقد تعمق هذا الانحراف المفهومي، رغمًا عن المعاجم العربية التي تربط لفظ "السخرية" بالهزء والتهكم والانتقاص، بينما تقدم المعاجم نفسها لفظ "المفارقة" دون أن تضمّنه أي معنى للانتقاص ولا لما هو دوني من الأوصاف التي يمكن اجترانها في حق إنسان؛ فالمفارقة - عند ابن منظور - "المباينة"، أي المخالفة. و"مفارق الحديث" وجوهه، أي الاحتمالات المفترضة لتأويلاته؛ وهذه لا ترتبط مطلقاً بالاستهزاء ولا بالتهكم. فإذا قلنا مثلاً: إن تظاهر سقراط بـ "الجهل"، يباين حال سقراط المعرفيّة ويخالفها؛ فإنّ "المفارقة" هنا لا تمثّل مجمل "التهكم السقراطي"، ولكنّها من أدواته التي يستغلّها في الوصول بمحاورة



إلى النتيجة التي يوجهه إليها. ثم إن إسحاق ابن حنين جعل "الاستهزاء" مقابلاً لـ "Eironeia" ترجمته لـ "أخلاق" أرسطو؛ ولم يكن أمام ابن حنين سوى الاصطلاح بـ "الاستهزاء" كي يوافق السياق الذي حدّده أرسطو.

التي تقدّم بها هذه المفاهيم نفسها. أما المشكلة الثانية فهي متعلّقة بأسلوب صياغة التعريفات نفسه، ومن ذلك أننا حين نقول - على سبيل المثال - إن "السخرية" هي "استعمال ألفاظ" أو "قلب معنى" أو "الإيحاء بقصد دون قوله"؛ فإننا نتحدّث عن "أفعال" يقوم بها المتكلم، أو تعيّن مواقع للأفعال في الكلام؛ ولكننا لا تحدّد "السخرية" في ذاتها، ولا نتعرّض إلى ماهيتها، ما يعني أن الشرط يقتضي بناء متصورات مفهومية تتسجم مع متطلبات كل حقل معرفي، إضافة إلى أن مفهوم "السخرية" في اللغة العربية، يواجه إشكالية أخرى طرحها الترجمة، إذ تختلف الدراسات في التّرجيمات التي تعتمد عليها لـ "Ironie"، بين "سخرية" و"مفارقة"، وحتى "مفارقة ساخرة". بل إن الخلط يصل إلى اعتبار "السخرية" نوعاً من الفكاهة، أو واحدة من ألوانها الأجناسية، ونرى أنّ هذا التّشردم الاصطلاحية يعود أساساً إلى غموض الخلفيات الفلسفية التي نشأ في حضانة "المفهوم"؛ إذ لا وجود لـ "المفهوم" خارج التفكير كما يقول إميل بنفيسنت

ولقد لمس عبد الواحد لؤلؤة هذه المشكلة في أثناء اشتغاله على ترجمة "موسوعة المصطلح النقدي"، فسجّل في مقدّمته العامة للموسوعة أنّ "المصطلحات النقديّة تعتمد مفهومات أوروبية ترجع إلى حضارة الإغريق والرومان وما نشأ من أدب أوروبية منذ عصر الانبعاث (وإنّ ترجمتها في العربية لا يمكن أن تتخذ صيغة نهائية تفتت عدها" .. ما يعني أن مشكلة ترجمة المصطلحات تعود أساساً إلى نشأة متصوراتها المفاهيمية خارج الحاضنة اللغوية العربية. وإذا قدرنا أنّ الواقع الحضاري والتفاوت المعرفي يؤثّران تأثيراً مباشراً على إحكام صياغة المصطلحات والنفاذ إلى أعماقها المفاهيمية، انطلاقاً من مقولة دوني ديديرو (Denis Diderot) التي يذهب فيها إلى أنّ لغة الشعب تمنح مفرداتها الوافية لمعارف الشعب؛ فإننا نتبيّن عمق المشكلة التي لم يجد لؤلؤة طريقة لتجاوزها سوى "الاشتقاق" و"النحت" و"التعريب" إلى جانب الترجمة. واشترط تدخل "الحس اللغوي" و"الدّوق الفردي" و"المعرفة باللغات"، وأضاف إلى هذا كله "ثقافة المترجم". ولكنّ مترجم "موسوعة المصطلح النقدي" أغفل ما نعتقد أنّه ينبغي أن يسبق كلّ هذا، وهو أولوية العمل على "توطين المفاهيم" في الحاضنة اللغوية التي نرغب في نقلها إليها. فإذا توطنت

المفاهيم واستقرت في اللغة، تكون "الصيغة النهائية" للمصطلح، في سياقه التاريخي أو في سيرورة تطوّره، ممكنة ومعقولة، بل تكون في متناول اللغة بمنتهى السهولة. ولقد كانت نتيجة إغفال عنصر "توطين المفهوم" أن عبد الواحد لؤلؤة اعتمد مصطلح "مفارقة" لترجمة Irony، ولكنّه اضطرّ إلى استخدام "مفارقة ساخرة" في ترجمة المصطلح نفسه، في مواضع لم يسعفه الاصطلاح بـ "المفارقة" في التعبير عن أفكار دوغلاس ميويك. ذلك لأن لؤلؤة لم يعد إلى المفهوم المؤسس، وإنما اعتمد الترجمة التي اجترحتها نبيلة إبراهيم في مقال بمجلة "فصول" صادر عام 1987، وسمته بعنوان "المفارقة"، وتحدث فيه عن (سقراط بصفته "صانع المفارقة الأولى")، لتخلط بين Ironie

وParadoxe، وتتسبب في انحراف كثير من الدراسات العلمية، خاصة منها المتعلقة بـ "الرواية"، حيث اصطنعت لها تخريجات وهمية لمفاهيم محورية في الدرس النقدي، ولعل موقف الشيخ محمد سويد، وهو الباحث المتمكن، يبيّن مستوى "التمنع" الذي تتحصّن به العبارة الساخرة، فـ "السخرية" - في أصلها - تتفلّم من التعريف، وإن كانت قابلة له الوصف؛ كما يقول فلاديمير يانكيليفيتش، فهي تتأسس على "إخفاء" المعنى المقصود، ولكنها - بالمقابل - تقدم للمتلقي مفاتيح الوصول إليها واستيعابها، شرط الإلمام بالمفهوم المؤسس؛ ونعتقد أنّ المشكلة التي تواجه تحديد المفاهيم - في مختلف الحقول المعرفية - هي في المقام الأول، "البدهة"



د. محمد كاديك

### الحلقة الأولى

نبدأ - إذن - بتقديم نماذج تقرب إشكالية المصطلح النقدي في مقارنة السؤال، ثم نعرّج في المرحلة التالية - على الأنواع الساخرة وترانبيباتها بالحاضنة النقدية، ثم نحاول تقديم نموذج تطبيقي من عمل روائي، نحيد أن يكون رائحة الروائي الجزائري مزراق بقطاش، المطر يكتب سيرته، غير أننا قبل هذا كله، نرى ضرورة الإلمام بطبيعة الخطاب الساخر، والإشكاليات التي يمكن أن تعترض تحقيقه لدى المتلقي، ومن ذلك ما روي الجاحظ في كتاب البخلاء، عن أسد بن جاني، وهو طبيب أكسد في سنة وبتة، سألّه أحدهم عن سبب الكساد، فراح يسرد عليه عدد منها الأسباب قاتلاً:

(أما واحدة فإنّ عندهم مسلم، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطلب، لا بل قبل أن أخلق، أن المسلمين لا يفلحون في الطب، واسمي أسد، وكان ينبغي أن يكون اسمي صليبا، وجبرائيل، ويوحنا، وبيرا، وكنيتي أبو الحارث، وكان ينبغي أن تكون أبو عيسى، وأبو زكريا .. الخ ..)

وليس أشهر في الأعمال الأدبية العربية من سخرية الجاحظ، ومع هذا، نجد محقق "البخلاء"، الشيخ محمد سويد، يغفل الحس الساخر الذي تتأسس عليه القصة، ويخصص هامشا للرد على ابن جاني، فيقول: (قوله إن المسلمين لا يفلحون في الطب، قول كذب التاريخ، فابن سينا والرازي والخوارزمي وغيرهم من أطباء المسلمين هم أساتذة العالم في الطب).. وظاهر أن مقولة سويد تعني تلقائياً أنّ "السخرية" التي تحدّث بلهجتها ابن جاني لم تبرح حالة الخمول/الكمنون التي اصطنعها لها الجاحظ، أي أنها بقيت في حكم "السخرية المفترضة" ولم تتكّن من التّحقّق لتؤدّي وظيفتها، بل لقد تحوّلت، على يدي سويد، إلى موقف أيديولوجي دوغمائي، وإن لم يكن في مقولة ابن جاني ما يؤيّد موقف سويد الصارم، ولا حتى ما يوحي مجرّد إيحاء أنّ ابن جاني يقصد إليه؛ فابن جاني نفسه تحدّث بمرارة عن الواقع الاجتماعي الذي تهيم عليه الفكرة الخاطئة (المسلمون لا يفلحون في الطب)، وهذا ما يعتقدّه الناس قبل أن يولد ابن جاني، وليس موقفه الشخصي؛ ثم إنّ مصلحة ابن جاني تقتضي دحض هذه الفكرة، ولهذا تحدّث بلهجة الساخر، وهي الفكرة التي يرفضها محمد سويد، ويخصّص لدحضها حاشية كاملة يستدعي فيها التوثيق التاريخي حين يتمثّل بأسماء كبار الأطباء المسلمين، معتقداً أنّه يفنّد رأي ابن جاني ويردّ عليه.

ولعل موقف الشيخ محمد سويد، وهو الباحث المتمكن، يبيّن مستوى "التمنع" الذي تتحصّن به العبارة الساخرة، فـ "السخرية" - في أصلها - تتفلّم من التعريف، وإن كانت قابلة له الوصف؛ كما يقول فلاديمير يانكيليفيتش، فهي تتأسس على "إخفاء" المعنى المقصود، ولكنها - بالمقابل - تقدم للمتلقي مفاتيح الوصول إليها واستيعابها، شرط الإلمام بالمفهوم المؤسس؛ ونعتقد أنّ المشكلة التي تواجه تحديد المفاهيم - في مختلف الحقول المعرفية - هي في المقام الأول، "البدهة"



أثنت على "الانخراط الإيجابي" لل نقابات في النقاش.. وزارة التربية؛

## مقترحات "القانون الأساسي" و"النظام التعويضي" تقدم في الآجال المحددة



أشادت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها الخميس بـ "الانخراط الإيجابي" للمنظمات النقابية، التي قدمت اقتراحاتها بخصوص القانون الأساسي والنظام التعويضي، داعية المنظمات النقابية التي لم تقدم اقتراحات لتقدمها خلال الأجل المحدد.

وأوضحت الوزارة في بيانها أنه قبل أسبوع من التاريخ الذي حددته كآخر أجل لتقديم المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع لملاحظاتها واقتراحاتها بخصوص القانون الأساسي والنظام التعويضي، فإنها "تشيد بالانخراط الإيجابي للمنظمات النقابية التي أبانت عن حسن نقابي ومهني عال، من خلال الحفاظ على حسن سير تدرّس التلاميذ وكذا الخدمات المقدمة لهم، وحماية المؤسسات التربوية، وكذلك تلك التي قدمت اقتراحاتها".

وأبرزت الوزارة أنها تلقت الاقتراحات من 13 منظمة نقابية، داعية في هذا الإطار المنظمات النقابية التي لم تقدم اقتراحات لتقديمها خلال الأجل المحدد، مشيدة في ذات السياق بـ "أهمية الدور الذي يؤديه الشريك الاجتماعي".

وواصلت الوزارة تأكيدها على "انتهاجها الدائم لمبدأ التشاورية والحوار المسؤول، وحرصها على فتح قنوات التواصل مع الشركاء الاجتماعيين بهدف تحسين ظروف الموظفين وضمان السير الحسن للقطاع".

كما أكدت على "مسؤوليتها تجاه جميع أسلاك القطاع سواء الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية أو الأسلاك المشتركة أو العمال المهنيين، وسهرها على حماية حق الشركاء الاجتماعيين في ممارسة حقهم النقابي بكل حرية، في إطار ما ينص عليه القانون 02-23 المتعلق بممارسة الحق النقابي والقانون 08-23، ونصوصهما التطبيقية لاسيما المرسوم التنفيذي رقم 23-361".

وفي هذا المقام، تهيب الوزارة - يضيف البيان - بالمنظمات النقابية للحرص على استيفاء شروط المطابقة ومتطلبات صفة التمثيلية التي

نص عليها القانون 23-02، كما تدعو الجميع إلى بذل مزيد من الجهود لبناء دولة الحق والقانون".

### وزير التربية يستقبل منسق المجلس المستقل لنظائر الثانويات

استقبل وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، المنسق الوطني للمجلس الوطني المستقل لنظائر الثانويات، وذلك في إطار تلقي اقتراحات المنظمات النقابية المعتمدة حول القانون الأساسي للقطاع، حسب ما أورده الخميس بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن الاستقبال جرى الأربعاء، بحضور رئيس ديوان الوزارة، المشرف على اللجنة المنصبة لتلقي ملاحظات واقتراحات مسؤولي

المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع حول القانون الأساسي والنظام التعويضي، وكذا الانشغالات المهنية والاجتماعية للموظفين. وفي هذا الصدد، ركز المنسق الوطني للنقابة على عدد من الاقتراحات والملاحظات، من بينها "فتح آفاق الترقية إلى رتبة مفتش إدارة وعبر التأهيل إلى مدير ثانوية، وإدراج تكوين متخصص لسلك النظائر يستجيب لموحتاتهم المستقبلية".

كما تم اقتراح، خلال هذا اللقاء، "تمكين النظائر حاملي شهادة الدكتوراه من الوضع في الخدمة لدى الإدارة المركزية والمصالح غير المركزية والمؤسسات العمومية تحت وصاية الوزارة"، إضافة إلى مقترح يخص "استحداث منحة الإشراف البيداغوجي والإداري ومنحة التكليف بالتسيير"، وفقا لنفس المصدر.

## لتلقي اقتراحاتهم حول مضمون القانون الأساسي والنظام التعويضي سايحي يستقبل وفدا عن نقابة أساتذة التعليم شبه الطبي

استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايحي، وفدا عن النقابة الوطنية لأساتذة التعليم شبه الطبي، وذلك في إطار مواصلة لقاءاته مع أعضاء ومسؤولي مختلف النقابات لتلقي اقتراحاتهم حول مضمون القانون الأساسي والنظام التعويضي وانشغالاتهم المهنية والاجتماعية، حسب ما أورده الخميس، بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنه خلال هذا اللقاء، الذي جرى مساء الأربعاء، استمع سايحي لـ "مجموعة الانشغالات المعبر عنها من قبل أعضاء النقابة، منها ضرورة العمل على تصحيح بعض الاختلالات في مضمون القانون الأساسي الخاص بهم، مع العمل على إعادة النظر في القانون التعويضي بشكل يلبي تطلعاتهم". وفي هذا الصدد، شملت المقترحات "تمكينهم مثلا من الاستفادة من منحة العدوى، وتكليف الأجر مع منحه تقلد المناصب العليا، مع إعادة النظر في ساعات العمل الخاصة بهم مقارنة بقطاعات التعليم الأخرى، بالإضافة إلى اقتراح إمكانية دراسة مسار جامعي على اعتبار أن التكوين في المعاهد شبه الطبية يتضمن

شهادة الماستر". وبعد الاستماع إلى الانشغالات المعبر عنها - يضيف البيان - أكد الوزير أنه على دراية تامة بجميع المسائل التي تخص هذا السلك الهام من قطاع الصحة، داعيا إيها إلى لقاء مع اللجنة المختصة لتقديم ورفع جميع مقترحاتهم كتابيا للنظر فيها".

واختتم اللقاء بتجديد الوزير التأكيد على "الأهمية التي يوليها لكل مستخدم القطاع من أجل تحسين الأداء الصحي والرفي بالقطاع إلى أعلى المستويات"، وفقا لذات المصدر.

### لدعم المشاريع وتحفيز زيادة الأعمال والابتكار

## جامعة الجزائر 3 تنشئ "مسرعة الأعمال الجامعية"

متنوعة لمساندة حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى". كما تسمى المسرعة إلى "ريبط المشاريع المبتكرة بمحيطها الخارجي، وتعزيز بيئة زيادة الأعمال والابتكار داخل المؤسسات الجامعية والبحثة، والمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني من خلال دعم الإبداع وتوفير فرص عمل جديدة"، وفقا لنفس المصدر.

### تنظّمها الخطوط الجوية الجزائرية..

## 30 صحفيا في دورة تكوينية حول أمن الطيران المدني

نظمت الخطوط الجوية الجزائرية، الخميس بالجزائر العاصمة، دورة تكوينية في مجال أمن الطيران المدني لفائدة أكثر من 30 صحفيا من مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة. ونظمت الدورة بمقر المؤسسة، وهي الثانية من نوعها بعد تلك المخصصة لموضوع السلامة في الطيران المدني، والتي جرت أكتوبر المنصرم، وسمحت هذه الدورة للصحفيين المشاركين بالتعرف على الأساسيات والمفاهيم القاعدية والقوانين المتعلقة بالمجال، قصد تسهيل التغطيات الإعلامية للتظاهرات وإعطائها المزيد من الدقة والجودة، بدءا من اللقاء الدولي الذي سنتظمه الجوية الجزائرية يوم 22 فيفري المقبل حول أمن الطيران.

تمت المصادقة على مشروع إنشاء مؤسسة فرعية تابعة للجامعة تحت اسم "مسرعة الأعمال الجامعية". وجاء هذا القرار "تطبيقا للقرار الوزاري المتضمن كيفيات إنشاء مؤسسة فرعية تسمى "مسرعة الأعمال الجامعية" لدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمحدد لمهامها وطريقة تسييرها".

وتهدف هذه المسرعة إلى "دعم المشاريع المبتكرة وتحفيز زيادة الأعمال والابتكار داخل الجامعة، وذلك من خلال توفير التكوين التقني والاقتصادي اللازم، وتقديم الدعم الإداري للحصول على التراخيص القانونية، بالإضافة إلى توفير فضاءات للعمل المشترك وبرنامج

تحت اسم "مسرعة الأعمال الجامعية"، وذلك بهدف دعم المشاريع المبتكرة وتحفيز زيادة الأعمال والابتكار داخل الجامعة، حسب ما أفاد الخميس، بيان لذات المؤسسة الجامعية.

وأوضح البيان، أن مجلس إدارة جامعة الجزائر 3، عقد الأربعاء، اجتماعا استثنائيا برئاسة مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين أكرتش، ممثلا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، وبحضور مدير جامعة الجزائر 3، خالد رواسكي، وأعضاء مجلس الإدارة، تم خلاله

## بمناسبة إحياء اليوم العالمي للإذاعة ندوة حول "التغير المناخي وحماية البيئة"

نظمت الإذاعة الجزائرية، الخميس، ندوة تحت عنوان "الإذاعة الجزائرية نموذج إعلامي مميز في رفع الوعي المجتمعي بقضايا التغير المناخي وحماية البيئة"، وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي للإذاعة المصادف لـ 13 فيفري من كل عام، والذي حمل هذه السنة شعار "الإذاعة وتغير المناخ".

وعرفت هذه الندوة التي احتضنها المركز الثقافي عيسى مسعودي للإذاعة الجزائرية، مداخلات لأساتذة باحثين وأكاديميين مختصين في الإعلام البيئي، تم التركيز من خلالها على أهمية العمل الاستباقي لتجنب تأثيرات التغيرات المناخية على الصحة.

ولفت المتدخلون إلى غياب التخصص البيئي في الإعلام الوطني، مما يستدعي إدراج هذا التخصص في الجامعة الجزائرية، التي تتجه نحو التخصص والشهادات المزدوجة بما يمكن من تأهيل الطلبة وتمكينهم من تكوين جاد في التحولات المناخية، إلى جانب العمل على تشجيع هذا التخصص من خلال تنظيم المسابقات. وفي تصريح له بالمناسبة، أوضح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمسرعة، نور الدين واضح، أن المحافظة على نظام بيئي قوي يستدعي "تضافر جهود كل المتعاملين، وخصوصا الإعلام"، مبرزا في ذات السياق "الدور الهام للإذاعة في إيصال صوت الهيئات العمومية، التي تسهر على بناء نظام ابتكاري بمعايير عالمية".

## توفير نخبة معيارية متخصصة بداري يطلق دكتوراه الرقائيق الإلكترونية

الدكتوراه الاستثنائية التي نظمت مؤخرا، والبالغ عددهم 150 طالبا على التعبير عن طاقاتهم الفكرية والإبداعية من أجل تحقيق الريادة في هذا المجال الحيوي على المستوى الوطني والإقليمي، لاسيما - كما قال - في ظل تكوين نوعي تشرف عليه نخبة من الأساتذة والباحثين المتخصصين في مجال الرقائيق الإلكترونية، إلى جانب "توفر الإمكانيات البيداغوجية".

وبالمناسبة، أوضاع الوزير أن القطاع يرمي من خلال إطلاق هذا التكوين إلى "توفير كتلة بشرية معيارية متخصصة في مجال تصميم الرقائيق الإلكترونية تتولى مهمة تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات قابلة للتسويق تلبى الاحتياجات الوطنية في هذا المجال الاستراتيجي".

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، بالقطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ أحداق" بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق التكوين في الدكتوراه الخاصة بالرقائيق الإلكترونية، مع تدشين المجمع البحثي الخاص بتصميم رقائيق السيليكون الإلكترونية.

وبالمناسبة، أوضاع الوزير أن القطاع يرمي من خلال إطلاق هذا التكوين إلى "توفير كتلة بشرية معيارية متخصصة في مجال تصميم الرقائيق الإلكترونية تتولى مهمة تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات قابلة للتسويق تلبى الاحتياجات الوطنية في هذا المجال الاستراتيجي".

كما حث الطلبة الناجحين في مسابقة

### تثمينا للأبحاث العلمية وتشجيعا لحاملي المشاريع

## "كراسك" يطلق حاضنة ومسرعا لمشاريع الابتكار

لاحتضان هذه المشاريع ومتابعتها وتمويلها إذا اقتضى الأمر، ورسد للحاضنة مبلغ قدره 4 مليون دينار جزائري، بالموازاة مع تسخير مجموعة من الخبراء مكلفين بمتابعة نشاط المؤسسة الناشئة، من خلال تقديم الاستشارات اللازمة لها، وأيضا متابعة نشاطها في الميدان حيث يتم إنشاء المسرع بالموازاة مع الحاضنة.

وتقع على المسرع - حسب مدير "كراسك" - مهمة مواصلة العمل مع المؤسسات الناشئة بعد فترة إنشائها في الحاضنة، ومساعدتها على الحصول على التمويل وتعريفها على الأسواق والمؤسسات التي يمكن لها أن تهتم أو أن تستهلك ما تنتجه هذه المؤسسات الناشئة.

من جهته، كشف الأستاذ ميلود حمير الباحث بمركز الكراس والمكلف بتسيير حاضنة "اينوفكراسك"، أن الأخيرة تهدف إلى استقطاب الشباب ومساعدتهم على كيفية تحويل أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة تدعم الاقتصاد الوطني، وتساعد على امتصاص نسبة البطالة من خلال خلقها لمناصب الشغل والثروة.

ويرى حمير أن فكرة إنشاء حاضنة على مستوى مركز "كراسك" يساهم في بلورة وتنشيط الأبحاث الأكاديمية والدراسات التي يقوم بها المركز، وتحولها إلى قيمة مضافة يستفيد منها المجتمع والاقتصاد.

للإشارة، تضمن اليوم الإعلامي الذي احتضنه مركز "كراسك" عرضا حول ريادة الأعمال والابتكار، إلى جانب ورشات تكوينية موجهة لحاملي المشاريع المبتكرة والشركات الناشئة.

تدعم مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك" الخميس، بحاضنة "اينوف كراسك"، الموجهة إلى طلبة الجامعات من حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، خطوة تترجم الأهمية الكبيرة التي توليها السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لترقية الابتكار ومرافقة الباحثين والطلبة ورواد الأعمال في تجسيد أفكارهم المبتكرة، وتشجيع إنشاء شركات ناشئة ذات تأثير قوي في مسار التنمية المستدامة.

### حبيبة غريب

أوضح مدير مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك"، الدكتور عماد مانع، أن الحاضنة المستحدثة تشكل قيمة مضافة، لأنها تستقطب الطلبة من مختلف التخصصات والحاملين لأفكار مشاريع، حيث يمكننا مساعدتهم وتأييدهم والإشراف المباشر على مشاريعهم.

وأضاف مانع في تصريح لـ "الشعب" - على هامش أشغال اليوم الإعلامي والتكويني المنظم من قبل مركز "كراسك" بالتعاون مع حاضنة أعمال جامعة وهران 2 محمد بن أحمد - أن المؤسسات الناشئة تحتاج إلى العلوم الطبيعية والاقتصادية، وتحتاج كذلك إلى العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، لذلك هناك مشاريع ابتكار خاصة بالعلوم الإنسانية تساهم في إيجاد حلول لبعض المشاكل الاجتماعية التي يعيشها المواطن".

وأشار مانع إلى أن الدولة خصصت مكانا

### أطلقتها جامعة التكوين المتواصل

## منصات تكوينية لموظفي الإدارات والمؤسسات العمومية

المفتوح وعن بعد، المعتمدة على أحدث التكنولوجيات في مجال الإعلام والاتصال". وأضاف أن هذه المنصات موجهة لفائدة مختلف الهيئات العمومية والقطاعات الوزارية لضمان "التكوين التحضيري والتكوين قبل الترقية وكذا التكوين حسب الطلب".

بدوره، شتم مدير الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فريد بوزيد، إطلاق هذه المبادرات الرقمية التي تسمح للموظفين - كما قال - بـ "تحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم عن بعد دون عناء التنقل إلى الجامعة".

### توفر أدق المعلومات حول المواد الواسعة الاستهلاك..

## منصة "يقظة".. متابعة آنية لمنتجات "أغروديف"

النهائي"، وذلك حسب التوزيع الجغرافي لجميع فروع ووحدات الإنتاج التابعة لمجمع "أغروديف"، بما يمكن هذا الأخير "من التحكم في قدرة الإنتاج والإنذار المبكر، حول أي ندرة محتملة أو خلل في تزويد السوق الوطنية بمنتجاته".

وستكون هذه المنصة، التي تدخل في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة برقمنة القطاعات الوزارية، بمثابة لوحة قيادة تتبع مسار إنتاج وتوزيع مختلف منتجات "أغروديف"، مع ضمان توفير المعلومة الدقيقة على مستوى المجمع، ووزارة الصناعة والقطاعات الأخرى المعنية، يضيف ذات المصدر.

تمّ الخميس بجامعة التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة، إطلاق أربع منصات تكوينية موجهة لموظفي الإدارات والمؤسسات العمومية، وذلك بهدف تحسين مستواهم وتجديد معارفهم ورفع من مهاراتهم.

وفي كلمة له بالمناسبة، قال مدير الجامعة، يحيى جعفري، أن جامعة التكوين المتواصل "قامت بإطلاق هذه المنصات بالتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية وتحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، مشيرا إلى أن هذه العملية تدخل في إطار الاستراتيجية الجديدة للتكوين

ترأس كل من وزير الصناعة، سيفي غريب، والوزارة المحافظة السامية للزقمة، مريم بن مولود، الخميس بمقر وزارة الصناعة، اجتماعا خصص لعرض منصة يقظة حول إنتاج وتخزين المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، المنتجة من طرف المجمع العمومي للصناعات الغذائية "أغروديف". وأوضح بيان مشترك للوزارة والمحافظة أن هذه المنصة الرقمية ستسمح بمتابعة آنية للمنتجات الغذائية واسعة الاستهلاك في كل مراحلها من الترمين بالمادة الأولية، الإنتاج والتوزيع، إلى غاية وصولها إلى المستهلك



## أسدت توجيهات حول إعداد استراتيجية مكافحة العنف ضد المرأة مولوجي تثمن المكاسب الاجتماعية للمرأة الجزائرية



ترأست وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، الخميس، اجتماعا تنسيقيا لمباشرة وضع الخطوط الأساسية لإطلاق استراتيجية وطنية في مجال تعزيز حماية المرأة وترقية حقوقها، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وبالمناسبة، ثمنت مولوجي القرار الحكيم لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول تمديد فترة عطلة الأمومة إلى خمسة أشهر، وهو القرار الذي من شأنه - مثلما قالت - تعزيز المكاسب الاجتماعية المحققة لصالح المرأة الجزائرية ورفع رصيدها عاليا، إبراز الدور المرموق الذي تحظى به في الأسرة والمجتمع، كما بعد "مكسبا آخر يضاف إلى جملة المكاسب التي أقرتها الدولة الجزائرية لصالح المرأة لتتصدر بذلك الجزائر مراتب متقدمة في هذا المجال".

وفي هذا الاجتماع، الذي يأتي عقب قرارات رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، والذي شدّد خلاله على تعزيز حماية المرأة وعلى ضرورة إيجاد آليات إضافية لحمايتها إلى أقصى حد، أسدت وزيرة توجيهات هامة حول "إعداد الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد المرأة"، مؤكدة على ضرورة تطوير وترقية آليات حمايتها وإدراجها ضمن المحاور الكبرى للاستراتيجية، وصولا إلى أعلى مستوى ممكن من الحماية الاجتماعية والقانونية، من خلال "إدراج محاور ذات أولوية تشمل مختلف جوانب الحماية الممكنة وكيفية تطبيق إجراءاتها".

كما أبرزت الوزيرة في الإطار ذاته، دور التكوين واكتساب المهارات في مجال تمكين المرأة، مع ضرورة مشاركة فعاليات المجتمع المدني ومختلف الهيئات والمنظمات ذات الصلة المباشرة باهتمامات المرأة على غرار دعم مجالات التكوين والمرافقة اللازمة، وضمن التوجيهات أيضا التي قدّمتها

الوزيرة، تكليف المديرية العامة للأسرة وقضايا المرأة والتلاحم الاجتماعي بالتنسيق مع المجلس الوطني للأسرة والمرأة بإنجاز الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد المرأة، تنظيم دورات تكوينية في التأهيل قبل الزواج، تنظيم أيام دراسية حول آليات التلاحم الأسري، وتقييم آليات التمكين السياسي للمرأة في المجالس المنتخبة.

ولنفس الغرض، قدّمت الوزيرة تعليمات لإنشاء وإطلاق "الرقم الأخضر" للتبليغ عن العنف ضد المرأة، إنجاز منصة تشاركية للتكفل الشامل بالمرأة المعنفة، إنجاز الدليل القانوني لحماية المرأة وترقيتها، وتعزيز تكوين خلايا الإصغاء والدعم النفسي والتوجيه والمرافقة.

وفي ختام الاجتماع، توهت الوزيرة بـ "مساهمات الأساتذة والباحثين وفعاليات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف الأساسية للقطاع"، مبرزة "أهمية توسيع نطاق الاستشارة والمشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية لحماية المرأة إلى جميع الفواعل من مختلف الشخصيات والهيئات والمنظمات الناشطة في المجال".

وفي ختام الاجتماع، توهت الوزيرة بـ "مساهمات الأساتذة والباحثين وفعاليات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف الأساسية للقطاع"، مبرزة "أهمية توسيع نطاق الاستشارة والمشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية لحماية المرأة إلى جميع الفواعل من مختلف الشخصيات والهيئات والمنظمات الناشطة في المجال".

### شارك في الاجتماع التحضيري لمؤتمر رؤساء البرلمانات

## المجلس الشعبي الوطني يرفع لصالح سيادة القانون الدولي

كل أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعرض أي احتمال للسلام والأمن للخطر". وأكد أنه "من الصعب تصور أن يعقد مؤتمر دون التطرق لأثر التغيير السياسي العالمي من الديمقراطية الليبرالية، وغيرها من التعريفات إلى نظام بمنطلقات لا تستند إلى القانون الدولي العام ولا إلى المؤسسات الدولية التي تنظم تلك الأحوال".

وفي هذا الصدد، حث نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، المشاركين باعتبارهم "برلمانيين ممثلين عن الشعوب على الدفاع عن حقوق الشعوب المستضعفة واستنكار سياسات الإبادة الجماعية والتهجير القسري والاعتداء على الحقوق الأساسية للإنسان الفلسطيني".

وشدّد على أهمية "إدراج مناقشة خلال المؤتمر وطرح البدائل حول ظاهرة صعود الأحزاب المتطرفة، وخطاباتها السياسية الداعية إلى التمييز، وكرهية الأجانب والمعاداة"، ودعا إلى "إصلاح نظام الأمم المتحدة، والسعي لتوسيع عضوية مجلس الأمن بما يسمح بتمثيل أكثر عدلا لكل شعوب العالم ومنها الشعوب الأفريقية".

شارك المجلس الشعبي الوطني في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لمؤتمر رؤساء البرلمانات للعام 2025، المنعقد الأربعاء بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، حسب ما أفاد الخميس، بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر، أن المجلس الشعبي الوطني كان ممثلا خلال هذا الاجتماع بنائب رئيس المجلس وعضو المجموعة الاستشارية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالاتحاد البرلماني الدولي منذ بون، بوفالي.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار التحضيرات لضمان تنظيم ناجح للمؤتمر العالمي السادس لرؤساء البرلمانات، الذي سينظم شهر جويلية المقبل تحت عنوان "تعزيز دور البرلمانات في مواجهة التحديات العالمية"، حيث ناقش الاجتماع "برنامج المؤتمر، لاسيما برامج الجلسات النقاشية والحوارات التفاعلية"، إلى جانب "مشروع اللائحة الداخلية للمؤتمر ومشروع الإعلان الختامي للمؤتمر رفيع المستوى".

وفي تدخّله خلال النقاش، قال بون إن "العالم يشهد أحداثا وتغيرات دولية مفضلية، لا يمكن تجاهلها، وتفرض نفسها على جدول أعمال اللقاءات المتعددة الأطراف بما فيه مؤتمراتنا القادمة".

## جامع الجزائر يحيي الذكرى الأولى لافتتاحه الرسمي منارة حضارية لتعزيز المرجعية الدينية الوطنية

### كعب الهوية الدينية والثقافية ورمز التسامح والتعاون والاعتدال



الحضاري يقدم رسالة جامعة للأمة الإسلامية قاطبة".

من جانبه، اعتبر العلامة المالي، الشيخ محمود ديكو، جامع الجزائر، "معلما وصرحا تاريخيا إسلاميا، يعد مفخرة للأمة الإسلامية، يفتخر به كل الشرفاء والأحرار من أبناء الأمة"، مشيدا بدور الجزائر في "الدفاع عن القضايا العادلة عبر العالم ومساندتها، ووقوفها إلى جانب الضعفاء والمستضعفين".

يذكر أنه تم بمناسبة هذه الاحتفالية، تكريم عميد جامع الجزائر من قبل المجلس العلمي للجامع، وذلك نظير جهوده العلمية وعرفانا بإسهاماته الفكرية المتعددة، كما تم إلى جانب ذلك، تنظيم معرض للفن التشكيلي الإسلامي، وآخر علمي بيداغوجي للمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن"، تضمن عرضا تفصيليا لكل التخصصات، وعددا من النواوين والكتب التي أصدرها أساتذة المدرسة، علاوة على تقديم عمل إبداعي بتقنية "الواقع المعزز" من إنجاز المركز الثقافي للجامع.

أكد عميد جامع الجزائر الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، الخميس بالجزائر العاصمة، أن جامع الحضاري يشكل منظومة شاملة ومتكاملة صممت لتكون منارة حضارية وعلمية وروحية لتؤدّي رسالتها في الحفاظ على المرجعية الدينية الوطنية.

وفي كلمة له خلال احتفالية أقيمت بالمركز الثقافي للجامع، بمناسبة مرور سنة على الافتتاح الرسمي لهذا الصرح الديني، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدينية والزوايا والمدارس القرآنية محمد حسوني، وممثلي هيئات وطنية، أكد الشيخ القاسمي الحسني أن هذا المعلم الحضاري يشكل "منظومة شاملة ومتكاملة صممت لتكون منارة حضارية وعلمية وروحية وثقافية وسياحية".

وأوضح أن الرسالة التي تؤدّيها هذه المنظومة هي "الحفاظ على المرجعية الدينية الوطنية بتوطيد الصلة بين الماضي والحاضر، والربط بين الدين والعلم وترسيخ القيم الروحية والوطنية"، مبرزا أن جامع الجزائر أثبت في عامه الأول، أنه "ليس مجرد معلم معماري بل هو مشروع متكامل وحضاري، يرسخ القيم الإسلامية، ويسهم في بناء الإنسان والمجتمع".

وأشار إلى أن هذا الصرح يعبر عن "السمو الروحي والفكري الذي تسعى الجزائر إلى بلوغه"، كما يعكس من خلال جمالية هندسته "الهوية الثقافية الجزائرية، ويشكل مزيجا من الأصالة الإسلامية والجماليات المحلية".

ويذكر المتحدث - في السياق - بأن اختيار منطقة المحمدية لتكون موقعا لجامع الجزائر "لم يكن محض مصادفة، بل كان اختيارا يحاكي الدلالات الروحية والتاريخية لهذا المكان"، الذي يبقى "شاهدا على صعود الجزائر في وجه محاولات التنصير والتغريب"، لافتا إلى أن افتتاح الجامع منذ عام شكّل "حدثا فارقا في مسيرة بلادنا".

أما رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، فقد أكد على "أهمية المكانة التي يحظى بها جامع الجزائر كقطب ديني وعلمي"، معتبرا إياه بمثابة "مركز للإشعاع

### دعا الأئمة إلى التركيز على الثوابت والقيم الوطنية.. بلمهدي:

## الخطاب المسجدي.. الاعتدال وتعزيز الوعي الاجتماعي

من 21 ألف حافظ لكتاب الله، وأشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف والوفد المرافق له أثناء هذه الزيارة، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مسجد بحي المستقبل ببلدية توفرت الممتد على مساحة 1742.5 متر مربع، قبل أن يتفقد مسجد عقبة بن نافع ببلدية تسبست.

وأختتم يوسف بلمهدي زيارته إلى ولاية توفرت بتنقله إلى مقر الزاوية التجانية بتماسين، حيث أبرز خلالها الدور الهام الذي تؤديه الزوايا في نشر الوعي، والإصلاح الاجتماعي وتحفيظ القرآن الكريم.

ومواجهة المناقسة من الجهات الأجنبية، من جهة أخرى، تم تقديم عرض من طرف مؤسسة ناشئة حول عملية رقمنة خدمات الديوان الوطني الجزائري للسياحة، واستعراض مشروع تطبيق إلكتروني خاص بموسم الاصطياف، والتحضير لإنجاز منصة إلكترونية متكاملة حول المنتج السياحي المقترح من طرف الديوان".

وفي هذا الخصوص، عبّرت الوزيرة عن حرصها على التركيز على المجال الرقمي، ووضع في المنصة كل أنواع المنتوجات السياحية، بما فيها من تسهيلات ترويجية للسياح خاصة لاستقطاب العائلات في موسم الاصطياف".

كما قدّمت مجموعة من التعليمات الرامية إلى تحسين الأداء وتعزيز فعالية الأنشطة المستقبلية للديوان، على غرار اقتراح برامج جديدة ومبتكرة لتنوع العرض السياحي بأسعار تنافسية لفائدة العائلة الجزائرية، في إطار ترقية السياحة الداخلية، وفقا لذات المصدر.

وتفريات على جميع الأصعدة". وحثّ وزير القطاع بالمناسبة على ضرورة تهيئة كافة الظروف اللازمة على مستوى المساجد استعدادا لحلول الشهر الفضيل، والحرص على توفير بيئة روحانية وإيمانية للمصلين عبر هذه الهياكل الدينية.

ولدى اطلاعه على عرض حول مشروع إنجاز مدرسة قرآنية بمسجد السيدة خديجة ببلدية النزلة، أشاد بلمهدي بمستوى النشاط والحركية اللافتة التي يشهدها مجال التعليم القرآني بهذه الولاية عبر مختلف هياكلها الدينية من مساجد ومدارس قرآنية وزوايا، والتي تحصى أزيد

من 21 ألف حافظ لكتاب الله، وأشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف والوفد المرافق له أثناء هذه الزيارة، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مسجد بحي المستقبل ببلدية توفرت الممتد على مساحة 1742.5 متر مربع، قبل أن يتفقد مسجد عقبة بن نافع ببلدية تسبست.

وأختتم يوسف بلمهدي زيارته إلى ولاية توفرت بتنقله إلى مقر الزاوية التجانية بتماسين، حيث أبرز خلالها الدور الهام الذي تؤديه الزوايا في نشر الوعي، والإصلاح الاجتماعي وتحفيظ القرآن الكريم.

ومواجهة المناقسة من الجهات الأجنبية، من جهة أخرى، تم تقديم عرض من طرف مؤسسة ناشئة حول عملية رقمنة خدمات الديوان الوطني الجزائري للسياحة، واستعراض مشروع تطبيق إلكتروني خاص بموسم الاصطياف، والتحضير لإنجاز منصة إلكترونية متكاملة حول المنتج السياحي المقترح من طرف الديوان".

وفي هذا الخصوص، عبّرت الوزيرة عن حرصها على التركيز على المجال الرقمي، ووضع في المنصة كل أنواع المنتوجات السياحية، بما فيها من تسهيلات ترويجية للسياح خاصة لاستقطاب العائلات في موسم الاصطياف".

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الخميس من ولاية توفرت، أئمة المساجد إلى ضرورة "تبني خطاب ديني يعزز القيم الدينية والوعي الاجتماعي".

وأوضح الوزير خلال لقاء جمعه مع أئمة ومشايخ وإطارات القطاع، في إطار زيارة عمل وتفقد للولاية، أن أئمة المساجد مطالبون بتبني خطاب مسجدي معتدل يعزز القيم الدينية والوعي الاجتماعي، مرنكزا على النصح والإرشاد الديني في إطار المرجعية الدينية الأصيلة والثوابت الوطنية، سيما في ظل ما يشهده العالم من تجديد

ترأست اجتماعا حول مخطّط عمل ديوان السياحة.. مداحي: تطبيق إلكتروني لتسويق المنتج السياحي

ترأست وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، اجتماعا تقييميا خصص لمخطّط عمل الديوان الوطني الجزائري للسياحة، وذلك في إطار متابعة أداء المؤسسات تحت الوصاية، حسب ما أفاد الخميس بيان عن ذات الوزارة.

وأوضح البيان أن الاجتماع المنعقد الأربعاء، "خصص لتقديم حصيلة نشاطات الديوان الوطني الجزائري للسياحة خلال سنة 2024، واستعراض مخطّط العمل المسطر لسنة 2025، الذي من شأنه ترقية المنتج السياحي المقترح وتبنيه".

كما تمّ خلال ذات الاجتماع تقديم مشروع إنشاء تطبيق إلكتروني خاص بموسم الاصطياف، وهذا عملا بتعليمات وزيرة القطاع، المتعلقة بتطوير وعصرنة مجال الترويج وتسويق منتوجات الديوان، واللجوء إلى رقمنة التسويق، وكذا إنشاء تطبيق إلكتروني تسويقي للمنتوج السياحي لتسهيل وصول المعلومة للسائح".



# الجزائر المنتصرة.. عمق إفريقي وصوت مسموع وموثوق

